

# **DAMAGE BOOK**

UNIVERSAL  
LIBRARY

OU\_191006

UNIVERSAL  
LIBRARY











﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اخبرنا القاضي أبو لقاسم علي بن المحسن التتويحي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى الزباني قال ابن اسحاق بن جضيف مولى عبد الله بن بشر المرثدي تراءى علي من افظل في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال اخبرنا أبو جعفر محمد بن عمران بن وهب الاصهاني باصم ان سنة تسع وثلاثين ومائتين قال اخبرنا أبو صالح يحيى بن مدرك الطائي قال اخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبي مسكين قال جاو رحا تم طي في زمن الفساد وكانت حرب الفساد في الجاهلية بين جديلة والغوث بن زياد بن عبد الله من بني عيس فاحسبوا جوارده فقال

لهزمك ما ضاع بنو زياد \* ذمارهم فيمن يضيع \* بنو حنيفة ولدت سيوفها  
صوارم كلها ذكروا نبيغ \* وجارتهم حصان ما ترفي \* ولما حمة الشتاء فاستجوع

شري ودي وشرى ودي ودي \* لا خير غالب اندا ربيع

قال أبو صالح قال ابن الكلبي جارهم يعني امهم حصان عقيمة لا تعذب بالزنى وشرى ودي اشتراه وروى شرى ودي وكري في بعد وقال خالد لا خير غالب يبقى من عقيمهم وغالب من طبعة

بني عيس ﴿و بروايتهم ما عن أبي صالح قال انشدني ابن الكلبي لخاتم﴾

الهمم ربي وربى الهمم \* فاقسمت لا ارسو ولا اتعد

الرسو ان يقال للصرور زقرو واسقر زقرو والصرراط زراط وللصعب زعقوب وبشر الصعقوب من

نهب الحافا بنى جناب من كلب وسمعت ابا اسماعيل وغير واحد من طي يقول اللهم انا نعوذ بك من

شهر ذفر وهذا كلام معد لذلك قال لا اتعد و بروايتهم ما عن أبي صالح قال حدثني الهيثم

عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلا من أخصاء رسول الله قال لا يسه

يا بني اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بالشاهد فانك اذا أمضيتها حيا لها رجوع

العيب على من ظاهرا وكن كما قال خاتم

وما من شيعتي شتم ابن عيسى \* وما أنا بخلاف من يرتجيني \* سأمنحه على العلات حتى

أرى ماوى أن لا يستكنيني \* وكلمة حاسد من غير جرم \* سمعت وقلت مرى فائقني

وعابوها علي فلم تعبني \* ولم يعرف لها يوما جيني \* وذى وجهين يلقاني طليقا

وليس اذا تعيب يا أنسيني \* نظرت بعينه فكففت عنه \* محاذفة على حبى ودينى

فلوميني اذا لم أفر ضيفا \* وأكرم مكروى وأهن مهني

﴿و بروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لخاتم﴾

أعرف المسلا لا وثيا به دما \* تكطق في رق كنانة نعا

اداعت به الارواح بعد انيسها \* شهروا واما وحولنا حمرنا

دورج قد غرين ظاهرتهم \* وغربت الاليم ما كان معلما



وغيرها لمول التقسام والى \* فما عرف الطلال الا توهمها  
 تهادى علمها حياها ذات بهجة \* وكشحا كلى السابرة اهضما  
 ونحرا كفى نور الجبين بزيهه \* توفد باقوت وشذرم نظما \*  
 كبحر النضاهيت به بعدهجة \* من الليل ارواح الصباقتنما  
 يضى لنا البيت الطليل خصاصة \* اذ هي ليللا حاولت ان تبسما \*  
 اذا انقلب فوق الحشبة مرة \* ترغم وسواس الحلى ترغما \*  
 فبان طيات لها وقيدات \* به بدلا حرت به الطير اشاما \*  
 وعاذلتين هبتا بهد هجعة \* تلومان متلافا مقيدا ما قوما  
 تلومان لما فوق النجم ضلة \* فتى لا يرى الا تلوف فى المجد مغرما  
 فقلت وقد طال العتاب عليهما \* ولوع بدرى ان تبينا وتصرما  
 ألا تلومانى على ما تقدمدا \* كفى بصروف الدهر للبر محكما  
 فانكرا امامضى تدر كاه \* ولست على ما فاتنى متدما  
 فتفكأ كرمها فانك انتهن \* عليك فلن تلى لك الدهر مكرما  
 آهن لادى تهوى التلاد فانه \* اذا مت كاد المال نهبا مقما  
 ولا تشفق فيه فيسعد وارث \* به حبير تخشى اغبر اللون مظما  
 يسمه غمما ويشرى كرامة \* وقد صرت فى خط من الارض اعظم  
 قبل به ما يحمدك وارث \* اذا ساق مما كنت تجمع مغما  
 تحمل من الاذن واستبق ودهم \* ولن تستطيع الحلم حتى تغلما  
 متى ترق اضغان العشرة بالانا \* وكف الاذى يحجم لك الداء محما  
 وما ابغثنى فى هواى الجاجة \* اذا لم اجدها أمانى مقما  
 اداشت ناويت امرأ السوء ما نرا \* اليك ولا طمت اللثيم الماطما  
 وذو الالب والتوى حقيق اذا رآى \* ذوى طبع الاخلاق ان يتكرما  
 نجوا وركبوا قدح من زناده \* وأندابه ان تظاول سلما  
 وعوراء قد اعرضت عنها فلم يضر \* وذى أود قومه فتقوما \*  
 وأعف رهوراء الكريم اصطناعه \* وأصفح عن شتم اللثيم تكرما  
 ولا أخمدل المولى وان كان خاذلا \* ولا أستم ابن العم ان كان مفحما  
 ولا زادنى عنه غناى تباعددا \* وان كان ذاتقص من المال مصرما  
 وليل يسم قد تسر بلى هوله \* اذا ليل بالكس الضيف تنحما  
 ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنى \* اذا هوى لم يركب من الامر مظما

يرى الخمر تصديداً أن يلقى شبعة \* يدت قلبه من قلة الهمم بها  
 على الله صعلوكاً مائة وهمه \* من العيش أن يلقى لبوساً ومطعماً  
 ينال الضحى حتى إذا إليه استوى \* تبه شلوج الفؤاد مورماً  
 معيها مع المهرين ليس يبرح \* إذا كان جدوى من طعام ومجنماً  
 والله صعلوك يساور همه \* ويضئ على الأحداث والدمر قدما  
 فتى لمبات لا يرى الخمر ترحه \* ولا شبعة أن ناله لعمد فمغماً  
 إذا ما رأى يوماً مكارم أعرضت \* نيم كبراهن غت صهما  
 ترى ربحه ونله ومجنه \* وذاشطب عضب الضربة مخدماً  
 واحتاء سرج فائر ولجامه \* عتاد فتى هيجا ولمرفاً مدوماً  
 وروايتهم من ابن الكلبي أنه أنشد لحاتم

وطادة هبت بلبل تلومني \* وقد غاب عيوق الثريا فعدوا  
 تلوم على إعطائي المال ضلعة \* إذا ضن بالمال الجبل وصردا  
 تقول ألا أمسك عليك فاني \* أرى المال عند المسكين معبداً  
 ذريني وحالي أن مالك وافر \* وكل امرئ جار على ما تعودا  
 أعدل لا أولئك إلا خليفتي \* فلا تجعل فوقك أسنانك مسجداً  
 ربي يكن مالي لعرضي حنة \* بقي المال عرضي قبل أن يتبددا  
 أريني جواداً مانعاً لعلني \* أرى مارتين أو مجيلاً مخجداً  
 ولا تفك في بعض لومك واجعلي \* إلى رأي من لم يدر رأيت مسجداً  
 ألم تلعلى أفي إذا الضيف نابني \* وعز القرى أقرى السديف المسجداً  
 أسود مادات العشرة عارفاً \* ومن دون ذومي في الشدة أندم مذودا  
 وأني لأعراض العشرة حافظاً \* وحقهم حتى أكون السودا  
 يقولون لي أهلكت مالك فاقصد \* وما كنت لولا ما تقولون سيدا  
 كلا الآن من يوفق الإله وأيسروا \* فإن على الرحمن رزقكم غمداً  
 سأذخر من مالي دلاصاً وسابحاً \* وأهمل خطايا وعضباً مهتداً  
 وذلك يكفيني من المال كله \* مصونا إذا ما كان عندي مثمداً  
 وانشده ابن الكلبي لحاتم

فلو كان ما رطى رياه لا مسكت \* به جنبات اللوم يجذبني جندنا  
 ولكنما ينبغي به الله وحده \* فاعط قدراً يرضي البيعة الكسبا  
 وروايتهم أنه أنشد ابن الكلبي لحاتم

ألا أرفق عبي فبت اديرها \* حذا وعد أحمي بان لا يضربها  
 اذا التجم اضحى مغرب الشمس مانلا \* ولم يك بالآفاق يوم يسيرها  
 اذا ما لعماء لم تكن غير حلية \* كحده بيت الضكبوت يسيرها  
 فقد علمت غوث باناسرائها \* اذا أعلنت بعد السرار أمورها  
 اذا الريح جاءت من أمام أخاف \* وألوث بالثياب البيوت صدورها  
 واناهين المال في غير ضنة \* وما تشكينا في السنين ضريرها  
 اذا ما جيل الناس هرت كلاله \* وشق على الضيف الضيف عفورها  
 فاني حبان الكلب بيتي وطأ \* أجود اذا ما التفتس نوح ضميرها  
 وان كلاف قد أهرت وعزوت \* قليل على من يعتريني هريرها  
 وما تشكي قدرى اذا الناس أحمات \* أوقها طورا وطورا اميرها  
 وابرز قدرى بالفضاء قليلها \* يرى غير مضمون به وكثيرها  
 وابلى رهن ان يكون كريعها \* عفيرا أمام البيت حين اثيرها  
 اشاور نفس الحود حتى تطعني \* واترك نفس البخل لا استيرها  
 وامن على ناري محب بكمها \* لست وبص لولا ولكن انيرها  
 فلا وادك منزل ابن جارق \* يطوف حوالى قدرنا ما يطورها  
 وما تشكي نبي جارق غير انما \* اذا غاب عنها بعلمها لا زورها  
 سببا فها حيرى ويرجع بعلمها \* اليها ولم يصر على صورها  
 وحبل فعادى للطعان شهدتها \* ولو لم اكن فيها لاء عذيرها  
 وغمرة موت ليس فيها هواره \* يكون صدور المشرق في جصورها  
 صبرنا لها في نهمها ومسامها \* يا سبانا حتى يروح معيرها  
 وعرجة شعف الرأس كانهم \* بنوالجن لم تطبخ في قدر خورها  
 شهدت وعوانا أميمة اتنا \* بنوالحرب نضلاها اذا اشتدورها  
 على مهرة كبداء جزاء ضامر \* امين شظاها طمئن نذورها  
 وأتممت لا اعطى ليلى كلالمة \* وحولى عدى كلها وغريرها  
 أبت لي ذاككم اسرة تعلية \* كريم غناها مستغف فقيرها  
 وخصوص دقاق قد عدوت لفتية \* علمن احدا من قد حل كورها

وروايتهم عن ابن الكلب انه انشد لهما

نعمما جعل الضيف لوتعليه \* بليل اذا ما استشرقته النوايح  
 تقضى الى الحى امدالة \* عنى واماقاده لى ناصح



ويزعم كان اسر حاتم رجلا ن عمرو و ابو عمرو واطاعاه على الثواب فلم يأتياه مخافة ان يأتيا  
طباقتا سرهما فقال

لعمري أن عمرو وعمرو كلهما \* قد حراما من حاتم خير حاتم

و بر و ايتهم عن ابن السكيتي قال أخبرنا أبو مسكين مولى أبي هريرة عن أبيه عن جده قال مر أبو  
الخبيري في نفر من قومه بقر حاتم فكان يسأل له تبعه و هو له انصاب فواتع من حجارة فكانهم  
نساء فزولوا به فبات أبو الخبيري يلمنه كلها بساى أقرأ ضياك يا أبا جعد فيقال له هلا ماتتكم  
من رمة بالية فيقول ان طيما نترعم انه لم يزل به أحد الاقراء فلما كان في آخر الليل نام أبو الخبيري  
حتى اذا كان السحر وثب فجعل يصيح ويقول و ارا حلتاه فقال له أصحابه ما لك قال والله خرج  
حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عقرتاني قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فظنوا الى  
راحلتاه فاذا هي بمنزلة لا تتبع قالوا والله قد قرأكم فظنوا بأكولون لحده اثم اردفوه واطلقوا  
فساروا ثم ظنوا الى راكب فاذا هو عدي بن حاتم راكب قارن جلا اسود حتى لحقهم فقال  
ايكم أبو الخبيري قالوا هذا قال ان حاتم جاءني في النوم فذكر لي شعثا اياه وانه يرى راحلتك  
أصحابك وقال لي في ذلك اياتا تاردها علي حتى حفظتها وهي

أبا الخبيري و انت امرؤ \* حسود العشرة شتامها

فخاذا اردت اليرمة \* بدوية صخبها مها

تبني اذاها و اعسارها \* و حولك غوث و انعامها

و انا لا طعم اضيافنا \* من السكوم بالسيف نعامها

وقد امرني ان أحملك على بعير دونكم كما حذره فركبه وذهب

و بر و ايتهم عن ابن السكيتي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة أتى عدي بن حاتم بعد ذلك فذمه  
فقال

أولك أوسنة الخيل لم يزل \* لك شب حتى ملت في الخير راغبا

به تضرب الامثال في الجوده بنا \* و كان له اذ كن حبيبا مصاحبا

فرى قبره الاضياف اذ نزلوا به \* ولم يفرق قبره قط راصبا

وروى أبو صالح عن بعض أهل العلم انه قد ذكره في الكوفة السوداء فاشكل عليهم فقمعوا  
وأنواع عدي بن حاتم فدعاهم بقروا بنينا كما و اتم قال ما أتم عن السوداء قالوا نعم قال السيد فينا  
المتخذه في ماله الدليل في عرضه المطرح لبقده المتعاهد لعامة \* وقال أبو صالح انشدت لحاتم

ولا أترق ضيق ان تأو بى \* ولا اداني له ما ليس بالذاني

له الما و اساء عدي ان تأو بى \* وكل زاد وان ابقته فاني

و بر و ايتهم اعن أبي صالح قال أخبرنا أبو عدي الرحمن عن سعيد بن شيان عن أبيه عن عدي  
ابن جاتم أن حاتم أومى عنده وانه فقال اني اهدكم من نفسي بثلاث ما خلت جارة لي قط

أراوده عن نفسه ولا أوثقت على أمانة الاضيته ولا أتى أحد من قبلي بسوء أو قال بسوء  
وكان حاتم رجلا طويلا سمعت وكان يقول اذا كان الشيء يكفيك انتركه فتركه وبر وانهم امن  
أبي صالح انه أشد لابي العريان الطائي بمدح حاتم

اني الى حاتم رحلت ولم \* يدع الى العرف منه أحد  
الواعد الوعد والوفى به \* اذ لابي معشر بما وعدوا  
والواهب الخيل والولائد والربب فيها الا وانس الحرد  
يرفلن في الريط والمروط كما \* تشي نعاك الخليفة السيد  
لا يستطيع الا الى نساوهم \* جري في مأفط ولوجهوا  
كفالك امايد فترعة \* لاس غيثا فيضه ويد  
سقاءة للسهم بمنهها \* من كل غيم يشامه العيد  
لا يخط الخدع مائة ولا \* يدرك شيا فقلته حسد  
مانه الطارقون من أحد \* في غير ما عهد وما اعدوا  
مثلك في ليلة الشتاء اذا \* ما كان يسا جلالها الخاد  
وراحت الشول وهي متلية \* حدياته ادى الى الفرى حرد  
والخمر الساجحات واقسمت \* بالمار عند اقتداحها الزند  
اقتل الجوع عند تلك ولن \* يدنا فيها بمنك الصرد  
قد علموا والقدر تعلمه \* ومستهل الغرار طرد  
ان ليس عند اعترار طارها \* لهذا الاستلاها مسدد

قال أبو صالح قال أبو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين لمي و زرارة بن عدس أن حمرون  
هو تخرج غازي فربع متعصا فقال لزرارة أبيت اللعن أعر على هذا الحى من لمي فقال  
ان بيته او بينهم فقد املير لمي حتى اغار فاصاب اذواد اوربا الا ونساءه ذلك قول عارق  
اكل خيس أخطأ الغنم مرة \* وصادف حيا داءا هو ساقه  
فاقسمت لا أحمل الابصهوه \* حرام عليك رمه وشقاؤه  
فاقسمت جهدا بالمتازل من منى \* وماض من بطنائهن درادقه  
لئن لم تغير بعض ما قصدت نعم \* لانصحين لا عظم ذوا باعارفه  
قال ابن الكلبى قال أبو سعيد الكلابى ضاف حاتم ضيف في سنة لم يقدروا على شئ وله ناقة بها فر  
عليها فقال لها اني فاعرها والطعم اضيفه فمها وبعث الى عياله بتمهها وقال في ذلك

لما رأيت الناس هرت كلابهم \* ضربت بسمي ساقى افني فخرت  
وقلت لاصبا مغار ونسوة \* بشباء من ليل التمانين قرت

عليكم من الشطين كل ودية \* اذا التارست جانبيها ارمعت  
ولا ينز المرء الكريم عياله \* واضياؤه ماساق مالا بضرت  
وبروايتهم عن أبي صالح قال أشد ابن السكبي لحاتم  
لاستري قدرى اذا ما طبختها \* على اذا ما طبختين حرام  
ولكن هذا اليماع فأوقدى \* يجزل اذا أوقدت لا يضرام  
وبروايتهم عن ابن السكبي عن أبيه سكين قال كانت سنانة من أجود نساء العرب وكان أبوها  
يعظم الصرمة من الابل فتعظم فقال لها حاتم ان القويين اذا اجتمعوا انفقوا ما امان اعطى  
وتسكى أو امسك وتعطى فانه لا يقي هذا شيئا قال حاتم  
خبرت سمانه قالت اسرع \* وجشم العيس وان لم تفجع \* رمان من وادى القرى لاربع  
وبروايتهم عن ابن السكبي انه انشد لحاتم  
ألا سبيل الى مال يعارضنى \* كما يعارض ماء الابطح الجارى  
ألا اعان على جودى ببصرة \* فلا برد ندى كفى اقتارى  
وقال لدهم بن عمرو

اذا كنت ذامال كثير وجها \* تدق لك الاخفاء فى كل منزل  
فان تربع الجفري ذهب عيني \* وابلغ بالخشوب غير المغفل  
وبروايتهم عن ابن السكبي انه أنشد لحاتم

وافى لاسبحى صحابى ان بررا \* مكان يدى فى جانب الزاد اقرا  
اقصر كفى ان تال ككناهم \* اذا نحن اهرينا وجاهنا معا  
وانك هما تعاطىك سؤله \* وفرجت نالاهم تسمى الهم اجعا  
ابيت خبيص البطن مضطمر الحشا \* حياء اخاف الهم ان تضلعا .

وبروايتهم عن أبي صالح انه قال انشدنى ابن السكبي لحاتم  
اما الذى لا يعلم الغيب غيره \* وبحي العظام البيض وهى رسم  
قد كنت الموى البطن والزاد يشهى \* مخافة يوما أن يقال لتسيم  
وما كاسى ما كان والليل ملبس \* رواق فوق الاكام بهيم  
ألف بعلسى الزاد من دون محبتي \* وقد آب خجيم واستغل نخوم  
وبروايتهم عن ابن السكبي

وقالة أهلك بالجود مالنا \* ونفك حتى ضر نفسك جودها  
فقلت دعبنى انما ناك عاذنى \* لكل كريم عادة يدها

وبروايتهم عن ابن السكبي قال اغارت لى على ابل الحارث بن همر والجفري وقتلوا ابنه وكان

الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبي الفراري خلفا ليقتلن من الغوث أهل بيت علي دم واحد فخرج يريد طيننا فأصاب في بني عدي بن اكرم تسعين رجلا واسلم بن دهم ووط حاتم وحاتم ومثذ بالحيرة فهدى النعمان بن المنذر فأصابهم وقدمات الجند فلما قدم حاتم إلى بن جهمت المرأة تأتيه بالهبي من ولدها فتقول يا حاتم اسر أبوهذا فلم يلبث ليلة حتى سار إلى الحارث ومعه ملحان بن حارث فكان لا يسافر إلا معه فقال حاتم

ألا انني قد حاجني اللبلة الفسكر \* وماذا لمن حب النساء ولا الاشر  
واكنتي مما اصاب عسبري \* وقوى باقران حوامم م الصبر  
ليالي غمى بين جق ومسطح \* نشاوي انا من كل سائمة جزر  
فيما ليت خسر الناس حيا وميتا \* يقول لنا خير او يعضى الذي ائتم  
فان كاد شر فالغراء فائنا \* على وقعات الدهر من قبلها صبر  
سقى الله عرب الناس حيا وديمية \* جنوب السراة من مأب الى زفر  
بالاد امرئ لا يعرف القدم بينه \* له المشرب الصافي وليس له المكدر  
تذكرت من دهم بن عمرو جلادة \* وجرأة معداه اذا نازح وكر  
فاشر وفر العين منك فاتي \* اجى كريم لا ضعيفا ولا حصر  
فدخل حاتم على الحارث فأنشده

ابى طول ليك الاسهودا \* فما ان تبين اصبح عمودا  
أيت كثيرا اراعى النجوم \* واوجع من ساعدى الحديد  
أرجى فواضل ذى بهجة \* من الناس يجمع خزا وجودا  
نمته املمة والحارثا \* نحتى نهل سبعا جديدا  
كسبى الجواد غداة الرها \* نارنى على النشأ واما ديدا  
فأجمع فدء لك الوالدان \* لما كنت فينا بخير مريدا  
فتجمع بعمى على حاتم \* وتخصرها من مدهد شهودا  
ام الهلك أدنى فنان علمت \* على جناحا فخشى الوعيدا  
فاحسن فاعار فيما صنعت \* فحي حدودا وتبرى جسدودا

فأعجب به الحارث فاستوهم منه فوهب له بنى امرئ القيس بن عدي ثم أنزله فأتى بالطعام  
ونظم فقال له ملحان أتشرب الخمر وقومك في الاغلال فم اليه فأما له ايهاهم فدخل عليه  
فأنشده ار امرأ القيس أضحكت من ضحككم \* وعبد شمس ايت اللعن فاصطنع  
ان هدا اذا ملكك جانبها \* من امر غوث على مرأى ومسمع  
فلما أنشده هذين البيتين أطلق له بنى عبد شمس بن عدي فقال



فكـ كـت عـديا كـاهـن اسـارها \* فافـضل وشـفـني بـقيـس بن بـدر  
 \* أبو أبي \* والامهات امواتنا \* فاعـم فـدكـ النفس قـوى ومـعـشـرى  
 قال هولك وروايتهـن عن ابن الكلبى انه انشد لحاتم

ابـلـغ الحارث بن عـمـرو بانى \* حـائـظ الودعـر مـد لـلـصـواب  
 وحبـب دـعـاءه ان دـعـانى \* عـجـلا واحـدا وذا اصحاب  
 ان مـا نـدنا وبـيـنك فاعـلم \* لم سـير سـبع للعـاجـل المـتاب  
 فـتـلـات من المـرأة الى الخـلـط للـخـيل جـاهـدا والركـب  
 وثـلـاث يـردن تـمـاء رـهـوا \* وثـلـاث بـغـر رن بالـاعـجاب  
 فاذا مـا مـررت فى مـيـطـر \* فاجـم الخـيل مـثل جـمـع الكـعـاب  
 بـيـنـما نـاذا صـبـحت وهى عـضـدى \* مـر سـبى مـجـمـوعـة ونـهاب  
 ايتـشـعـرى مـتى ارى قـبـيـدا \* تـقـلـاع للحارث الحـراب  
 بـيـقـاع وذاك مـنـها مـحـل \* فـوق مـلـك يـدين بالـاحـساب  
 ايـها المـوـهـدى فان لـونى \* بـيـن حـمـل وبـيـن هـصب ذـياب  
 حـيـث لا رـهب الخـزاة وحـولى \* ثـعـلـيون كالـليـسـوث العـضـاب

و رويتهـن عن ابن الكلبى قال جاور حاتم بنى بدر زمن احترمت جديلة وشغل وكان زمن  
 الاسادة قال حاتم ان كنت كلهمه معيشتنا \* هانى غلى فى بى بدر  
 جاورتم زمن الفساد فنعم الحى فى العوساء واليسر  
 فسقيت بالماء النير ولم \* اترك او الحس حاة الجمر  
 ودعيت فى أولى التدى ولم \* ينظر الى باعين خزر  
 الضاربين لدى اعنتهم \* والطاعنين وخيـاهـم تجـرى  
 والخالطين نعتهم بنضارهم \* وذوى الدنى منهم بدى القـمر

قال أبو صالح التحيـت ما نعت وليس يجيد مثل الغرب وانصار الا لى تعمل منه القـداح وقال  
 الاممى التحيـت الدون وانصار الاشراف \* وروايتهـن عن ابن الكلبى انه انشد لحاتم  
 محـمـا القـلب من سـلـى وهـن ام طـامـر \* وكنت اراقى عنـها غـير مـابـر  
 ووشـت وشاة بيـتا وتـقـاذفت \* نوى غـرـبة من بعد طول البـقـاور  
 وقـبـان صـلـق فـهـم دجـ المـرى \* عـلـم مـهـمات كـالـقـداح ضـوامـر  
 فلما اتولى قلت خير معرس \* ولم المرح حاجتهم بمعاذر  
 وقت بموشى التـون كـأنـه \* شـهاب فـضـاى كـف سـاعـم بـادر  
 ليـشـقـى به مـر قـوب كـومـاء جـلـبة \* عـقـيلة ادم كـالـهـضـاب مـا ذر

قتل غفاتي مكرهين وطائفي \* فريقان منهم بين شاور وقادر  
شامية لم يتخذ له حابر الطبخ ولا ذم الخلبط المجاور  
بعض دهادق البضيع كأنه \* رؤس القطار الكدرا فاق الحناجر  
كان تلوع الجنب في فورانها \* اذا استحمشت ايدي نساء حواسر  
اذا استزلت كانت هدايا وطعمة \* ولم تتزين دون العيون الزوار  
مكان رياح اللحم حين تظلمت \* رياح عير بين أيدي العوار  
ألا ليت ان الموت كان حارسه \* ليالي حبل الحى اكثاف حابر  
ليالي يدعو في الهوى فاجيبه \* خنيا ولا رعى الى قول زاجر  
ودوية ففرقها سوى سبأها \* عواء النباح من حذار التراتر  
نطعت بمرذاة كأن نسوعها \* تشد على كوم علكدى مغلطار

وبروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لحاتم

لا تظرق الجارات من بعد جمعة \* من الليل الاباهدية تعمل  
ولا يلطم ابن الدم وسط بيوتنا \* ولا تنصبي عرسه حين يغفل

وبروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لحاتم

مهلا فوارأني اللوم والعذلا \* ولا تقولن لشي فان ما فعل  
ولا تقولن لمال كنت مولى له \* مهلا وان كنت اعطى البحر والحبلا  
برى الجبيل سبيل المال واحدة \* ان الجواد يرى في ماله سبلا  
ان الجبيل اذا ما مات يتبعه \* سوء الزناء ويحوى الوارث الابلا  
فاصدق حديثك ان المرء يجه \* ما كان يبنى اذا ما نفض حمله  
ليت الجبيل يراه الناس كلهم \* كما يراهم فلا يقرى اذا نزل  
لا تعذلني على مال وصلت به \* رحا وخبر سبيل المال ما وصل  
يسمى الفسى وحمام الموت يدركه \* وكل يوم يبنى لافقى الاجلا  
اني لا علم اني سوف يدركني \* يومى واصبح عن ديباى مشغلا  
فليت شعري وليت عبرة دركة \* لآي حال بها اضحى بيوتلا  
اباع بنى نعل عني معلفه \* جهده الرسالة لا يحكم ولا يظلا  
اغزو ابني نعل فالغزو حفظكم \* عذوا الروابي ولا تيكروا من شكلا  
ويعافداؤكم امي وما ولت \* حلو على مجدكم واكفوا من اكلا  
ادعاب من غاب عنهم من هشيرتنا \* وأبدت الحسرب نانا كالماء صلا  
الله يعلم اني ذو محافظة \* مالم يحنى خليلي بيتنى بدلا

التكس  
لجان الذي  
كل أمره  
لغيره

فان تبدل بالثاني اخوتة \* عفا الخليفة لانك اولادكلا  
وقال ايضا لم ينسني الملال اوية ناسي \* ولا اكثر الماشي الذي مثله نسي  
اذا غربت شمس النهار ووردتها \* كما يد الظمان اية الخمس  
ومرقة تدون السماء علوتها \* اقلب طرفي في فضاء سبابب  
وما اناب الماشي الى بيت جاري \* طسروا احبها كآخر جانب  
ولو شهدتنا بالمراح لا يفتت \* على ضرائنا اكرام الضرائب  
عشية قال ابن الفتيمة عارق \* اخال رئيس القوم ليس بابيب  
فما اناب الطاووس حبيب رحلها \* لاركنها خفا وانك صاحي  
اذا كنت ربالا لموصي فلا تدع \* رفيقك يمشي خافها غير راكب  
انفخها فاردته فان حملتك \* فذاك وان كان العقاب فعاقب  
وما اناب الساعي بضل زمامها \* لتشرب مافي الخوص قبل الركائب  
ولست اذا ما أحدث الدهر نكبة \* باخضع ولا ج بيوت الاقارب  
اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم \* عمارة عن الاخبار خرق المكاسب  
وشرا ما عاكس الذي هم نفسه \* حديث العواني وازاع المآرب  
وبروايتهم ما عن أبي صالح قال انشئ ابن السكابي لحاتم

الاباغ بنى اسد رسولاً \* ومبني أن أرنكم بفدر  
فمن لم يوب بالخير ان قدما \* فتداوفا معاوية بن بكر

وبروايتهم عن ابن السكابي انه انشئ لحاتم

أماوى قد طال الخشب والهجر \* وقد عذرتني من طلائكم العذر  
أماوى ان المال غاد ورائح \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر  
أماوى اني لا اقول لائل \* اذا جاء يوما حل في مائنا نزر  
\* أماوى امامنا غيب \* واما عطاء لا ينهسه الزجر  
أماوى ما يفتي اثراء من الفتى \* اذا شربت نفس وشاقها الصدر  
اذا ابادلاني الذين أحبهم \* المحودة زلج جوانبها عسبر  
وراحوا عجا لا ينضون اكفهم \* يشولون قد دلى اناملنا الحفر  
أماوى ان يصبح صدای بفترة \* من الارض لائماء هناك ولاخر  
نرى اربما أحلكت لميك ضرى \* وأن يدي عما بجلت به صفر  
أماوى ان رب واحد اسمه \* اجرت فلاقسل عليه ولاه  
وقد علم الاقوام لو احاطوا \* اراد ثراء المال كان له وفر

واني لا ألوم جمال صنيعه \* فاقوله زاد وآخره ذخر \*  
 يثك به الداني ويؤكل طيبا \* وان تعريه القدامح ولا الخمر  
 ولا الخيل ابن اعم ان كان اخوتي \* شهودا وقد اودى باخوته الدهر  
 عتينا زمانا بالنهك والغنى \* كما لدهر في ايامه العسر والبسر  
 كدنا صروف الدهر لينا وغلظة \* وكلا - فاناه بكاه - بما الدهر  
 فجازا دنابا وعلى ذي قرابة \* غنا ما ولا زرى باحسانا الفقير  
 قدما صديت العاذلات وساطت \* على مصطفى الى ايامي العشر

وبروايتهم عن ابن الكلبى قال - سارت محارب حتى تزوا اعجازا جأ وكانت منازل بني بولان  
 وجرم باموالهم خافت طي اديفا وهم علم افعال حاتم بعضهم

ارى اجأ من وراء الشقيق \* والصيوري زوجها عامر  
 وقد زوجهوا وقد عست \* وقد اديفوا أهما عافر  
 فان يك امر باعجازها \* فالى على سدرها حاجر

وبروايتهم عن ابن الكلبى قال ذكروا ان عامر بن جويس خالف محارب باوا دخلهم الجبل قال  
 خالد كان عامر بن جويس جاء محارب فآثر لهم باجأ فسكنه زوجه اسير به مشلا فقاتلوا بني  
 بولان وبولان غصين بن عمرو وتغلب اخوه فاصات اناسا فقاتل عاصية البولانية فترى من  
 اصات محارب من قوتها

أعاصى جودى بالدموع السواكب \* وبكى لك الوبلات فتلى محارب  
 \* فلو ان حيا فتلونا عمارة \* من السروات والرؤس الفوائب  
 \* صبرت لما أتى به الدهر عامدا \* ولكنما آثارتا في محارب \*  
 \* قبيل لثام انط رنا عليهم \* وان يغابونا فافهم شر غاب

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه انشد لحاتم

وقتيان صدق لاضغائن بينهم \* ادا ارموا الم بواه والبالاد  
 سريت بهم حتى نكل مطهم \* وحتى تراهم فوق اغبر مطهم  
 واني اذبن ان يقولوا مرائل \* بأى يقول القوم اصحاب حاتم  
 فاما تصيب النفس اكبره مها \* واما أبشر كم باشعث غام

وبروايتهم عن ابن الكلبى

كريم لا أبيت الليل حاد \* اعدد بالانام - مل مارزيت  
 اذا مايت اشرب فوقرى \* لسكر في الشراب فلا رويت  
 اذا مايت اختل عرس جارى \* ليخفي الظلام فلا خفيت

أأنضج جارقى واخون جارى \* معاذ الله افعل ما حبيت

وبروايتهم عن ابن الكلبى

أرسبا جديدا من قوار تعرف \* تسائله اذ ليس بالدار موقوف  
تسبح ابن عم الصدق حيث تقبته \* فار ابن عم السوء ان سر يحذف  
اذا مات مناسيد قام بعده \* نظيره يعنى غناه وبخا \*  
وانى لا ترى الضيف قبل - ثاله \* والطعن قدما والاسنة تعرف  
وانى لا خرى أن ترى بى طنة \* وجارات بيتى طارويات ونحف  
وانى لا غشى بعد الحى جفتى \* اذا حرك الاطواب نكباء حرجف  
وانى أرمى بالسداوة أهلها \* وانى بالاعداء لا اتصف  
وانى لا عطفى سائلى ولربما \* اكلف مالا أستطيع فاكف  
وانى لشدوم اذا نبيل حاتم \* نبانية ان الكريم يعنف  
سأبى ونأبى بى اسول كريمة \* وآباءه صدق بالوذة شرفوا  
واجعل مالى دون مرضى اتنى \* كذا لكم مما افيد واتاب  
وأغفران زلات بى ولاى نعله \* ولا خبر بى المولى اذا كان يعرف  
سأنصره ان كان للفق تابعنا \* وان جار لم يكثر على التعطف  
وان ظلموه قمت بالسيف دونه \* لانصره ان الضعيف يؤف  
وانى وان طال الثواء لمت \* وبمظمنى ماوى بيت مسقف  
وانى لمجزى بما انا كاسب \* وكل امرئ رهن بما هو مئلف

وبروايتهم عن ابن الكلبى

وخرق كصل السيف قد رام ممدنى \* تعقته بالرخ والقوم شهدى  
نخر على حر الجبين بضربة \* تقطع فاقاعن حشاعير مسند  
فما رمته حتى تركت عويصه \* بقية عرف يعجز الترب مدود  
وحتى تركت العائدات بعده \* ينادن لا تبعه وقتله اهد  
أطافوا به طوفين ثم مشوا به \* الى ذات ألباف بزقاء فرد  
ومرقتة دون السماء طمرة \* سبقت طلوع الشمس منها جرد  
وسادى بها جفن السلاح وتارة \* على عدواء الجنب غيره وسد

وبروايتهم عن ابن الكلبى

أأأخافت سوداء مثل المواعد \* ودون الذى املت منها القراقد  
تمتية اغمدوا وعيكم غدا \* ضباب فلاحوا ولا القم جاد

إذا أنت أعطيت الغني ثم لم تجدد \* بفضل الغني ألفت مالك حامد  
وماذا يعدى المال منك وجهه \* إذا كان ميراثا ووارثا لاحد

وبروايتهم عن ابن الكلبي

بكيت وما يبيك من طلل قفر \* بسقط اللوى بين عموران فالغمر  
بمخرج الفلان بين سيرة \* إلى دار ذات الذهب فالعرف الحمر  
إلى الشعب من أعلى ستار قمره \* فلبدة مبني سنبل لا يثني عمرو  
وما أهل طود مكفيسه ونبه \* من الموت الأمثل من حل بالعمر  
وما دارع الاك آخر حاسر \* وما فستر الا كآخر ذي وفير  
تنوط لناحب الحياة نفوسنا \* شقاء وبأني الموت من حيث لا ندرى  
أماوى أمامت فاسمى بنطفه \* من الخمر ربا فانضج من ماقبرى  
فلوان عين الخمر فى رأس شارق \* من الاسود ولا غلنا على الخمر  
ولا أخذ المولى لسوء لائه \* وان كان معنى الضلوع على غمر  
متى بأن يوما وارثي يتغنى الغنى \* يجدد جع كف غيرى على ولا سفر  
يجدد فرسا مثل الشاة وصارما \* حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر  
واسمر خطبا كان كعوه \* نوى القرب قد أرى ذراع على العشر  
وانى لأستحي من الارض ان ترى \* بها التاب عشي في عشايتها الغبر  
وعشت مع الاقوام بالثغر وانغنى \* سقاني بكأسى ذاك كتمانها دهرى

وبروى لحاتم هذان البيتان

قدورى بهراء منهوبة \* وما ينزع الكلب اضبا فيه

وان لم اجدد لثربلى قرى \* قطعت له بعض الحرافيه

وهن حديثه ذكره عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزره قال معاوية انى  
لأحب ان اسمع حديث معاوية وحاتم معاوية بنت عفزر فقال رجل من القوم ألا أحدنك  
بأمر المؤمنين فقال بلى فقال ان معاوية بنت عفزر كانت مائة وكانت تترجى من أرادت واما  
بعثت غلمانهم وأمرتهم أن يأثموا بأوسم من يجذونه بالحيرة فجاءها بختام فقالت له استقدم  
إلى القراش فقال حتى أخبرك وقد عد على الباب وقال انى أنتظر صاحبين لى فقالت دونك  
استدخل الجمر فقال استلم تهود الجمر فارس لها مثلا فارتابت منه وسقته خرا ليسكر فجعل  
يهرقه بالباب فلا تراه تحت الليل ثم قال ما أبدا نوقرى ولا قارى حتى أنظر ما فعل صاحبى  
فصالت أناسرسل اليها بقرى فقال حاتم ليس بنا فى شيئا أو أتيهم ما فاتنا فقال أقتكرونا  
عبد بن لابنة عفزر وأنه ليس بصاحب رية وأشد

حذنت الى الاجبال اجبال طيء \* وحتت قلوبى ان رأيت سوط أحمر  
 فباركك عني جديلة انما \* نسا من ضمام مستبينا فنظرا  
 فأنكرنا خير ان ابن لقط \* أراه وقد أعطى الظلمة أوجرا  
 واني لمزج للطي على الوجا \* وما أنا من خلانك ابنة عفررا  
 وما زلت أسعى بين ناب ودارة \* بلحسان حتى خفت أن أنصرا  
 وحتى حبست الليل والصبح اديدا \* حصانير سباقين جوا وأشعرا  
 لشعب من الريان أملاك باب \* أنادي به آل الكبير وجعفررا  
 أحب الى من خطيب رأيت \* اذا قلت معروفا تبدل منكرا  
 تنسأ الى جارئا ان حاتا \* أراه امرى بعدنا قد تغفرا  
 تغيرت انى غير ات لرية \* ولا تأثي يوما لذى العرف منكرا  
 فلا تسألني واسألنى أى فارس \* اذا بادرا قوم السكين المتبرا  
 فلا هي مآثرى جيعا عشارها \* ويصبح ضيفي ساهم الوجه أغبرا  
 متى ترى أمشى بسيفي وسطها \* تخفى وتظهر بينها ان تجزرا  
 واني لتغنى أبعد الحى جفنتى \* اذا ورق الطلح الطوال تحصرا  
 فلا تسألني واسألنى بي محبتي \* اذا ما لطي بالفسلة تصوررا  
 واني لوهاب قطوعى وناقى \* اذا ما انشبت والكميت المصدرا  
 واني كاش لا اللجام ولن ترى \* أنا الحرب الاساهم الوجه أغبرا  
 أنا الحرب ان عضت الحرب عضها \* وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا  
 واني اذا ما الموت لم يك دونه \* فدى الشرا حى الالف ان يتأخرا  
 متى تبغ ودا من جديلة تلقه \* مع الشنا منه باقيا متأخرا  
 اذا حال دونى من سلامان رمله \* وجدت تولى الوسيل عندي أنبرا

وذكروا ان حاتم سادته نفسه اليها بعد انصرفه من عندها فأتاها خالط باقو جده عندها  
 التابعة ورجلا من الانصار من النبي فقال لهم انقلبوا الى رجالكم وليقل كل واحد منكم  
 شعرا يد كرفيه فوالله ومنه فاني أتزوج أكرمكم وأشعركم فأنصرفوا ويخرو كل واحد منهم  
 جزوا ولست مألوفة ثيا بالامة لها وبعثهم فأتى النبي فاستطعمته فأطعمهمها نيل جملة  
 فأخذته ثم أتى التابعة بنى ديسان فاستطعمته فأطعمهمها نيل جزو وأخذته ثم أتى حاتما  
 فاستطعمته فقال قفى حتى أعطيت ما تنفعني به اذا صار اليك فانتظرت فأطعمهمها نيل من  
 الحجز والسنام ومنه اهن المحدث وهو عند الحارث ثم انصرف وأرسل كل واحد اليها لئلا  
 جملة وأهدى حاتم الى جاراتها مثل ما أرسل اليها لم ينترك جاراته الابدية وصحبوها

فاستندبتهم فأنشدها التنبئ

هلا سألت التيبين ما حسي \* عند الشتاء إذا ما هبت الريح  
ورد واردهم حرقاً مضرمة \* في الرأس منها وفي الأضلاع تلح  
وقال رائدهم سبان ما لهم \* مثلان مثل لمن برعى وتسريح  
إذا القاح غدت ملقى أصرتها \* ولا كريم من الولدان مصوح

فماتت له قد ذكرت مجردة ثم استندبت النابغة فأنشدها

هلا سألت بني ذبيان ما حسي \* إذا الدخان تغشى الانحط البرما  
وهبت الريح من تلقاء ذي أزل \* ترجى مع الليل من صرارها الصرما  
اني أتمم أيسارى وأمنحهم \* متى الأيادي واكسو الجفنة الأدماء  
فلما أنشدها قالت ما يفتك الناس بغير ما اتدموا ثم قالت يا حاتم أنت ذنبى فأنشدها

أماوى قد طال التجنب والهجر \* وقده درتى من طلابكم العذر  
الى آخر ما تقدم فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالعداء وقد كانت أسرمت امامه ها أن يقدم من  
الى كل رجل منهم ما كان أطعمها تقدم من اليهم كما كانت أسرمت أن يقدم منه فتكس  
التنبئ رأسه والنابغة فلما نظر حاتم الى ذلك رمى بالذى قدم اليها وأطعمهما بما قدم اليه  
فتللا لولا ذاقا ان حاتمأ كرمكم وأشعركم فلما خرج التنبئ والنابغة قالت  
لحاتم خيل سبيل امرأتك فأبى فزودته وزدته فلما انصرف دعت نفسه اليها وماتت امرأته  
فخطبها فزوجه فولدت عدياً ومن حديثه ان ابن عم لحاتم بن مالك قال لما وية ما تصنعين  
بحاتم فوالله لئن وجد شيئاً يبتله لم تمانى لم تبدلين كما فن وان مات ليتركن ولده عيالاً على قومك  
فماتت ما وية صدقت انه كذلك وكان النساء أو بعضهن يطلعن الرجال في الجاهلية وكان  
طلاقهن انهن ان كن في بيت شعر حوّلن الحياء فان كان يابه قبل المشرق حوّلته قبل المغرب  
وان كان يابه قبل العين حوّلته قبل الشام فاذا رأى الرجل ذلك علم انها قد طلقته فلم يأنف اقل  
ابن عم حاتم لما وية وكان أحسن الناس طلاقاً وأنا أنكحت وأنا أحييت منه وأكثرت الاء  
وأنا أسكت عليك وعلى ولدك فلم يزل بها حتى طلق حاتم فأناها حاتم وقد حوّلن باب الحياء  
فقال يا عدى ما ترى أملك عدا علم قال لا أدري غير ما لم يكن لما قال فدعا فبط به بطن واد  
وجاء يوم فزولوا على باب الحياء كما كانوا يزلون فتوافوا خبير جلا فضاقت بهم ما وية ذرعا  
وقالت لجارية اذهبي الى مالك فتولى له ان أضيء لحاتم فزولوا بساخنين بجلال فارس بناب  
نقرهم وابن نخبهم وقالت لجارية اذهبي الى جبينه فوقف فاشافهك بالعروف فاقبل منه  
وانضرب بجبينه على زوجه وأدخل يده فى رأسه فاقبى ودعيه وانما أنت مالكو جلته  
متوسداً وطامناً لمن وتحت بطنه آخر فأقبضته فأدخل يده فى رأسه وضرب بجبينه على زوجه



فأبلغته ما أرسلته به ما وبه وقالت انما هي اللبلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها أفري عليها السلام وتولي لها هذا الذي أمرتك أن تطلعي حاتم فيه فما عندي من كبيرة وما كنت لا تحرم صبغية عزيزة بشيخ كلالا وما عندي لبن يكتفي أضياف حاتم فرجعت الجارية فما أخبرتها بما رأت منه وما قال فقالت انت حاتمة وتولي ان أضيافك قد تزولوا اللبلة بنا ولم يعلموا بكانك فأرسل اليها بناب تفرهم ولبن نسقم وانما هي اللبلة حتى يعرفوا مكانك فأنت الجارية حاتم فما خرجت به فقال ليك قريادة عوت فقالت ان ما وبه تقرأ عليك السلام وتقول للثان أضيافك قد تزولوا بنا اللبلة فأرسل اليهم بناب تفرها لهم ولبن نسقم فقال نعم وقام الى الابل فأطاق شيد من عقالهما ثم صاح بهما حتى أتى الحبا فغضب عراقيم ما طنقت ما وبه تصعب هذا الذي طاعتك فيه تترك لذلك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم أو أمس أو غد \* كذلك الزمان بيننا يتردد  
برد علينا ليلة بعد يومها \* فلا نخش ما تبقى ولا الدهر ينقد  
انما أجل ما تنساهي امامه \* فحسن على آثاره شوره  
بنو نعل فوقي فما أنا مدع \* سواهم الى قوم وما أنا مسند  
فهل فداك اليوم أي وغالتي \* فلا يأمرني بالذنية أسود  
على جبين اذ كنت واشتد جانبي \* أسام التي اعيت اذ أنا أمرد  
فهل تركت قبلي حضور مكانها \* وهل من أبي ضيما وخسفا فاختار  
ومعسف بالرمح دون محابه \* تصفقه بالسيف والقوم شهد  
نخر على حر الجبين وزاده \* الى الموت مطرور الوقيعة خروء  
فأمرته حتى أرحت عويطه \* وحتى علاه حالك اللون أسود  
فأقسمت لأمشي الى ستر جارة \* مدى الدهر مادام الحمام يغرد  
ولا أشتري مالا بغدر علمته \* ألا كل مال خايط الغدر انكد  
اذا كان بعض المال رب الا له \* فاني بحمد الله مالي معبد  
يقفه العاني ويؤكل لمييا \* ويعطى اذا من الخيل المطرد  
اذا ما الخيل الحب أخذ دثاره \* أقول لمن يصلي بناري أوقدوا  
توسع قليلا أو يكن ثم حسبنا \* وموقدها الباري أعف وأحد  
كذلك أمور الناس راوادية \* وسام الى فرع العلى متورد  
فهم جواد قد تلمت حوله \* ومنهم لثيم فائم الطرف أقود  
وداع دعاني دعوة فأجبت به \* وهل يدع الداعين الا اللباد  
ومن حديثه أسمرت حاتماعة فجعل نساء عترة يدارين بهير اليه صده فضعف عنه فعلن باحاتم

أفاده أنت ان أطلعتك قال نعم فأطعن إحدى يديه وجأبه فاستدمنه منه ثم ان  
البعير عضد أي لوى عنقه أي خر فقلن ما صنعت قال هكذا فصادى فخرت مثلاً فاطمته  
أحداهن فقال ما أنت نساء عترة بكرام ولا ذوات أحلام وان امرأتهم ينال لها عجرة  
أنجبت به فأطعته ولم ينقموا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البعير الذي قصه

كذلك قصدي ان سألت مطيبي \* دم الجوف اذ كل الفصاد وخيم  
ومن حديثه أني حاتم يذخر فقال له ان لي أخون ورائي فان يا ذنالي أبا يعلى  
والا فلا قال اذهب اليهما فان ألعاء فائتيهم ما وان أيسافأدن بحرب فلهما خرج حاتم قال  
أتاني من الريان أمس رسالة \* وغدرا بجي ما يقول مواسيل  
هـ ما سألني ما فعلت وائني \* كذلك عما أحدثنا أناسا  
قلت ألا كيف الزمان عليك \* فقالا بخير كل أرضك سائل

فقال محرق ما أخواه قيل طرما الجبل قال ويحولونه لاجل ان مواسلا لا يط مصيوبات بالزيت  
ثم لا شعلته بالثارة فقال رجل من الناس جهل مرتقي بين مداخل سبلات فلما بلغ ذلك محرق قال  
لا قدم من عليك فريتك ثم انه أتاه رجل فقال له انك ان تقدم القرية تملك فانصرف ولم يقدم  
وكان حاتم منقطع النظر في الكرم فسارذ كره في الآفاق وضربت به الامثال ولم يصب به  
الشراء قال بعضهم

وحاتم طي ان طوى الموت جمعه \* فشرا همه في الجود عاش مخدا  
وقال آخر لما سألت شيئا \* بدلت رشداً بغي \* من تعلمت هذا  
ان لا تجود بشي \* أما مررت بهد \* لعبد حاتم طي وقال آخر  
للجود حاتم طي \* وحاتم البخيل عون \* له صابغ بيض \* والعرض أسود وجون  
ومن حديثه قيل ان حاتماً جلس يوم الشراب ودعا اليه من كان في الخلة فخصروا وكانوا يذوقون  
عن مائتي رجل فلما فرغوا من شربهم وأرادوا الانصراف أعطى كل واحد منهم ثلاثاً من  
الذوق \* ومن حديثه ان أبا حاتم سمع بأفعل حاتم فأناه فقال له أن الابل فقال له بأنه طوقك  
بها طوق الحمامة بمجد الدهر وكرمالا يزال الرجل يحول بيت شعراً فني به عابداً فلما سمع أبوه  
ذلك قال أبا بلي يا حاتم قال نعم قال والله لا أساكنك أبداً فخرج أبوه بأهله وترك حاتماً ومعه  
جارية وفرسه وفلوا فقال حاتم يذكر تحوّل أبيه عنه

واني لف الفقير مشترك الغنى \* وودك شكل لا يوافقك شكلي  
وشكلي شكل لا يقوم لشئ \* من الناس الأكل دي بقة مثل  
ولي بقة في المجد واليذل لم تكن \* تأنقها فجامصي أحد قسلي  
وأجعل مالي دون عرضي جنة \* لنفسي فاستغنى بما كان من فضلي

ولي مع بذل المال واليأس صولة \* إذا الحرب أبدت عن تواجد هذا العصل  
وما تفرق أن سار سعد بأهله \* وأزدر في الدار ليس معي أهل  
سيكني ابتنا في المجد سعد بن حشرج \* وأهل عنكم كل ما دل من أزل  
وما من نسيم عاله الدهر مرة \* فيذكرها الاستمال إلى الجبل  
وهذا الشعر يدل على أن حده صاحب هذه القصة معه لأنهم أقصه إليه وهو كذا ذكر يعقوب  
ابن السكيت ووصف أن أبا حاتم هلك وحاتم غير فكان في حجر حده سعد بن الحشرج فلما فتح  
يده بالعطاء أعزأته به ماله شقيق عليه مجده وخلقه في داره فقال يعقوب بن السكيت خاتمة فيينا  
حاتم وما دأبهم ماله وهوب نائم إذا أتته واذ له ما أتاه بهير أو نحوها يتجول ويحطلم بعضهما  
بعض فأتاه إلى قومه ذوال الحاتم أبي علي فذلك قد در وقت مالا ولا سودن إلى ما كنت عليه  
من الأسراف فقال لهم أبي يديكم فأنتم ما أنتم تقول

تبارك في بني سفيان \* فلا يأسن ذو قومه أن يغنما

ولم يزل حاتم على حاله في المطامير الطامير وأبى أن يسلح حتى مضى إليه \* ومن حديثه أنه خرج  
في نفر من أصحابه في حادهم لهم \* سطرأ على عمرو بن أوس بن طريف بن المثنى عبد الله بن  
يسر بن عبد الوهب بن نساء من الأرض قال لهم أوس بن حارثة لا تملوا به فله أن أصبح  
وقد أحرق فيكم المال استخرتموه وأبى أن يملوا أحدًا منهم وها سبوا وقد أحرق الثمان  
مهم فاستأروهم فأبى لهم فقال حاتم

عمرو بن أوس إذا استأعاه عذبوا \* فأحرروه بلا غرم ولا عار  
أبى سعد وقد كمل رفعت \* إحدى الهزات أنوها غير عمار

قال ابن الأعرابي ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة خرج الحكم بن أبي  
العامر بن أمية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة وكان بالحيرة سوق يجتمع إليها العرب بكل  
سنة وكانت النعمان بن المنذر قد جعل ابني لام بن عمرو بن طريف بن شامة بن مالك بن جدعان  
ابن ذهل بن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن فطنة بن طي ربيع الطريق طعمه لهم وذلك  
لأنهم سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا السهارة فالحكم بن أبي العامر  
يحسبهم من بني حارثة بن لام حتى يهملوا إلى الحيرة فأجازه ثم أمر حاتم بجزور  
فخبره وطبخت أعضاءه فكلوا مع حاتم لمكان بن حارثة بن سعد بن الحشرج وهو ابن عمه فلهما  
فرغوا من الطعام طهروا الحكم من طيبه فمر حاتم سعد بن حارثة بن لام وليس معه من بني أمية  
غير لمكان فوضع حاتم سفرته وقال الطعم واحدكم الله فلهما من هؤلاء عرفت يا حاتم قال هؤلاء  
بني أمية قال له سعد أنا أنت تحب عليا بن بلادنا قال له أنا ابن محكم وأحق من لا تحقر وأذمت  
فقالوا أنت هذا وأرادوا أن يقتلوه ففزع عمر بن جويش قبله فوشوا إليه فقتلوا كندی

ابن حارثة بن لام حاتما فأهوى له حاتم بالسيف فأطار أرنبة أنفه ووقع السرح حتى تحاجر وأقبل حاتم في ذلك

وددت وبيت الله لو أن أنفه \* هواء فامت الخياط عن العظم  
واسكنه الاقاه سيف ابن عمه \* وأبى ومرا السيف منه على العظم  
فقالوا لحاتم بيننا وبينك سوق الحيرة فمأجذك ونضع الرهن ففعلوا ووضعت عاتقة افراس رها  
على يد رجل من كلب يقال له امرؤ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن سليم بن جابر  
وهو جد سكتة بيت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا  
حتى انتهوا الى الحيرة وسفح بذلك اياس بن قبيصة الطائي فخاف أب يعينهم التعماد ويقوهم  
بماله وساطانه للصهر الذي بينهم وبينه فجمع اياس رهطه من بني حبة وقال يا بني حبة ان هؤلاء  
القوم أرادوا أن يفضحوا ابن عمك في مجادته أي بمأجده فقال رجل من بني حبة عندى  
مائة مائة سوداء ومائة ناقه حمراء ادما وقام آخر فقال عندى عشرة حصن على كل حصان  
مها فارس مدجج لا يرى منه الا عيناه وقال حسان بن جبهلة الحيرة قد علمت ان أبى قد مات وترك  
ملا كثيرا فعلى كل تمر أو لحم أو طعام ما ألقاوا في سوق الحيرة ثم قام اياس فقال على مثل  
جميع ما أعطيتكم كلكم وحاتم لا يعلم شي مما فعلوا وذهب حاتم الى مالك بن جبير ابن عم له بالحيرة  
كان كثيرا المال فقال يا ابن عم أعني على غنايتي والمخيلة الماخرة ثم أشد قوله

يا مال احدى صرور الدهر قد طرقت \* يا مال ما أنسى عنها بمرتاح  
يا مال جاءت حياض الموت واردة \* من بين غمر خضاه وضجضاح  
فقال مالك ما كنت لا خرب نفسي ولا عيالي وأعطيتك مالي فانصرف عنه وقال مالك في ذلك  
انا بنى عمكم ما ان نباعلكم \* ولا نجاو وركم الا على ما ح  
وقد بلوتك اذنك الثراء فلم \* أفلت بالمال الا غير مراح

قال أبو عمرو الشاذلي في خبره عم أبي حاتم ابن عم له يقال له وهم بن عمرو وكان حاتم يوم دصار ما  
له لا يكلمه فقالت له امرأته أي وهم هذا والله أبو سفانة حاتم قد طلع فقال مالنا ولما أتتني  
النظر فقالت حاتم قال ويحك هولا يكمنى فاجاء به الى منزل حتى سلم عليه فردد سلاهما ووجاه  
ثم قال أو ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حبيبك وحبي قال في الرحب والسعة هذا مالي  
وعندي يومئذ تسع ما تبغير تأخذها مائة مائة حتى تذهب الابل أو تصيب ما تريد فقالت له امرأته  
يا حاتم انت تخرجننا من مالنا وتضع صاحبنا في زوجه فقال اذهبي عني فوالله ما كان الذي  
فعلك ليردني عما قبل وقال حاتم

ألا أبأغواهم بن عمرو رسالة \* فأنك أنت المرء بالخير أجدر  
رأيتك أدنى الناس منا قرابة \* وغيرك منهم كنت أحبوا وأنهر

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا \* بموت فكن يا وهيم ذو يتأخر  
 ذوق لفة طلي معاًها الهدي \* ثم إن أبا من بن قبيصة قال أحملوني إلى الملك وكان به نفوس فحمل حتى  
 أدخل عليه فقال أنعم صيحا آيت اللعن فقال النعمان وجياك الهك فقال أبا من أعد  
 أخذناك بالمال والخل وجمعت بني تهمل في فقر الكتانة أطن أحنالك أن يصنعوا بحاتم كما  
 صنعوا بأمر بن جوين ولم يشعروا أن بني حمية بالبلد فان شئت والله بأجزالك حتى يسفح  
 الوادي وما فليحصروا لمجادهم غدا يجمع العرب فعرى النعمان الغضب في وجهه فقال  
 النعمان يا أحنالك لا تغضب فاني سأ كفئك وأرسل النعمان إلى سعد بن حارثة وإلى أصحابه  
 انظروا ابن محكم حاتم فأرضوه والله ما أنا بالذي أعطيتكم مالي بذروني وما أطيق بني حمية  
 فخرج بنو لام إلى حاتم فوالله أعرض عن هذا المجاد فتركوا أرض أنف سا حاتم وأمراسهم  
 وقالوا قبحه ما لله وأبعد ما فتمنا هي مفاذ ففعدا إليها حاتم ففقرها وأطعمها الناس  
 وسقاهم الخمر وقال حاتم في ذلك

أبلغ بني لام بأن خيولهم \* عفرى وإن مجادهم لم يعبد  
 هانما مطرت سماءكم دما \* ورفعت رأسك مثل رأس الأسد  
 ليكون جيرانك كافي بينكم \* نخد لا أكندي وصبي مرشد  
 وابن النجود وان غدا متلاطما \* وابن العذقر ذي العجان الأزبد  
 أبلغ بني نعل بأنني لم أكن \* أبدا لأفعلها لحوال المسند  
 لا جنتهم فلا وأترك صحتي \* فهاولم تعد بدواءه يدى

﴿ انتهى شعر حاتم واحد وأرهو يا به ديوان علقمة الفحل ﴾

﴿ديوان علقمة النخل﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيدنا (وهو) فهذه جملة من أشعار علقمة بن  
عبد بن النعمان بن ناسرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد بن نعيم بن مرة بن  
أذين طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وكان زيد مناة بن نعيم وفدهو بكر بن وائل وكان له  
عصر واحد على بعض الملوك وكان زيد مناة حشود أشهرها لهم ما وكان بكر بن وائل خينا  
منكر إذا هيا تخاف زيد مناة أن يحظى من الملك بمائدة أو يسئل معها خطه فقال له يا بكر لا تلق  
الملك بشيأ من قبلنا ولكن تأهب لقائه وادخل إليه في أحسن زينة ففعل بكر ذلك وسببه زيد  
مناة إلى الملك فسأله عن بكر فقال ذلك مشغول بمغازلة السامع والتصدي لهم وقد حدث نفسه  
بالتعرض لبنت الملك فقال له ذلك وأمسك عنه ونجى الخبر إلى بكر بن وائل فدخل إلى الملك  
فأخبره بما دار بينه وبين زيد مناة وصدقه عنه واعتذروا له بما قاله فيه عذرا فيه فلما كان  
من غدا اجتمعوا قال الملك لزيد مناة ما تحب أن أفعل بك فقال لا تفعل بيكر شيئا إلا فعلت بي مثله  
وكان بكر أعور العين اليمنى قد أصابها ماء فذهبها مكن لا يعلم من وآهاته أعور فأقبل  
الملك على بكر بن وائل وقال له ما تحب أن أفعل بك يا بكر فقال تعاف عيني اليمنى وتذهب زيد  
مناة فأمر الملك بعين بكر اليمنى العوراء ففقت وأمر بعين زيد مناة ففقت فخرج بكر وهو  
أعور على حاله وخرج زيد مناة وهو أعمى وأخبرني بذلك محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم  
عن ابن عبيدو قال لعلقمة بن عبد علقمة النخل سبي بذلك لانه خاف على امرأة امرئ  
القيس لما حكمت له على امرئ القيس بأنه أشعر منه في صفة فرسه فطلقها خلفه عليها  
ومزالت العرب تسبه بذلك وقال الفرزدق

والنخل علقمة الذي كانت له \* حلل الملوك كلامه يتخلل

أخبرني حمي قال حدثني النضر بن عمر وقال حدثني أبو السوار عن ابن عبيد الله مولى النخاق  
ابن عيسى عن حماد الراوية قال كانت العرب تعرض أشعارها على قريش فاقبلوا منه كان  
مقبولا وماردوا منه كان مردودا فقدم عليهم علقمة بن عبد فأنشدهم

هل ما علمت وما استودعت مكنوم \* أم جعلها إذا نأنتك اليوم مصروم  
أم هل كبير بكى لم يقض عبرته \* إثر الراجعة يوم البين مشكوم  
لم أدر بالبين حتى أزمعوا الخعنا \* كل الجمال قبيل الصبح ضوموم  
ردا لأمه جبال الحى فاحتلوا \* فكلمها بالقر يدان معكم  
عقلا ورفقا تظل الطير يتبعه \* كله من دم الأجواف مدموم

يحملن أثر جنة نضج العبير بها \* كأن قطاياها في الألف شوم  
كأن قارة سلس في مفارقتها \* للبساط المتعاطى وهو مكرم  
فأعين منى كان غرب خطبه \* دهما عماركها بالقب محزوم  
قد عريت حقة حتى استطف لها \* كبر كحافة كبر القين ملوم  
مأن غسلة خطمي بمشغرها \* في الخدم منها وفي العيين تلفيم  
قد أدبر العر عنها وهي شاملها \* من ناعم العطران الصرف تدسم  
نسقي مذائب قد زالت عصيفتها \* حدورها من أني الماء مطموم  
من ذكر سلمي وما ذكرى الأوان لها \* إلا السقاء ولحن الغب ترجيم  
مفر الوشاحين ملء الدرع خربة \* كأنها رشافي البيت ملزوم  
هل تلحقني بأولى القوم اذ خطوا \* جلدية كأنان الفضل ملكوم  
بمثلا تقطع المومة عن عرض \* اذا نسف في ظلماته اليوم  
تلاحظ السوط شردا وهي ضامرة \* كأنه جرس طماوى السكع موشوم  
كأنها خائب زعر قوائمه \* أجنى له بالوى شرى وتنوم  
يظل في الحظوظ الخطيان يتقصه \* وما استطف من التنوم محذوم  
فوه ككشك العم الأبا تيسه \* أسلت ما يسمع الاصوات مصلوم  
حتى تذكر رياض وهيمه \* يوم رذاذ عليه الريح مغموم  
فلا تريد في مشيه تقى \* ولا الزيف دون العد ومشوم  
يكدن من به يحتمل مقتله \* كأنه حاذر للنفس مشوم  
يأوى الى خرق زعر قوادهما \* كأنهن اذا بر كن جرقوم  
وشاعة كعصى الشرع جوجؤه \* كأنه يتساهى الروض علقوم  
حتى تلاقى قرن الشمس مرتفع \* أدمى عرسين فيه البيض مكرم  
يوحى الهيا بانقراض وثقتة \* كاتراطن في أفدائها الروم  
صعل كأن جناحيه وجؤجؤه \* بيت أطافته خرقاء مهجوم  
تحفه هقلة سطعاء خاضعة \* تحجبه بزمير فيه ترنيم  
بل كل قوم وإن عزوا وادكروا \* عريهم بأثافي الشر مرجوم  
والجود نافية للمال مهلكة \* والبخل مبق لأهليه ومذموم  
والمال صرف قرار يلبون به \* على تضادته واف ويجالوم  
والحمد لا يشترى إلا الثمن \* مما ترض به القوس معلوم  
والجهل ذو مرض لا يسترده \* والحلم آونة في الناس معدوم  
ومطعم الفم يوم الفم مطعمه \* أنى توجه والمخروم مخروم

ومن تعرض للفران يزجرها \* على سلامته لابد مشوم  
 وكل حصن وان طالت اقامته \* على دعائمه لابد مهذوم  
 قد أشهد الشرب فهم من هزيم \* والقوم نصرعهم سبها خرطوم  
 كان عزيز من الاعشاب عتقه \* لبعض أربابها حانية خوم  
 تشفى الصداع ولا يؤذيك سالها \* ولا يحالطها في الرأس تدويم  
 عاتية فرق لم تطلع سنة \* يحبها مديح باطنين مختوم  
 ظلت تفرق في التاجود يصفها \* وليد أعجم بالكنان مفدوم  
 كان ابراهيم نجي على شرف \* مقدم سببا الكنان ملثوم  
 أبيض أبرزه للضح واقبه \* مقلد قصب الریحان مفوم  
 وقد عدون على فرق يشبهني \* ماض أخوتقه بالخير موموم  
 وقد علوت فتود الرحل بسفهي \* يوم تجيء بالخوزاء موموم  
 حام كان أوار النار شاده \* دون الثياب ورأس المرء موموم  
 وقد أقود أمام الحى سلوبة \* يمدى بها نسب في الحى معلوم  
 لا في نظاها ولا أرساءها عنت \* ولا السابك أقتان تغليم  
 سلاءه كعصى الهندى غل لها \* ذوقه من نوى قران مجوم  
 تتبع جونا اذا ما هبت زجلت \* كأن دفاعا على عليها مهزوم  
 يمدى بها كلف الخدين مختبر \* من الجمال كثير الجسم عثوم  
 اذا ترغم من حافاتها ربع \* حنت شغافهم من حافاتها كوم  
 وقد أصبح قتيانا طعامهم \* خضر المزاود لحجم فيه تشيم  
 وقد دبست اذا ما الجوع كلفه \* معقب من قداح التبع مفوم  
 لو يسرون بأفرا من يسر بها \* وكل ما يسر الاقوام مفوم  
 فقالوا هذا سبط الدهر ثم عاد اليهم العام المقل فأشدهم قوله

لجاء قلب في الحسان طروب \* بهب الشباب عصر حان مشيب  
 كلفى لبلى وقد سط ولها \* وطأت عواد بيتنا وخطوب  
 منعمة ما يستطاع حديثها \* على بابها من أن ترار رقيب  
 اذا غاب عنها البعل لم تقس سره \* وترضى اياها البعل حين يثوب  
 فلا تعدلى بينى وبين مفر \* سفتك ويا المزن حيث تصوب  
 سقا ليمان ذوحى وعارض \* تروح به جع العشى جنوب  
 وما أنت أم ماذكرها ربعة \* يخط لها من زمدها قلب  
 فان نسألنى بالنساء فأننى \* بصير بادوا النساء طيب



اذا شاب رأس المرأة أو قل ماله \* فليمره في وشم نصيب  
 يردن ثرا المال بحيث علمه \* وشرخ الشباب يمدن عيب  
 فدعها وصل الهم هنك بصيرة \* لهما فيها بالرداف خيب  
 وناجسة أنسى تركيب خلوعها \* وطار كها تهجر فدوب  
 وتصبح عن غب الصرى وكأما \* مولعة تخشى الفئس شوب  
 تعسفني بالارطى لها وأرادها \* رجال فبنت بلهم وحب كليب  
 الى الحارث الوهاب أعملت ناتي \* لكلكها والعصرين وجيب  
 تلبغني دار امرئ كان ثانيا \* قد قرنتني من هذا القروب  
 اليل آيت اللعن كان وجية لها \* عشنهات هو لهن مهيب  
 تتبع أنباء القلال عشية \* على طرق كاهن سبوب  
 هداني اليها فرقدان ولا حب \* له فوق أمواء القمان صلوب  
 به اجيف الحسرى فأما عظامها \* فيض وأما جدها فصليب  
 فأوردتها كأن جامه \* من الأجن حناء معلو صيب  
 زادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندي رحمة فركوب  
 وأنت امرؤ أعمت البلاء ناتي \* وبك ربتي فضت ريب  
 فأدت بنوكعب بن عوف ريبها \* وغودرى بعض الجنود ريب  
 فراقه لولا فارس الجون منهم \* لأواخرايا والاياب حبيب  
 تقدمه حتى تغيب بحوله \* وأنت ليض الدارعين ضر وب  
 مظاهر سر بالي حديد عليها \* عقيب الاموف تخدم ورسوب  
 بخلافهم حتى اتول بكبشهم \* وقدحان من شمس النهار غروب  
 وقائل من غان أهل حفاظها \* وهيب وفاس جالوت وشيب  
 تخش أيدان الحديد عامهم \* كما تخشيت يس الحصاد جنوب  
 تجود بنفس لا يجاد بجملها \* وأنت بها يوم اللقاء خبيب  
 كأن رجال الاوس تحت لسانه \* وما جمت جل معا وعقيب  
 رغا فوهم عقيب العما عند احض \* بشككتم يستاب وصليب  
 كأنهم صابت عليهم حكمة \* صواعقها الطير من ديب  
 فلم تخرج الاشطبة بالهامها \* والاطمر ككافاة خبيب  
 والاكي ذو سفان كاه \* بما اتل من حد الظلمات خبيب  
 وأنت المفى آثاره في عدوه \* من البؤس والتعمى لهن مذوب  
 وفي كل حقد حطت بنعمة \* بفق لئاس حسن هذا الذوب

وامشك في الناس الا تبسطه \* مساو ولادان لهذا القريب  
فلا تخزني ناكلا عن جنابة \* فاني امرؤ وسط القباب غريب  
قالوا وان هذا الدهر وهذه القعدة قالها علامة في مدح الحرث الوهاب سيد بني غسان  
ومك الشام (أخبرني) هي قال حدثنا الكراfi قال حدثني العمري عن لهبط وأخبرنا أحمد  
ابن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني أبو عبيدة قال كانت تحت امرئ القيس  
امراة من طي تزوجها حسين بن جاور فمهم فزل به فقصته الفصل بن عبدة التميمي فقال كل  
واحد منهم صاحبه أنا أشعر منك فقما كما لها فأشد امرؤ القيس قوله  
\* خليل مرأي على أم جندب \*

حتى مر بقوله منها

فلسوط ألحوب ولا ساق درة \* ولزج زنه وقع اهورج من ذنب  
الى ان فرغ منها فأشد ما علامة قوله

ذهبت من الهجران في كل مذهب \* ولم يك حقا كل هذا الخشب  
ليالي لا تبلى نسيجة بيتنا \* ليالي حلوا بالستار فرب  
مبتلة كان امضاء حلها \* على شادن من صاحقة ترب  
مجال كاجواز الجراد والزلو \* من العلقي والكيض الملوب  
اذا اللحم الواشون للشر بيتنا \* تبلغ رامي الحب غير المكذب  
وما أنت أم ذكرها ربيعة \* تحمل باير أوكاف شرب  
ألحمت الوشاة والشاة صرهما \* قد أنصبت حباها بالانقبص  
وقد وعدتك موعد الووفة \* كم عود عرقوب أعناه مسترب  
وقالت متى يحل عليك ويعتل \* نسل وان يكشف غرامك من رب  
فقلت لها فيني فما تستفزي \* ذوات العيون والبنان المخضب  
فما من كفا من الادم مغزل \* بيتة قري في أراك وحلب  
فما مناب من الشباب ملاوة \* فأنج آيات الرسول المحجب  
فانك لم تطع لسانه عاشق \* بمنل بكور أوراوح مؤوب  
بغفرة الجنين حرف شعلة \* كهك مر قال على الابن ذعلب  
اذا ما ضربت الدف أو صلت صولة \* رقب منى غير أدنى رقب  
هسين كمرأة الصناعات يديها \* بجمهر من الذئب المتعب  
كان يعاذها اذا ما تشدنت \* عنا كيل قوم من سمجة مرطب  
تذب به طور واطور اغمره \* كذب الشجر بالرداء المهذب  
وقباغة دى والطير وكراهما \* وما الذي يجري على كل مذهب

بتجرد قيد الا وابد لاحه \* طراد الهواى كل شأومعرب  
 بفوج لبانه يستم بريمه \* على نقت راق خشية العين يحلب  
 كبت كلون الار جوان تشنه \* لبيع الرداء فى الصوان المسكب  
 عمر كعبه الاندرى يزيه \* مع العنق خلق مفهم غير جانب  
 له حنان تعرف العنق فهمها \* ككاسمعى مذعور فوسط ربرب  
 وجوف هوا تحت من كانه \* من الهضة الخلفاء زحاف والمحب  
 قطاة ككرود من المحالة أشرفت \* الى كاهل مثل القبط المذاب  
 وغلب كاعناق الضبايع مضيهما \* سلام الشظا يفتى ما كل مرقيب  
 وسمر يلقن الظراب كأنها \* بحارة عيل وارسات بطحلب  
 ادا ما اتقنهنا لم تخال بجنة \* ولكن بنادى من بعيد ألا اركب  
 أخافقة لايلعن الحى شخصه \* صورا على العلات غير مسبب  
 اذا أهدوا زادا فان عنانه \* وأكرمه متعلا خير مكسب  
 رأينا شياها برتمين خبيلة \* ككشى العذارى فى الملاء المهذب  
 فينبأ تمار بساودة عذاره \* خرجن علينا كالجيمان المتعب  
 فأتبع أديار الشيا به صادق \* حنث كعبث الراح المتحاب  
 ترى القارعن مسترغب القدر لا تما \* على جدد العجرا من شدة هاهب  
 خفا الغار من اشفافه فكما \* شجله شؤوب غيث منقب  
 قفل لديران الصريم غمام \* يداعهن بالتضى العلب  
 فهما على حر الجبين وقتق \* بحدراة كأنها ذاف مشعب  
 وعادى عداء بين نور ونجمة \* وتيم شؤوب كالهشيمة قهره  
 قطننا ألا قد كان صيد لقانص \* نخبوا علينا فضل برد مطنب  
 فظننا لا كفى يخلفن بجاذ \* الى جؤجؤ مثل السدك الخضب  
 كأن عيون الوحش حول خباثا \* وأردنا الجزع الذى لم يشعب  
 ورحنا كأننا من جوائى عشية \* نهالى التعاج بين عدل ومحقب  
 وراح كشاء الربل ينفض رأسه \* أداة به من صانك متحلب  
 وراح يسارى فى الحساب قلو صنا \* عزيزا علينا كالحساب الميب  
 فأدر كهن ثانيا من عنانه \* يتر كمر رانح متحلب

فقال له علقمة أشعر منك قال وكيف قالت لانك زجرت فرسك وحركته يسافك وضربته  
 بسوطك وأنه جاء هذا العبد ثم أدركه ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما قلت  
 ولكنك هو به فطافها وترجها علقمة بعد ذلك ثم نهاى علقمة النعل وقال فى فكه

دافعت عنه شعري \* اذ كان في القداء جهد  
فكان فيه ما أناك وفي \* تسعين أسرى مقرنين صفه  
دافع قومي في المكنية إذ \* طار لأطراف الطيات وقد  
فأصبحوا عند ابن جفنة في الأغلال منهم والحديد عقد  
اذ غنبت في الخنبتين وفي الهكة غي بادي ورشد

﴿وقال أيضا﴾

ويل لذات الشباب معيشة \* مع الكثر يطاء الفتى المتلف التذ  
وقد بعقل القل الفتى دون همه \* وقد كان لولا القل طلاع أنجد  
وقد أقطع الخرق الخوف به الردي \* بغض كجفن القارسي المسرد  
كان ذراعها على الخلل بعدما \* وثين ذراعها ما فتح متجرد

﴿وقال أيضا﴾

نراهم وأستار من البيت دونها \* البنا وحانت غفلة المتفقد  
يعني بها تبحر الدمع منها \* برمين شتى من دموع واتحد  
وجيد غزال شادن فردت له \* من الخلى سمطى لؤلؤوز برجد

﴿وقال علامة في يوم السكاب الثاني وقيل هي لابنه على﴾

وتنغير للكلز أنهم \* بنجران في شاء الخجاز الوفر  
أسعيا إلى بنجران في شهر ناجر \* حفاة وأعبا كل أعبس مسفر  
وقرن أهم عيني يوم خذنة \* كأنهم تدبج شاعتر  
عدمت إلى شلوة ودر قبلكم \* كثير عظام الرأس فنجم المذمر

﴿وقال أيضا﴾

وأخى محاطة طليق وجهه \* هس جررت له الشواء بمسعر  
من بازل ضربت بأبيض بتر \* يمدى أغر يجرف فضل المتر  
ورفعت راحلة كان ضلوعها \* من نصر راكها سقاقت عرعر  
حرما اذا حاج السراب على الصوى \* واستن في أدنى السماء الاغبر

﴿وقال علامة الفحل في غزوه طيناً﴾

ونحن جلبنا من ضربة خيلنا \* نكافوا أحد الاكم قطا نطا  
سرا عازل الماء عن حباتها \* نكافوها غولا بطينا وغا نطا  
يحث يمس الماء عن حباتها \* ويشكون آثارا لسياط الخوا نطا  
فادر كهم دون الهيماء قصرا \* وقد كان شاو بالتح الجهد با نطا

أصبنا الطرف والطرف بن مالك \* وكان شفاطوا أصبنا الملائقا  
إذا عرفوا ما قدموا لغفوسهم \* من الشران الشر مرد أراطلا  
فلم أروما كان أكثر باكيا \* وأكثرمقبوطا يحل وغابطا

وقال في خلف بن نيشل بن ربوع

أمسى بنونشل بنان دونهم \* الطعمون ابن جارهم إذا جاعا  
كأن زيد مناة بعدهم غنم \* صاح الراعيا أن تنبط السماء  
أبلغ نبي نيشل عن مغلفه \* أن الحمى بعدهم والتفرقة ضاعا

وقال في يوم الكلاب الثاني

من رجل أحلو وحل وناقى \* يبلغ عن الشغراذ ملت فاقه  
نذرا وما يغني النذير بشوة \* لمن شاؤ وحول اليدى وجاءه  
فقل لا تم تجعل الرمل دونها \* وغير تدعيم في الهزاهز حاله  
فان أبا قابوس يني وبينها \* بأر عن نبي الطير حرمناقه  
إذا ارشعوا أسم كل مؤبه \* وكل مهيب بشره ومواهده  
فلا أعرفن سببا تمدد به \* الى معرض عن صهره لا بواهده

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك عن حماد قال سمعت أبي يقول  
سرق ذو الرمة قوله \* يطغوا إذا ما تلقته الجراثيم \* من قول الهجاج

\* إذا تلقته العاقيل طغا \* وسرقه الهجاج من علقمة بن عبدة في قوله  
\* يطغوا إذا ما تلقته العاقيل \* أخبرني يحيى قال حدثنا الكزافي قال حدثنا العمري  
عن أبيه قال قالكم علقمة بن عبدة التميمي والزرقان ابن بدر الهدي والمخبل وهرون بن  
الاهتم الذي ربيعة بن حذار الهمدي قال أما أنت يا زرقان فمركك كلم لا أنضج فيؤكل ولا ترك  
نشا فينتفع به وأما أنت يا عمرو فان شعرك كثير دجيرة يتلا في البصر فكلما أعدته نقص وأنت  
بالمخبل فانك تصرت عن الجاهلية ولم تدرك الاسلام وأما أنت يا علقمة فان شعرك كثير دجيرة قد  
أحكمت خرزها فليس يطهر من شئ

وقال شماس بن عبدة أخى علقمة

وجدت أمن الناس قيس بن عثث \* فأياه فيما نابى فستلا حنث  
نماه زياد المجد من آل جابر \* وآل امرئ القيس الجواد بن مزيد  
وكنيت امرأيتي وبينك احنة \* بكنت فيها أنى غير مهتد  
حلفت بما تحم الطبع الى منى \* وما تبع من فخر الهدي القلد  
لئن أنت طليت القنوب التي ترى \* وأبلغني ربي وأنظرتني غد  
لأستعين مما يسوؤك بعدها \* وإن بنى ذولك كنة بين أهد

﴿وقال خالد بن علقمة﴾

ومولى كولى الزبرقان دملته \* كدملت ساق نهاضهما وفر  
إذا ما أحالت والجيا تر فوقها \* أنى الحول لا برو جبر ولا كسر  
تراه كأن الله يجددع أفعه \* وعينيه ارمولة ثابله وفر  
ترى الشرق أفعى ذو روجه \* كضب الكدى أفعى أنامله الحفر

﴿وقال عبد الرحمن بن علي بن علقمة﴾

وشاء منى لا تحفى عداوته \* إذا حمى ساقه المقادير  
إذا تذهنى بيت براية \* أبواسرا وأمسى وهو مهجور  
فلا يفرك جز الثوب عجزا \* أنى امرؤى عند الجذشمير  
كأنتى لم أفل يوما عادية \* شدوا ولا قتيه فى وكب سيروا  
ساروا جميعا وقد طال الوجيفهم \* حتى بدا واضح الاقرب مشهور  
ولم أصح حمام الماء طافية \* بالهوم ودهم الخمس بكير  
أوردتها وسدى راليس مسقة \* والصبح بالكوكب الدرى منحور  
تأشروا بعد ما نال الوجيفهم \* بالصبح لما بدت منه تابشير  
بدت سوابق من أولاه تعرفها \* وكبره فى سواد الليل مستور

﴿تم ديوان علقمة الفحل﴾

﴿وبلبيه ديوان الفرزدق﴾



﴿ديوان الفرزدق من رواية الاعمش﴾

اعمرى لقد اردى نوار وساقها \* الى الغور أحلام قليل عقولها  
 معارضة الركبان في شهر ناجر \* على قتب يما والقلادة دليلها  
 وما خفها اذا سكحتي وأشهدت \* على نفسها بالقدر زال زوبانها  
 أعدد نوار آمن طعينة \* على القدر ما نادى الحمام هديلها  
 ألا ليت شعري عن نوار اذا خلت \* بحاجتها هل تبصر من سبيلها  
 اطاعت بني أم السيف أصبحت \* على شارق ورقاء معبد ذلولها  
 اذا ارتحلت شفت عليها وارنخ \* يكن من غرام الله عنها تزولها  
 وقد سخطت بني نوار الذي ارتضت \* به قبلها الارواح غابر حيلها  
 ومنسوبة الاحمد ادغم الرمة \* شنت لي فؤادي واشتقي في غليلها  
 فلزال يستقي بامعة داء يحوه \* أهأصيب مستي الصبا وميلها  
 فما فارقتنا رغبة عن جماعنا \* ولسكنما غالت مودة عولها  
 تذكري أرواحها بدمعة الصبا \* وريح الخزامى طلها وبليها  
 فان امرأ أعمى يحب زوجتي \* كعاج الى أسد الشرى يستقبلها  
 نرى مثل أنصاء السيوف من السرى \* جراحة الاجواز بنحو رعبها  
 ومن دون أدواء الاسود بسالة \* وأيدطوال يمنع الضيم طولها  
 فاني ككاهن قالت نوار ان احبات \* على رجل ماسد كفي خليلها  
 وان لم تكن لي في القدي قلت مرة \* فدليت في غيرة يهال جلولها  
 فما أنا بالناس في قتي في قرابي \* ولا باطل حق الذي لا أقبلها  
 وليكنني المولى الذي ليس دونه \* ولي ومولى عقدة من يحيلها  
 فدونهن ما بين الزبير فطنا \* موعة يوهي الحجارة قبلها  
 اذا فعدت عند الامام كأنما \* ترى رفقة من ساعة تسخيلها  
 وما خاسم الاقوام من ذي خصومة \* كورهاء مشنوء الهام حليلها  
 فان أبادهم امامك عالم \* بتأويل ما وصى العباد رسولها  
 وظلماء من جزا نوار سريتها \* وهاجرة دوية ما أقبلها  
 جعلتسا علينا دونها من ثيابنا \* تظاليل حتى رال عنها أصيلها  
 ترى من نظيها الظباء كأنها \* موقفة تعشى القرون وعولها  
 نصبت لها وجهي وحرفا كأنها \* أنان فلاة خف عنها ثملها

إذا عرفت أنفاسها في توفه \* تقطع دون المحسنات سمعها  
قال افرزدق هذه القصيدة في التوار بنت أعين بن ضبيعة الجاشعري رسول عبيدنا علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه للبصرة فقتله الخوارج غيلة فخطب ابنه التوار رجل من قريش فبعث  
إليه يقول أنت ابن عبي واولى الناس في فاجام ان بالشام هو اقرب البكائي ولا آمن أن  
يقيمهم قادم فيه نكر ذلك علي فان كان ما تقوليه حقا فأشهدني على نفسك انك جعلت  
إلى فقه لم تخرجهما اليهود من عند المحمل مجمع كبقا قومها فقال التوار بنت أعين قد جعلت  
أمرها إلى واني أشهدكم اني قد قدرت ورجعت على مهر ما تاة فاجاءه الورد سوداء الحديق فاشهأت  
من ذلك واستعرت عليه غيظا وخرجت إلى ابن الزبير والحجاز والعراق يومئذ يسده فقال  
الفرزدق فيها هذه القصيدة المتقدمة ثم سار الفرزدق خافا فوارا مكة ومزل على حمزة بن عبد  
الله بن الزبير واما خولة بنت مفرز بن زباب بن سيار الزبيري وكانت التوار بنت علي  
خولة أم حمزة فقال فيه

أ- بحت قدرات بجمزة حاجتي \* ان المثرة باسمه الموقوف  
بأبي حمزة خير من وطئ الحصى \* دخرت لقي الصالحين عروق  
ببر الخواري الاغروهاشم \* ثم الخليفة بعد والصدوق  
فوعده الشفاعة إلى أبيه ثم أعلم أنه خولة بذلك وأمرها بأن تعطف فوارا على الفرزدق فبعثت  
ورقة فلم اعلم به ثم شعث به عند بعلاها عبد الله بن الزبير فبعت شفاعة خولة بالفرزدق  
والتوار وأمره عبد الله بن الزبير بأخذ فوارا ولا يفرها حتى يصير إلى البصرة فبعثها أمرها  
عند عامله عام أنخرج الفرزدق بسوارا إلى البصرة وفي ذلك يقول

أما لموه فلم يقبل شفاعتهم \* وشفعت بنت منظور بن زبابا  
أيمن الشفيح الذي يأتيك مؤثرا \* مثل الشفيح الذي يأتيك عرابا

✽ وقال يهجو بني مفرز ✽

أرى ابلي حنت طروقها واجها \* على الشوق جار لا يزال بسوقها  
سروق اذا ظلماء كانت كأنها \* عباية مستورين سدت خروقا  
فسيرى فأرى أرض قومك انني \* أرى عتبة مخرقاء جفافوقها  
وأنتي على سعد بما هي أهله \* وخير أحاديث الغريب صدوقها  
عظام المقاري يأمن الجارح بها \* ادا ما لثريا أخلفها بروقها  
خلا أن أعراف الكواكب منقرا \* قبيلة سوء باري الناس سوقها  
تعمل باني مفرز عن مقاعس \* من اللوم اعباء تقالا وسوقها  
إوزي بها الأياط الرحمل منه \* ويحجز عن حل العلى لا يطبقها



ألم تعلموا يا آل طموعة انما \* يهيج جليلات الامور دقيقتها  
وملثة الخاذين مرتجة الصلا \* سنانية قد باتت تحت قلوبها  
خلوتهم في الحرمل السهل فتجى \* وأعيب ساعات النجى طروقها  
فما زال تحت نصفها قد سمها \* فربى حتى جاء جون يسوقها  
وكافها ليل الطويل فأسجحت \* قريبا وقد باتت شديدا وسوقها  
وأهون غير المنقرية أنها \* شديد يطن الحنظل لصوقها  
رأت منقراسودا قصارا وأبصرت \* فتي داريا كالهلل يروقها  
فما أنا هجيت المنقرية للصيا \* ولكنما استعصت علمها عروقها  
تباله سود الوجوه كأنهم \* حمير بنى غيلان اذ نارسوقها  
﴿وانشد ايضا﴾

لى كل يوم من ذؤله \* ضغبت يريد على اباله  
فلأحشا أنك مشقفا \* أرسا أو يس من الهاله

كان من حديث هذه القصيدة والايات ان الفرزدق نزل في بني منقر وهم بالرحى قضى الرجال  
يقرون في حياتهم وخالوا مصرم من الرجال فسمع الفرزدق امرأة تستغيث في الليل فخرج  
فاذا امرأة نائمة قد تطوى على صدرها أسود وكانت بنت المستغنية فقال للمرأة لا بأس عليك  
وعلى ابتسك وأخذت قبضة من تراب فمسدت بها على الاسود فاسباب ومضى وأخذت الجارية  
وأقعدت فاقالت له أمها أخرج يا عبد الله فإفهمهم بما درفون ال... يدق خارجام من نزاها  
وكانت الجارية ظمياء عيها الا عين المنقرى فقال له الرجال ما تصنع ههنا فخرهم القصة

﴿وقال ايضا﴾

من كل أبلج كالدسار عرته \* من آل حذيلة البيض المطاعيم  
بالت شعري على قبل الوشاة لنا \* أصرمت حذنا أم غير مصروم  
أم تدس على الحرب التي جومت \* منى فؤاد امرئ حران مهوم  
أهلى فداؤك رجار على عرض \* مودع لشرار الغبير الموم  
يوم العناقاة اذ تبدى نصيحتهما \* سرا بهضطر الحاجات مكثوم  
تقول والعيس قد كانت سوا النها \* دواب الموارك قد عجت بتقوم  
الانرى القوم عما في صدورهم \* سكأه أوجهم تظلي بتقوم  
اذا رأك أطال الله عبرتهم \* عضوا من اغيظ الأطراف الا هم  
أقربا وبر من العبي محصرها \* وأنت ناعجني رعن مقروم  
لا كيف الا على غلباء دوسرة \* تاروى الى عيسدة لارحيل موم  
سهباء قد أخلفت عامين بارها \* تلط عن جاذب الاحلاف معوم

احدى الاواني اذا الحادى اواها \* مدت الهاشطن القودا لعيها  
 حتى يرى وهو محزوم كلبه \* حمى المدينة أوداع من الموم  
 صيداء ما يحرف كشترف \* الى الشخصا من التضعان محجوم  
 أو أخذرى قلاة ظل مرتبنا \* على صريرة أمر غير موم  
 جون يؤجل عانات ويجمعها \* حول الحداذة أمثال الاناعم  
 رعى ما أشهر ايفرو الخلاء ما \* معاقا لله وادى غيرة مظلوم  
 شهرى ربيع نس الروض مونة \* الى جمادى بزهر التورم موم  
 بالبحل كل ظلام لا تزاله \* حشرة أو يحبل بعد تدويم  
 حتى اذا قبض الهمى وكأنه \* من ناسل من سقاها كالخاديم  
 تذكر الورد وانضمت ثملته \* فى بارح من هار النجم معوم  
 أدن وانتظرته أين بعداها \* مكدها بين غير مهشوم  
 غشى الحارم ما يفل مقصبا \* روجات آخرى كره وترغيم  
 وظل يعدل أى الموردين لها \* ادنى عذرق القيعان مسوم  
 أضرابا مياها السيف يفرها \* كضارب بتداح القسم مأموم  
 حتى اذا جردا جى القابل هيجها \* بنت الحبار وثوب للجراثيم  
 ويلها مقر بالولاشكا منه \* بنى الخاش ويزرى بالمقاميم  
 حتى تلاقى ما فى مئى ثالثة \* عيالدى مشرب منهن معلوم  
 حاف عليها بحيرا قد أعدتها \* فى غامض من تراب الارض مدموم  
 ناني العراش طرى اللحم مطعمه \* كآ الواحه ألواح محصوم  
 عارى الاشاجع مشعورا حوقنس \* فما ينام بحبر غيرتهم ويم  
 حتى اذا أيقنت أن لا أنيسها \* الاشم كاسوات التراجيم  
 توردت وهى ضرورت فرائضها \* الى الشرائع بالقود المقاديم  
 واستروحت تهرب الأبصار ان لها \* على القصيدة منه ليل مشوم  
 حتى اذا غمر الحومات أكرعها \* وعازنت مستقيمات العلاجيم  
 وساورته بألحمها ومالها \* برديخالط أجواب الحلاقيم  
 نكاد آدها فى الماء تصفها \* بيض الاغصم امثال الخواتيم  
 وقد تحرف حتى قال قد فعلت \* واستوضحت صفحات القرح الهميم  
 ثم انحنى بشديد العير يحفره \* جذامرى فى انه وادى غير محجوم  
 فتر من تحت ألحيا وكانها \* واق الى قدير لا بد محجوم  
 فانقرت فى سواد الليل بعصها \* بوابل من محمود الشدة مشوم

فأبرأ مني الحرمان ملهنا \* بمشي بقوقين من عريان محطوم  
 قتل من أسفا كان أخطأها \* في بيت جوع قمبر السمل نه دوم  
 محكم شرخول الناس كلهم \* وشر والده أم الفزازيم  
 ما كنت أول بعد سب سادته \* مولم بين تجديد وتصليم  
 تقي يوت بي سعدو بنكم \* على دابل من الخزانة مه دوم  
 فاهجر ديار بي سعد فاهم \* قوم على هوج فهم وتشم  
 من كل اقص كالراقد بحجره \* ملوهم من عتيق التمر والتموم  
 فلان لم يبق شرمهما ولدا \* ثمن ترى مر بين الهند والريم  
 يا مريان بن محم كيف شمتي \* عبد لعبد اثم الخال مكروم  
 اذاتشي عتيق التمر فاهم له \* تحت الخليل عصار دواضام  
 وقال الفرزدق يرثي أباه غالب وام غالب ليلي بنت هابس بن عقاف بن محمد بن سفيان بن مجاشع  
 نعا في ليلي السماح ولاندي \* وأيدي هال باردات الانامل  
 يعضون أطراف العصي تفهم \* من الشام حراء المري والاصائل  
 سرور يكون الامل حتى تفرحت \* دجاء لهم من واضح غير خامل  
 يحاوز ساري الليل من كان دونه \* اليه ولا يفضيه ليل بنازل  
 وقد خدت نار لندى بعد غاب \* وقصر عن معرفه كل ما عمل  
 ألا أيها الركب ان قراكم \* مقسم بشرقي القار المسائل  
 هانزلوا فابكوا عليه فانكم \* وراه كالتاعي اياه المزايل  
 فاما سبكي غالبا ان سبكتي \* لاجتكم للعضلات الاسافل  
 على المطعم المورور في ليلة الصبا \* دفع عن المولى خضر ونائل  
 وما نحن سبكي غالبا ليس غيرنا \* ولكن سبكي غالبا كل عائل  
 ابيك ابن ليلي عاطش سار شقة \* وحيلان حيل مستخير وسائل  
 فليت الشاكر مؤثر قبلك \* وعاش ابن ليلي لندى والارامل  
 وقال الفرزدق يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو الحجاج بن يوسف الثقفي

وكيف سفس كلما قلت أشرفت \* على البر من حوصاء مبيض اندمالها  
 نهاض يد ارقد تقدم عهدا \* واما بامسوات ألم خيالها  
 وما كنت مادامت لاهل حولة \* وما حملتهم يوم نظم جمالها  
 وما كنت عني نوارف لم تقل \* علام ابن ليلي وهي غير عيالها  
 تقسم يد ارقد تغير جلدتها \* وطال ونيران العذاب اشتعالها  
 لا قرب أرض الشام والناس لم يقم \* لهم خير هم ما بل عينا بلاها

ألست ترى من حولك عاندا \* بقدرك قد أعيا عليه احتياها  
فكيف تزيده الحفص بعد الذي ترى \* نساء بنجد عيل ورجالها  
وبالمسجد الأقصى الامام الذي اهتدى \* به من قلوب المستر بنسلاها  
به كشف الله البلاء وأشرقت \* له الارض والآفاق بحسلاها  
فلما استهل الغيث للناس وانجلت \* عن الناس ازمان كواسف بالها  
شدد بارحال الميس وهي شخها \* كواهاها ما تطعمش رجالها  
رجالا وضعناها ثلاثين حجة \* غنى وانتظارا أين تصرف حالها  
فأصبحت الحاجات عندك تنهى \* وكل عفرناة اليك كلالها  
حلفت لمن أشعيب عن ظهورها \* لبدنقي مع العظام اتعالها  
الى مطاق الاسرى سليمان تلتقى \* خذاريك بين الراحعات رمالها  
كأن نعمات يفتن خضرة \* بهراء مراح كثر محالها  
يبادرن جح الليل ايضا وغبرة \* ذعر بها والعيس يغشى كلالها  
كان أخالهم الذي قد أضاءه \* به من عقابيل القطيف ملالها  
وقلت لاهل المشرقين ألم تكن \* عليكم غيوم وهي حرطلالها  
فبدلتهم جود الربيع وحوات \* رحي عنكم كانت ملأناها  
ألا تشكرون الله اذ فك عنكم \* أدامهم بالهدى حماها  
وشمت به عنكم سيوف عليكم \* صباح مساء بالعراق استلالها  
واذ أنتم من لم يقل أنا كافر \* نردى نهارا عنرة لايقالها  
وفارق أم الرأس منه بضربة \* سر ربح لبن المنسكين دبالها  
وان كان قد صلي ثمانين حجة \* وصام وأهدى البدن بيضا حلالها  
لئن نفر الحجاج آل معتب \* لقوا دولة كان العدو يدالها  
لقد أصبح الاحياء منهم أدلة \* وفي المار موتاهم كلوحا عبالها  
وكذا ويرود الآثار بغيرهم \* فصار علمهم بالعذاب اشتالها  
وكان اذ قيل اتق الله شمرت \* به عزة لا استطاع جدالها  
ألكي الى من كان بالعين أورمت \* به الهند ألواح عليها جلالها  
هلم الى الاسلام والعدل عندنا \* فقدمت عن أرض العراق خبالها  
فأصبحت في الارض نفس فقيرة \* ولا غيرها الاسلام مالها  
بينك في الايمان فاضلة لها \* وحسب شمال عند خير شمالها  
فأصبحت خير الناس والهدى به \* الى القصد والوثق الشديدها  
يدالك يد الاسرى التي أطلقهم \* وأخرى هي الغيب المغيب والها

وكم أطلقت كفالك من قيد بائس \* وذن عقد ما كان رجي انحلالها  
 كثير من الأسرى التي قد كنت كعت \* فكنتك وأعناقاً عليها غلالها  
 وجدنا بني مروان أوتاد دنيا \* كما الأرض أوتاد عليها جبالها  
 فأنتم لهذا الدين كالقبلة التي \* بها ان يصل الناس يدي شلالها  
 وسوداء من أهدام كعين أقيمت \* النياهم تمشي وهذا سؤالها  
 على عاتقها اثنان منهم وانها \* لتردد قد كادت بقص هزالها  
 ومن خلفها ثمان كانها مالها \* تعلق بالاهدام والسر حالها  
 وفي حجرها محزومة من ورائها \* شعبياء لم يقيم لحول فصالحها  
 فخرت وأقهرهم النياك أنها \* بهامة محل ما نبتها رثالها  
 الى جرة كسم من خباء وقبة \* الهيا وهلاك كثير عيالها  
 هنأناهم حتى أعارعاهم \* من الدلوأوعوا السماء من حالها  
 اذا ما العذاري بالذخان تلتفت \* ولم تنظر نصب القصور امثالها  
 فخرناو أبررنا القصور وضعت \* عبيط الماني الكوم غرايحالها  
 اذا عتركت في راحتي كل مجعد \* مسومة لارزق الاخصالها  
 مريالهم بالقضب من قع الذرى \* اذا الشول لم ترزم لدر فصالها  
 فمرنا عن الافلاذ بالسيف بطنا \* وبالساق من دون القيام خيالها  
 عجنا على الغلى القرى من سامها \* لاضيانا والناوب وردعقالها  
 لهم أوتوت الرمح وهي ذميمة \* اذا عترأرواح اشتاء شمائلها  
 وصار خست يسعي بنوها ورائها \* على ظهر عرى رل عها جلالها  
 تلوى بها عنامى ذروة \* وقد لحقت خيل تنوب رعالها  
 مقابلة في الحى في أكرمهم \* أبوها و ابن العرم لحاوخالها  
 اذا التفتت سد السها ورائها \* عبيط وجهور تعادى فخالها  
 أناخت بها وسط البيوت ساونا \* وقد أعجلت شد الرجال اكفالها  
 أنحنأ فأننا الرماح ورائها \* رماح تسانى بالانبا نهمالها  
 بسوداءم قسوى ترى فجزاتهم \* عناق حواشها رقاقا نعالها  
 يجر ون هدايا اليماي كانهم \* سيوف جلال الطاعع نهمالها

وقال الشردق مدح سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

رارت سكة ناطلاها أناح بهم \* شفاعمة الموم للعيسين والسهير  
 تجدلوا عن خفاف الوطاء منعة \* حيث التقي الركب المكوب والقصر  
 كاعمام تزوا بالامران وقعوا \* وقد بدبت جدد ألوانها شهر

فقد يبع على الشوق الذي بعثت \* أقرانه لأعنان البرق والذكر  
 وساقدا من فساير بني ركنائنا \* اليك من جميع الحماجات والقسدر  
 وجائعات ثلاث ماتر كن لنا \* مالا به بعدهن الغيث ينظر  
 ثنتان لم يتركنا لحما وحامسة \* بالعظم حرام حتى اجتاحت القرور  
 قلت كيف بأهل حنين عفرهم \* عام له كل مال معنق جزر  
 عام أتى قبله عامان ماتركا \* مالا ولا بسل عودا فهما مطر  
 تقول لما رأيتني وهي طيبة \* على الفراش ومنها الدل والحفر  
 كأنني طالع قوما يجانحة \* كضربة الفتك لا تسبق ولا تذر  
 أصدرهم موملا لا يتفلا وأردها \* فكل واردة يوما لها صدر  
 لما تفرقني همى جمعت له \* صريحة لم يكن في عزها خور  
 قلت ما هو إلا الشام تركه \* كأنما الموت في أجناسه البقر  
 أو أن ترور نيميا في منازلها \* بمرو وهي مخوف دونها القرور  
 أو تعطف العيس صغرى أنمها \* إلى ابن ليلي إذا برز يبل السفر  
 فجئتها قبل الاختيار منزلة \* والطبي كل ما أثنائه الأزر  
 فزيت مخلفة أنخاذ أسهما \* وهن ممن نعيم ابني داغر سرور  
 مثل العاصم يزجينا تنقلها \* إلى ابن ليلي بنا التهمير واليكبر  
 خوصا حرا جع ما تدرى أما نقيت \* أشكى إليها إذا راحت أم الأبر  
 إذا تروح عنها البرد حل بها \* حيث التقى بأعلى الأسهب العكر  
 بحيث مات هجير الحمض واختلط \* لصادف حول سدى حسان والحفر  
 إذا لرجا الركب نهر ساد كرت لهم \* عينا يكون على الأيدي له درر  
 وكيف ترجون نعيمضا وأهلكم \* بحيث تلهم عن أولادها البقر  
 ملقون بالسلب الأقصى مقابلهم \* عطفوا فساو برق سهلة عفر  
 وأقرب الريف منهم سير مخدب \* بالقوم سبع ليال ريفهم هجر  
 سيرواها ابن ليلي من أمامكم \* وبأدروه قال العريف مبتدر  
 وبأدروا بابن ليلي المسوت له \* كفين ما فيها بخل ولا حمر  
 أليس مروا والمار وفي قدرها \* كفيه والعود ما العرق فتعمر  
 ما هتر عوده عرفان مثلهما \* إذا تروح في جرثومه الشجر  
 أنيت قومك لم يترك لأثلهم \* طبل وعنها الحاء الساق يقتصر  
 فأعقب الله طملا فوقه ورق \* منها كفيك فيه الریش والثر  
 وما أعبد لهم حتى أنيتهم \* أرمان مروان أذني وخشمها غرر

فأصبحوا قد أهداه الله نعمتهم \* اذهبهم فريش واذا ما مثلهم بشر  
 وهم اذا حلقوا بالله مفسهم \* يقول لا والذى من فضله عمر  
 على فريش اذا احتلت وعرضها \* دهر وأنساب أيام لها أثر  
 وما أصابت من الأيام جانحة \* للأصل الاوان جيلت سنجتير  
 وقد حدث بأحلاق خمرتها \* وانما يا ابن ليلى محمد الخبر  
 سخاؤه من ندى مروان أعرفها \* والطعن للفسيل في أكتافها زور  
 ونائل لابن ليلى لوتضنه \* سبيل الفرات لامي وهو مخنفر  
 وكان آل أبي العاصي اذا غضبوا \* لا يتقصون اذا ما استخدد المرر  
 بأبي لهم طول أيديهم وأن لهم \* مجد الزهان اذا ما أعظم الخطر  
 ان عاقبوا فلما يامن عقوبتهم \* وان عقوافدو والاحلام ان قدروا  
 لا يستبدون نعم ما هم اذا سلقت \* وليس في فضلهم من ولا كدر  
 كم فرق الله من كيد وجمعه \* بهم والظن من بار لها شرر  
 ولعن يرال امام منهم ملك \* اليه يشخص فوق المنبر البصر  
 وقال يرثي عبد العزيز والمهدي ناعمر رضي الله عنهما

ان الارامل والايام قد يدسوا \* وما لي العرف لا تاهم الخبر  
 أرا ابن ليلى بارض الشام ادركه \* وهم سراع الى معروفه القدر  
 لما انتهوا عند باب كان نائله \* به كثيرا ومن معروفه فجر  
 قالوا قد ابن ليلى فاستلهم \* من الدموع على أيامه دور  
 من أعين علمت ان لا حزالهم \* ولا طعام اذا ما هبت القرر  
 طلوا على قبره يستغفرون له \* وقد يقولون نارنا لنا العبر  
 يقبلون نرا بانوق أعظمه \* كما يقبل في المعجزة الحجر  
 لله أرض أجنسته ضرب يحنها \* وكيف يدفن في المخودة القمر

وقال أيضا

وكل فتى عارى الاشاجع لاحة \* سموم التريا لونه قد تغيرا  
 على كل مدعان الدري رادية \* يقولوا أي غمر الجرائم صدرا  
 شديد ذنوب المتن مغص النساء \* اذا ما تلقته الجرائم أحصرا  
 وكم من رئيس غلدي مرأحنا \* ينجحها من دم لحوف أحمر  
 ويحرم صحننا الحى بوز قراقر \* نجسا كل مكان اليمامة دسرى  
 ونحس أجرا يوم خرمه رية \* ونحن منتهى يوم عينين منقرا  
 ونحن حدرا يثامن جبالها \* ونحن حدرا من ذرى افو جعفر

بأرعن جراتضوه العسوى \* اذا ما اعتدى من منزل أو قهجرا  
له كوكب اذ ذرت الشمس واضع \* ترى فيه مشادارين وحسرا  
أبي يوم جات فارس بجندوها \* على حمضي رد الرئيس المشورا  
غدا ومساخي الخيل تفرع بينها \* ولم يك في يوم الحفاط مغمرا  
كان جندوع النخل لما غشيه \* سوابقها من بين ورد وأشعرا  
وقال يمدح سعيد بن العاص بن سعد بن العاص ويستخبره من زياد بن أبيه لانه كان هجاء  
بني ققيم فطلبه زياد ليقنه فهرب للدينة المنورة وترل على والدها سعيد بن العاص  
ومدحه بهذه القصيدة

وكوم تنعم الاضيا في عينا \* وتصبح في مباركها تهاثلا  
حوادث العشاء خبيعتات \* اذا التكبأ راوحت الشمالا  
كان فصالحا جيش جعاد \* تحال على مباركها جعالا  
لا كاف أمهدها منها \* كأن عليه من جلد جلالا  
أرفت فلم أتم ايللا طويلا \* أرا قب هل أرى النسر من زالا  
فارتقني نواب من هموم \* على ولم يكسر أمري عيالا  
وكان قري الهموم اذا اعتنتي \* زما لا أريد به بدالا  
فعدلت المسالك نصف حول \* وحول اعدده حتى أحالا  
فقال لي الذي يفنيه شأني \* نصيحة قوله سرا وقالا  
عليك بني أمية فاستجبرهم \* ونه منهم لما تخشع حبالا  
فان بني أمية في قرين \* بنوا لبيوتهم عمدا طويلا  
فروحت الملوخ الى سعيد \* اذا ما اشاة في الارطاة قالا  
تخطى الحرة الرجاء لبالا \* وتقطع في مخارمها زمالا  
حلفت بمرأني ككني حراء \* ومن والي بجمعه ألا لا  
اذا دفعوا سمعت لهم عجيجا \* عجب محائ نغما نهالا  
ومرهمك الهاء فقامت \* وعمر لابن داود الشمالا  
ومن نجي من الغمرات نوما \* وأرسي في مواضعها الجبالا  
لئن عافيتني ونظرت حلي \* لأعتنن إن الحدنان ألا لا  
الملك قروث منك ومن زياد \* ولم أعـ ردي لكـ جلالا  
ولسكني هموت وقد هجتني \* معاصر قدوة تحت لهم سجالا  
فأريكن الهجاء أحل قتلي \* فقد قلنا الشاعرهم وقالا  
وان تلك في الهجاء تربد قتلي \* فلم تدرك لانتصر مقالا



نرى الشتم المجاجع من قريش \* اذا ما الامر في الحدثن حالا  
 قيا ما ينظرون الى سعيه \* كأنهم يرون به هلالا  
 ضروب لا قوائس غير همت \* اذا خطرت مسومة رعالا  
 بنعم الرسول ورهط عمرو \* وعثمان الذين علوا فعلا  
 فلما بلغ ذلك ثياب ابن أبيه اشاع ان لو اتاه الفرزدق مستنجرا ومستقبلا من جنائمه ومعتدا  
 لا جاره وعناقه واجاره ذائع ذلك المرزدق وكان اجين من صاهر وقال

تذكر هذا القلب من شوقه دكرا \* تذكر شوقا ليس ناسيه عصرا  
 تذكر طمعا الذي ليس ناسيا \* وان كان أدنى يدها عجماء مشرا  
 وما مغزل بالغور وغور تهامة \* ترعى أراكا من مخارمها فترا  
 من العرواح حواء دامع ترعوى \* الى رشأ طفيل تخال به قترا  
 أصابت باعلى ولولان حباله \* فها تسمكت حتى حبينها فترا  
 بأحسن من ظمياء يوم أقيتها \* ولا خزنه راحت غمامتها فترا  
 وكم دونها من عاطف في صريرة \* وأعداء قوم يندرون دمي فترا  
 اذا أروءوني عند ظمياء ساءها \* وعبدى وقالت لا تقولوا للهجرا  
 دعاني ياد لا عطاء ولم أكن \* لا قربة ما ساق دوحب وفرا  
 وعند ياد لو يريد عطاءهم \* رجال كثير قد يرى هم فقرا  
 تعود لى الابواب طلب حاجة \* عوان من الحاجات أو حاجة بكرا  
 فلما حثيت أن يكون عطاؤه \* أداهم سودا أو حجة درجة سمرا  
 فزعت الى حرف أضر بنهما \* سرى الليل واسنعر اشها البلد الفعرا  
 تنفس من هموم الجوف واسع \* اذا مدحجرو ما سراسيهما الفعرا  
 تراها اذا صام النهار كأنها \* تسامى قنينا أو تخال به خطرا  
 وان أعرضت زوراء أو شمرت ما \* فلاة ترى منها مخارمها غبرا  
 تصادين عن سبب الحصى وكأنها \* طعن به من كل رضر اضرة جبرا  
 على ناهر عادى أن متونه \* ظهورا لا تفصحى قيا فيه حمرا  
 يؤم بها المومة من ان ترى له \* الى ابن أبي سفيان باها ولا عدرا  
 وحضن من ظلماء ابل مريته \* باعيد قد كان النعاس له سكر  
 وماه الكرى فى الرأس حتى كانه \* أمير جلاميد تركن به وفرا  
 جبرنا وقد يناله حتى كأنها \* يرى هو وادى الصبح قبلة شقرا  
 من السيرة الا ساد حتى كأنها \* سقاء الكرى فى كل منزلة حمرا  
 فلا تجلاني صاحبى فرجما \* سبقت بورد الماء غادية كدرا

وقال أيضا

فهل يغابني شاعر رحمه الله \* أعدل يوم الروع ودربا ومحبرا  
وملى أن لا توجدوا لوليدة \* تحت كعبها الدمار المنبرا  
نرى عيسى الأطباء فوق بناها \* وعرق النسا من ساقها قد شعبرا  
ترد العراق والروبة نظرها \* كلون القدامى بعدما كان أحمر  
ترد بأخواب المزايدة أنفسه \* إذا ما الروايا أرقت كل أوعرا  
تبنت وسافها وإنا نلاستها \* على البكر حتى تحسب الصبح نورا  
تمنى ابن مسعود لقاء سفاقة \* لقد قال من يوم ذاك ومنكرا  
مضى تلقى مناعة بياض خاله \* ربيعة جيش أو يفودون منبرا  
تكن هدران ادركت لثامنا \* وتترك في غم الغبار مقطرا  
من لك منا أن تلاقى عصبة \* حمام منيا ندين حيننا مقبرا  
على أعوجيات كأن صدورها \* فاسبحان ماؤه قد تحسرا  
ذوال تبرى حواها لنحوها \* تراهن من قود القالب ضمرا  
إذا سمعت قرع الساحل نازعت \* أيامهم شزرا من القدر أسرا  
يذود شداد الغوم بين فواها \* بأشطانهم ربيعة أن تسكرا  
وكان سليمان بن عبد الملك بعث إلى يزيد بن أبي مسلم ديناراً مولى الجمحاج وكان الوليد أقره على  
خراج العراق سنة بعد الجمحاج فعمل إلى سليمان في جامعة فلما رآه استعجبه وكان أصغر عظيم  
البطن فقال سليمان على ما أشركك فيه هو فيه لعنة الله ولعنة اللاعنين فقال يزيد يا أمير  
المؤمنين انك نظرت إلى والدنياعني مدبرة وعليك قبله ولورأيتي والدنياعلى قبله لاستحلت  
ما استصغرت ولا استصغرت ما استعظمت من نفسك فقال سليمان أترى الجمحاج يموى فيها بعد أم  
بلغ فعرها فقال يزيد يا أمير المؤمنين لا تقل هذا في الجمحاج لأنه أذل لكم الأعز ووقع لكم  
الاعداء ووطأ لكم المنابر وورع لكم المحبة في قلوب الناس وهو يأتي يوم القيامة عن بين  
أيك عبد الملك وعن شمال أخيك الوليد فاحمله حيث شئت فقال سليمان قاتله الله ما أحسن  
ما عير به عن نفسه وما أجاب به عن صاحبه وفيه يقول الفرزدق ويمدح سليمان  
ترى كل منشق القميص كأنما \* عليه به سلم تطير ربابه  
سقاء السكرى الادلاج حتى أماله \* عن الرجل عينا رأسه ومفاصله  
وناديت مغلوبين هل من معاون \* على ميت يدنو من الأرض مائه  
فما رفع العينين حتى أقامه \* وعبد كأي بالسلاح أقاته  
أقت له الليل الذي في نخاعه \* بتقد يتي واللبليل داج غياطه  
قد استبطأت مني نوار صريرتي \* وقيد كادهمى بتقد القلب داخله  
رت أبقاع ريت عماطه ورها \* وما كان همى تسريح راحله

حراجيع لم يترك له من بقية \* غلبت نهار دائم وأصائله  
 يقاتلن من أصلاب لاصقة القري \* من الطير غربانا علمنا نوازه  
 فان تجبين يا نوار تناسفي \* صلاتك في نيف نذكر حواجه  
 مواقع أطلاح على ركباتنا \* أنيخت ولون الصبح ورد شواكه  
 وتغنم ري عجمي على ظهر رسة \* لها شبح عاري المعدن كاهله  
 وما طمعت بالارض رائحة بسا \* الى الغد حتى يتقل الظل ناقه  
 نسوم المطايا الضم يحقدن خلفها \* اذا زاحم الاحقاب بالقرض جائه  
 ولما رأت ما كان يابى وراعها \* وقدماها قد أمعرت هزائله  
 كساب من الاخطار كان مراجه \* عليها فأودى الظلف منه وجامه  
 بكت خشية الاعطاب بالشام ادرى \* اليه بنا دهر شديد ثلاثه  
 فلا تجزعني افي سأجعل رحلتى \* الى الله والباقي له وهو عامه  
 سليمان فيث المعجسين ومن به \* عن البائس المسكين حلت سلاسه  
 وما قام مذمت النبي محمد \* وعثمان فوق الارض راع يما دله  
 أرى كل بحر غير يحرك أنيحت \* نشفق عيسى من المدين سواحله  
 كأن القدرات الجون يحرق حبابه \* مفجعة بين البيوت جسد اوله  
 وقد علموا أني عيبدك الهوى \* وما قلت مرسئ فانك فاعله  
 وما يبتغي الاقوام شيا وان غلا \* من الخير الا في يدك نوافله  
 أرى الله في تسعين عاما مضت له \* وست مع التسعين عادت فواضله  
 علينا ولا بلوى تكافد أصابنا \* لدهر علينا قد ألحت كلا كاه  
 تخبر خير الناس للناس رحمة \* ويتا اذا العادي عدت أوائله  
 وكان الذي سماه باسم نبيه \* سليمان ان الله ذا العرش جاعله  
 على الناس أمنا واجتماع جماعة \* وغيث حيا للناس ينبت وابله  
 فأحييت من أدركت منابته \* أنت لم يخالطها مع الحق باله  
 كشفت عن الأبصار كل عشاها \* وكل قضاء جائر أنت عادله  
 وقد علم الظلم الذي حل سيفه \* على الناس بالعدوان انك قائله  
 وليس بحجى الناس من ليس قاضيا \* بحق ولم يسط على الناس نائله  
 فأصبح صلب الدين بعد التواث \* على الناس بالهدى قوم مائه  
 حملت الذي لم تحمل الارض والقي \* عليها فأذبت الذي أنت حامله  
 الى الله من حمل الامانة بعدما \* أضيعت وغال الدين عنا غوائله  
 جعلت مكان الجور في الارض مثله \* من العدل اذا صارت اليك محاصله

وماقت حتى استسلم الناس والتقى \* عليهم فم الدهر العضوض بوازه  
وحسني رأوا من بعيد اتار آتنا \* له جاره والبيت قد خاف دأخه  
فأصهروا يا ذن الله بعد سقامهم \* كذى التف عادت بعد ذلك نواصه  
وأبت ابن ذبيان يزيد رعيه \* الى الشام يوم العز واثقه شاعله  
بعذرا لم نسكج حليلا ومن تلج \* ذراعيه تتخذل ساعديه أنامه  
وشقت له بالخرى لما رأيته \* على البقل معدولا تقالا فرازه

وقال لما نذر يابن أسبه وقد بنوه الى معاو يرضى الله عنه فقال لهم معاو يه والله ما رأيته  
أباكم حرك رجلا منكم أو ولاه عملا من الأعمال والرجل أعلم متى يولده فأنصت القوم وتكلم  
عبيد الله بن مرجانة لعنه الله فقال يا أمير المؤمنين لا يقولوا ما قال بهذا فيقول لم يولد لهم أب يوم  
ولا عنهم فاحتبأ ما معاو يه في عقه فوجهه الى خراسان ليخبره فكان عليه أسنة فقيطها واقتنع  
مدائن بها ثم قدم على معاو يه بالجباية ومعه البخارية فاستعمله معاو يه على البصرة فكان  
على شرطته هيرة بن ضمضم الجاشعي فأصاب القعقاع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرار  
دما في بني سعد بن زيد مناة ففرج القعقاع هاريا حتى نزل ما يقال له كهل فاستعدت بنو  
سعد عبيد الله على القعقاع فذبح في طلبه هيرة بن ضمضم في خيل وقال له ان لم تأتني به  
لا قتلتك فظفر به هيرة فامتنع عليه القعقاع فبوا له هيرة الرمح ليستأسروه ولا يريد قتله فأصابه  
الرمح فهجم على خوفه فأت من تلك الطعنة مكاله فرجع هيرة خائبا فقال الفرزدق  
وقائه والدمع يحدر كلها \* لبئس المدي أجرى اليه ابن ضمضم

وقال الفرزدق يهجو بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذلك انه سأل المهلب بن أبي  
صفرة أن يضع له اسم رجل فيما يخلف فأجابه الى ذلك فذمه خيرة الفسيرة وكانت تحت المهلب  
لهجاء الفرزدق قيسا

فان تقربنا فارب قوم \* رفعا جدهم بعد السقال  
دنوا من فيئنا أو كان فينا \* لهم ضخم الدسيعة في الجبال  
وما لي الناس من أحديساوي \* زرار أن ينال بني عقال  
فايكم بني كعب اذا ما \* مدونا الجبل يصبر للتصال  
أجعدى أسلم من الخنازي \* أم الجحلان رائدة الرئال  
أم البرص الضاح بنوعقل \* وليسوا بالنساء ولا الرجال  
ولكن هم مفركة خناثي \* يلبس الرحيبات المبال  
فضحن نساء صعصعة بن سعد \* بأحراج كأحراج البغال  
سبقن خثانن جو يريات \* بسبغاء على كمر الرجال  
مسححة بيطن الغيل منهم \* قبور غير طيبة الخصال

الاباخير أخت بني قشير \* ألسن ركية الكمراتقال  
 ألم ترقى قشرت بني قشير \* كقشر عصا المنقح من معال  
 ومائش بأضياع من قشير \* ولاضان تزيح الى خيال  
 قال الحرمازي قال الفرزدق يرثي محمد بن أخيه هميم المعرف بالاختل بن غالب وكان قد مات  
 بالشام

سقى أربحاء الغيث وهي بغضه \* الى وليكن كي ليسفاهامها  
 من العين مختل الغزال نسوة \* جنوب بأنضاء يصح ركامها  
 اذا أقامت عناهم ملحة \* تخرج من أخرى عليه نغمها  
 فبت يدري أربحاء بليسة \* خذارية يزداد طول انعامها  
 أكلد فيها نفس أدرب عن مشي \* أبوه لثقي مات عنى نيامها  
 وكان اذا أرض رأت تزيلت \* لرؤيته صراؤها واكلها  
 ترى مرق السربال فوق جعدع \* يداه لا يتام الشتاء طعامها  
 على مثل نصل السيف مرق محمد \* مضارب منه لا ينل حمامها  
 وكانت حياة الهالكين بينه \* ولا يذنب والابطال فيها حمامها  
 وكانت يداه المرزوم وقوره \* طويلا يافاء البوت صيامها  
 تفرق عنها النار والتاب تجي \* باعضائها ارجاؤها واهتمامها  
 جامع يؤدى اللبل من كل جانب \* اليها اذا وارى الجبال ظلامها  
 يتامى على آثار سود كأنها \* رثال دعائها للبيت نعامها  
 لمن أخطأه أربحاء لقد رمت \* فتي كان حلال الروابي سهامها  
 لن خرمت عنى المنايا محمدا \* لقد كان أفى الأولين اخترامها  
 فتي كان لا يبلى الازار وسيفه \* للرواحى في الترات انتظامها  
 فتي لم يكن يدعى فتي ليس مثله \* اذا الرمح ساق الشول سلاجها  
 فتي ككشهاب الليل يرفع ناره \* اذا النار أخباها الارض رماها  
 وكذا ترى من غالب في محمد \* خلاق يعلاو اعلى جسامها  
 لكن عمار يعبر والقصرى \* اذا السنة الحمراء جلع عامها  
 وكان خيا للمجهلين وعصمه \* اذا السنة الشهباء حل حرامها  
 وقد كان متعاب المطى على الوجا \* وبالسيف زاد المرملين اعنيامها  
 وما من فتي كنان يبيع محمدا \* به حين تغتر الامور عظامها  
 اذا ما شئت المحل أمسى قد ارتدى \* بمثل سحق الارجوان قنামها  
 أقول اذا قالوا لكم من قبيلة \* حواليل لم يترك عليها اسمها

أنى ذكر سوران اذا حلت الحى \* وعند القرى والارض بالشماسها  
 سا اكلت ما كانت بنفسى حشاشة \* وملاب فوق الأرض عشى أناها  
 ومالاح نجم فى السماء ومادعا \* حمامة أيلت فوق ساق حمامها  
 فهل ترجع النفس التى قد تفرقت \* حياة صدى تحت اقبور عظامها  
 وليس مخبوس عن النفس مرسل \* اليها اذا نفس أناها حمامها  
 لعدم رى لقد سلت لو أن جثوة \* على حديث رد السلام كلامها  
 فهزن وجدى أن كل أب امرئ \* سيئكل أو يلقاه من الزامها  
 لعدم رى لقد را حوار حل محمد \* حلاء ومدعان مطوى زمامها  
 وقد خان ما بينى وبين محمد \* ليال وأيام تأسى النيامها  
 كما خان دلوا القوم اديستنىها \* من الماء من من الرشاء انجنامها  
 وقد ترك الأيام لى بعد صاحبي \* اذا طلعت عيناطو بلا سجامها  
 كأن دلوا رتقى فى معدوها \* يصيب سبيلى مقلى سلامها  
 على خر خدى من يدى ثقفة \* تنائر من انسان عيني نظامها  
 لعدم رى لقد عورت فوق محمد \* قليبا به عنا طويلا مقامها  
 شامية غبراء لاغسل غيرها \* الهام الدنيا الغرور انصرامها  
 فله ما استودعتم فعرهوة \* ومن دونه أرجاؤها وهيامها  
 وقد حبل دارا عن بنيه محمد \* بطيئ المن يرجو الاقاء امامها  
 وامن فراق غير حبثركنا \* على انهم يحرس علبا قيامها  
 نناديه نرجو أن يجيب وقد أنى \* من الأرض أنضاد عليه سلامها  
 وقد كان على خليلى محمد \* شعاع لا يخشى على الجار ذامها

وقال يروح سليمان بن عبد الملك لما قام ولم يك أنى خليفة قبله

لوى ابن أبى الرقاق عبيد بعدما \* دنا من أعلى ابلهه وغورا  
 رجا أبى رى ما أهله يصرونه \* سهيلا خالت دونه أرض حميرا  
 فكنازى النجم البمانى عندنا \* سهيلا فقد دواراه أجال أعفرا  
 وكنا به مستأ نسين كاه \* أح أو حليط عن خليط تغيرا  
 بكي أن تغت فوق ساق حمامة \* شامية حاجت له قد كرا  
 وأضحى الغواني لا يردن وصاله \* وبيننا تراه كالغياية أدرا \*  
 مخارح من حميدة لم يزل \* به يسقم من جهها قد تأرا  
 فلو كان لى بالشام مثل الذى جيت \* ثقيف بأصار العراق وأكرا  
 فقبيل أنه لم آت به الدهر مادعا \* حمام على ساق هدى لا فقررا

ترى كنت بنى حرب وكأولاً أئمة \* ومروان لا آتية به والمخبر  
أباك وقد كان الوليد أدانى \* ليعمل خيراً أوليؤمن أو جزا  
فما كنت عن نفسي أرحل طائفا \* إلى الشام حتى كنت أنت المؤمرا  
فلما أتاني أنها ثبتت له \* بأوتاد قهرم من أمية أهررا  
نهضت بأكتاف الجناحين نهضة \* إلى خير أهل الأرض فرعوا عنصرا  
فجئت أغشاني بدلا دافضة \* إلى روميا بعد ما أنفترا  
فلو كنت دافسين ان حمل مقلا \* بأحداهما من دونك الموت أحررا  
حيث باخري بعدها ادخرت \* مداها عست نفسي بها أن تهررا  
إذا تغالت بأفلاحة ككنا \* اليك يا بخدين مشاء شذرا

وقال بجوال جندل بن الرعي بن حصين بن جندل

أجندل لولا خلتان أناختا \* اليك لهدامك أملك جندل  
حماة قلب لا يسهل عقله \* وإن غميرا وقد لا يستل  
ولولا غمير انسى لأسمها \* وودغير ما منيت لا يحول  
لكافتك الشاؤ الذي است نأزلا \* وحتى ترى أى الفؤيق أقتل  
أخذت أم قيس إذا ما التقيهم \* إلى موقد الهدى المطى المنعزل

وقال

كم للسلاء من أطلال منزلة \* بالعنبرية مثل المهرق البالي  
وقفت فيها فعبت ما نكاهى \* وما سؤالك رما بعد أحوال  
غزلت الله من لا يهجو الفؤادها \* حتى تروحت لأيا بعد ابصال  
كأما طرفت عني ذاحلة \* في الدار من سرب عال ومسال  
كعبية من بنى كعب ثناوى \* منها الذى قال من أسعاء أسالى  
أوكبان عجولان إذا كنت له تلقا \* هند الهنود وجمعة دار وآجال  
رمى القلوب ولا يصطادها أحد \* بسهم قانصة لا قوم قتال  
غرثى الوشاح ولم تكن النطافى لها \* يلاث حول رمال ذنبا كمال  
مأثم خشب بروضات اندماها \* مرعى فرود من الألف مطفال  
أدما ينفذ روقاها إذا التجت \* عنها الأراك وأعصانا من الضال  
ولا مكاله راح الممك لها \* فى نأحات سرار قبل اهللال  
تخلو بقا متى لمياء عن برد \* حواللتات وجيد غير معطال  
لأنوقد النار إلا أبنتها \* بالعودى مفضل الحزبة الغبال

وما أرى وركوب الخيل بهجني \* كدركب بن دمسلاج وخيل الخلد  
ألف للفراس المجري إذا انهرت \* أنفاس أمثالها تجري بأمره إلى  
من السلامة أو من مثله أنفا \* ففرامن الناس كانت عبر محلال  
قال وكان الأفعس بن ضغم أراد أن يثار بابنه فزاد من عوف بن القهقاع فأنابه ليل أفعاب عوفا  
أن يقدم عليه فرماه بسهم من بعيد فجمع عوف حفيف السهم فأنابه ما فقه ورجع الأفعس  
أدراجه (يقال رجح الرجل أدراجه ورجع على حافره ورجع عوده على يده إذا رجى  
من حيث جاء) قال الفرزدق

شيع أمرى الأفعس أن أصبحا \* على يد يدى الوريد بن غاربه  
ولو أخذنا أسباب أمرى لأجأ \* إلى أشب العيصان أو رجانبه  
متبع بنو سفيان تحت لوائه \* إذا ثوب الداحي وجأت حلائه  
ستذكر أناء الرقاق إذا التفت \* مزاد وترسى كيف أحدث طاله  
حببت أباقيس حمار شريرة \* فودت له والصبح قد لاح حاجبه  
فلو كنت المعلوب سيف ابن ظالم \* ضربت لزارت غير عوف قرانه  
ولكن وحدث السهم أهون فوقة \* عليك فقد أودى دم أنت طالبه  
فإن أتمتالم فتجولا بأخي ~~كما~~ \* صدى بين أكلع السباق يحاوبه  
فلتسك يا بني سفيئة ~~كما~~ \* دما بين حاذيه أسيل سبابيه  
وقال يمدح عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبه الثقفي وأمه أم الحكم ابنة أبي سفيان \*  
أهاج لك الشوق القديم خياله \* منارل بن المنضى فالمناع  
عفت بعد أسراب الخليلط وقدرى \* بهما بقرا حوراحسان المدامع  
يرب الصبا أصمابه في خيلاته \* ويأين أن يستعينهم بالشرائع  
إذا ما أناهن الحبيب رشقه \* كرشف الهجان الأدماء الوقائع  
يكن أحاديث الفؤاد غماره \* ويطرقرن بالأهوال عند المذاجع  
اليك ابن عبد الله حملت حاجتي \* على ضمير الأحقاب خوص المدامع  
نواعج كلف الذميل فلم تزل \* مقلصة أرواؤها كالشرايع  
ترى الحادى الجميلان يرقص خلفها \* وهن كنهان النعام الخواضع  
إذا سكيت خرقا بن الأرض فالت \* وقد رال عنها رأس آخرنايع  
بدأن به خدل العظام فأدخلت \* علون أيام العتاق الشرائع  
جهيف ففلاة أعجلته غمامه \* هبوع الضحى خطارة أم رابع  
تظل عتاق الطير تنفى هجينا \* جنوحا على جثمان آخرنايع  
وماسافها من حاجة أبجعت بها \* اليك ولا من قلة في مجاشيع



ولكنما اختارت بلادك رغبة \* على ما سواها من ثنابا المطالع  
أنتناك زوارا وفدا وشامة \* خلا لك خال الصدق بمجده موافق  
الى خير مسؤولين يرجي نداهما \* اذا اختير بالاقوام قبل الاصابع

﴿وقال ذمه أيضا﴾

فدلك من الاقوام كل مرند \* قصير يد السر مال مسترق الشعر  
من الملهمين الذين كانوا هم \* اذا اختصر القوم الخوان على وتر  
فأت ابن بطحاوى فريش وان تشا \* تنل من تعفيل دى جذب غمر  
وأنت ابن فرع ماجد اعقبة \* تلقت له الشمس المضيفة بالبدور  
وكتب يزيد بن المهلب وهو يجرجا الى بعض بني عينة بن المهلب ان يعطى أبافراس الفرزدق  
أربعة آلاف درهم ليتجهز به اليه ويخبره انه اذا قدم عليه أعطاه مائة ألف درهم وذلك قبل  
ان يمدحهم بعد ما هم فاحذنا الفرزدق المال ومضى الى الكوفة فلم يزل يمدح الفرزدق  
المنزل حتى قال الفرزدق في الكوفة

دعاني لى جرجان والرى دونه \* أبو خالد انى اذا لزور  
لأتى من آل المهلب ثلثا \* بأعراضها ولداثرات تدور  
سأبى ونأبى لى عجم وربما \* أبيت فم يقد رعى على أمير  
مكاني وربلى والقبلى ترمى \* بناتجوب الشيطان حير  
ذكر ليطة بن النضر ذى قال وفد خالد بن عبد الله الى الشام وخلف أخاه سعدا على العراق فقلت  
لأبي قد كبرت سنك وقد عدت عن الرحلة والولامة وهذا سيد العصاة مفرم محب قومك فأبنته  
مأنة شريك فاشده ما قلت فى اليمن لآل المهلب وغيرهم فلم يرجع الى جوابا رأت اباب أسد  
فأسد له فدخل عليه فرفعه واكرمه ثم قال انشدنا يا أبافراس ما أحبيت فقال  
يختلف الناس ما لم يجتمع لهم \* ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر  
من الكواهل والأعناق قددها \* والرأس منا وفيه السمع والبصر  
ولا يخالف الا الله من أحد \* غير السيوف اذا ما غرورق النظر  
ومن يمل عمل المأثور ذروته \* حيث اتقى من حقا فى رأسه الشعر  
أما العبدو فانا لانبي لهم \* حتى يلبس لفرس الماضع الحجر  
فأتى الفرزدق هذه الايات حتى اسود وجهه اسد وقال له انصرف يا افراس فقلت له هذا  
ما أوصيتك به فقال اسكت فما كنت قط اكثر فى صدرى من اليوم وان شأيت قول

انى لقاص بين حيين أسجما \* مجالس قد ضاقت بها الخلتان  
بوسمعا كفاؤها آل دارم \* وتسكح فى كفاثها الحبطان  
ولا يدرك الغايان الاجيادها \* ولا تطيع الجلة البكرات

## ﴿وقال﴾

ضبيح أولاد الجعيدة مالك \* خبا طليل منها وارم وحصير  
 ستعلم ما نفعني رواقيد أسدت \* لها عند أطنان البيوت هدير  
 عن الأبل اذ جات جدابير زما \* اذ الميسع برز لها وعصير  
 وافي الفرزدق عمر بن يزيد الأسدي \* أنه ان بعث له بقت فبعث اليه بشي لم ير منه فقال فيه  
 يا عمر بن يزيد أنتي رجل \* اكوي من المس أفعاء الجاذين  
 باليت رطبك المهنز ناضرها \* أمست أبوي بفعل في البساتين  
 حتى تحبل منها كل قبيلة \* فضاء حرم أوسط الطين

## ﴿وقال الفرزدق لحريز﴾

أبي الشيخ ذوالبول الكبير مجاشع \* نملاني وعبدا لله عبي ونمل  
 ثلاثة أمه لاف لجني بملهم \* فكل له بان المراغة أول  
 بني الخطفي لا تحملي عليكم \* فما أهدمني على القرن انقل  
 تركت لكم ايان كل قصيدة \* شروا اذا عارت بمن يقتل  
 اذا خرجت مني ترى كل شاعر \* يدب ويستحدي لها حين ترسل  
 أذودوا حبي عن ذملر مجاشع \* كذا دعن حوضي آية الخبل

## ﴿وقال﴾

أوصي تميميا ان فضاة ساقها \* قوى الغيث من دار بدومة أوجدب  
 اذا انتجعت كلب عليكم فذكروا \* لها الدار من سهل الباقعة والشرب  
 فانهم الأخلاف والغيث مرة \* يكون بشرق من بلاد من غرب  
 أشهد جبالي بن حبيب مرة \* حبال أمرت من تميم ومن كاب  
 وامن فضاة تدينا خائف \* وانا أصبحت ثقل القدور من الحرب  
 فان تميم لا يجبر عليهم \* عزيز ولا صديق مما حكة غلب  
 هم المتحلي أن يجار عليهم \* اذا استعرت عدوي المعبدة الحرب  
 وأجسم من عاد جوم رجالهم \* واكثر ان عدوا عديدا من القرب  
 مصابيت عند الروع في كل موطن \* اذا شخصت نفس الجبان من الرعب  
 وكان الفرزدق حيفا رثي زيا بن أبيه \* فبان قال به جمجمه كين بن عامر احبني عبدا لله  
 بن دارم

امسكن أبكي الله عينك اما \* جري في نسلال دمه اذا تخدرا  
 أنبكي أمر أمن أهل ميسان كافرا \* ككسرى على عدائه أو كقصر

أقول لهما أناني نعيمه \* بلا بطبي بالصريحة أعفرا  
وحاء الفرزدق يوم عريف ومنكب يداعبانه \* فثالا أجاب الامير الجراح بن عبد الله بن الحسك  
نخاف وهرب منهم ما تركهم \* معهم ما رداه بعد ان انشق فثالا في ذلك

سأثار ان عسرنا كما أوفينا به \* ردا في انجازته ما فتمزقا  
لشر عريف في مدونه منكب \* ضرار استهوا والعنبري بن أحوقا  
وان حراد لي ضرارا زحيره \* ولم يخطم زوره غير ارتقا  
وما كنت لو نرتفع في كلالها \* بأميكا عسر ياتني لأفرقا  
واكنتم افرقة ما في بصيغم \* اذا ارأي قرنا أن ودقدقا

وقال الفرزدق للذيار بن سبرة المجاشعي

أأسنني للوث أملك هابل \* وأنت دلتطي المنكبين سمين  
نخيص من الوذ القرب بيتا \* من الشر رابي القصيرين بطين  
فان كنت قد سالت دوى ولا تهم \* بدار بها بين الذليل يكون  
ولا تأمن الحرب ان استعارها \* كضبة اذ قال الحديث شجون  
وقال يدح يز يدن عبد الملك وأمه عائكة بنت يزيد معاوية  
لعمري لقد نمت يا هند ميتا \* قبيل كرى من حيث أصبحت نائبا  
وليلة نمتا بالجوب تخيلت \* لنا أو رأيناها لما تماريا  
أطافت بالخلع واللمع كأنما \* لقوا في حياض الموت للقوم سافيا  
فلما ألفت بالرجال ونمت \* برمح الخزاعي ما جمع العين وانبا  
تغطت البناء سبرشهم لساعة \* من الليل حانتهم البنا الصخاريا  
أنت بالغضام عالج ما جهاوى \* الى ركبتي هو جاء نقتي الشيافا  
فباتت بناضيه فادخيلها ولا أرى \* سوى حلم جاء به الريح ساريا  
وكانت اذا المرح جاءت بنشرها \* الى شفتي تم عادت بدائيا  
واني واياها كن ليس واجدا \* سواها الما قد أنطقه مدوايا  
وأصبح رأسي بمدجود كأنه \* عناقيد كرم لا يرد الغواليا  
مكأنني به استبدت بيضة دارع \* ترى بحفافي جانبيه العناصيا  
وقد كان أحيانا اذا مرأته \* يروع كمارع الغناء الهذاريا  
أتيناك زوارا ومعاطاة \* قلبك يا خير البرية داعيا  
فلو أنسني بالصين ثم دعوتني \* ولولم أجد طهر أبتدئ ساعيا  
ومالي لا أسعى اليك مشهرا \* وأمشي على جهود أنت رجائيا

وكفالك بعد الله في راحتكما \* لن تحت هادي فوقنا الرزق وانفا  
 وأنت غيب الأرض والناس كاهم \* بك الله قد أحيا الذي كان باليا  
 وما وجد الإسلام بعد محمد \* وأصحابه للدين مقلد راعيا  
 يقود أبو العاصي وحرب لحوشه \* فرائين قد غمما الحور والحوار يا  
 إذا اجتمعنا في حوضه فاض منها \* على الناس فيض يعلوان الروايا  
 فلم يلف حوض مثل حوض هماله \* ولا مثل أذى فرائيه ساقيا  
 وما ظلم الملك ابن عائكة السقي \* لها كل بدر قد أضاء الليالي  
 أرى الله بالإسلام والنصر جاعلا \* على كعب من ناولك كعبك عالي  
 سبقت بنفسي الجريض مخالرا \* اليك على فضوى الاسود العوادي  
 وكنت أرى أن قد سمعت ولونأت \* على أثرى اذ يجمر ون ندائيا  
 بخير أب واسم ينادي لروعة \* سوى الله قد كانت تشيب النواصيا  
 يزيد أسير المؤمنين وليتها \* أثبت باهلي اذ تنادى وماليا  
 بحدريين الليل عما وراءهم \* بأفئس قوم قد بلغن التراقيا  
 اليك كنا كل خف وغارب \* ودووجات الجريض منساقيا  
 ثرامين من يبرين أو من ورائها \* اليك على الشهر الحرام تراميا  
 ومتشكك علات ملتامته \* وقد كفن الليل الحروق الحواميا  
 لأفلاك اني ان لميتك سالما \* فذلك التي أنهى اله الاثاميا  
 لقد علم الفساق يوم قيمتهم \* يزيد وحوالك البرود اليمانيا  
 وجاؤا بمنزلة الشاء غلظ قلوبهم \* وقد مني بهم بالصلال الامانيا  
 ضربت سيف كان لاقى محمد \* به أهل بدر عاقدين النواصيا  
 فلما التفت أيد وأيد وهزنا \* عوالي لاقت لاطعان عوالي  
 أرهمهم بنومهم وان يوم لقوهم \* بيادل يوما أخرج النجم باديا  
 بكوا يسوف الله للدين اذ رأوا \* مع السود والجران بالقرطاطيا  
 أناخوا بأيدي طاعة وسوقهم \* على امهات الهامضر باشاميا  
 فماتت بالشرقين سيوفكم \* نكروا عن الاسلام عن ورائيا  
 صبي الناس مذسبون عما ايقظوا \* بال أبي العاصي الجبال الرواسيا  
 فما وجدوا للفق اقرب منهم \* ولا مثل رادي آل مروان واديا

قيل لما خلع قتيبة سليمان بن عبد الملك وأرادت قدس دم عبد العزيز بن الوليد عليه فلما  
 مات الوليد وافضى الامر الى سليمان خاف قتيبة على نفسه وكان الغالب على سليمان يزيد بن  
 المهلب وكان قتيبة قد وتره حين عزله عن خراسان فقطع النهر وعبر بالناس الى حمرة فندوتأهب

لاظهار الخلع والعصيان فشيء بعض الناس الى بعض فلم يجدوا أحدا يصوبون به أمرهم  
الا وكيع بن حسان بن أبي سواد الغدافي وكان قتيبة قد وثره في فتح كان قد فتحه من قبل الترك  
فكتب بالفتح الى الخلع ولاخيه فلم ترل في قلب وكيع عليه قيل لهم ان عصبت الامر فغير رجل  
من بني عسيم لم يستقم وذلك ان خراسان فرقان ازدي وتبني فشكل عياي ازدي وكل مضرى  
بخراسان يدعي غميا وكل ربي و عياي بخراسان يدعي ازديا حتى يحصلهم النسب فأثاوكيعا  
فألو القيام بالامر فاجامهم فكان الناس يابعون له لا وكان يدعي العبد الله بن مسلم أخى قتيبة  
فكان ينصرف من عنده متسكرا عتقا فرجوسه ولا سكر به ويابع الناس في الليل فبلغ قتيبة  
أمره فقال له أخوه انه ينصرف من عندي في حالة لا حلاله فيها فبعث أمينا من قبله فوجده  
كذلك عبد الله فلما وضع أمره طلى على ساقه حمرة وشدها على آخرها فبعث اليه قتيبة بأمره  
بالخضوع فاعتقل عليه فبعث اليه من يحمله شاء أو أبي شطع الخرز ونادى في الحبل فتأبى اليه  
من كل وجه فخار قتيبة قتله واخوته واستولى على خراسان وقال الخمارى كان الفرزدق  
خرج في نفر من الكوفة فيريد بن يدين المهذب فلما عرسوا من آخر الليل عند القرينين وعلى بعير  
لهم شاة مسلوخة كان اجترهاتهم أن يحمله المسير فسار بها فجاء القديب فخركنها وهي مربوطة على  
البعير فذعرت الابل وجعلت الركاب منه وثارا الفرزدق فأبصر المذنب به شاة فطعم رجل الشاة  
ورعى بها اليه فأخذها ونهش ثم عاده فطعم اليد فلما أصبح القوم خبرهم الامر زدق بما كان وانشا  
يقول فيه

وألمس مسال وما كان صاحباً \* دعوت ببارى موهنا فأناني  
فلما ذاقنا دن دونك ادنى \* واياك في زادي الشتر كان  
فنت اقوى الزاديني وبينه \* على ضوء نار مرة ودخان  
فقات له لما تكسر ناصحا \* وقائم في من يدي به كان  
نعم فان واقعتني لا تتخوتني \* سكر مثل من ياذب بصطبان  
وأنت امرؤ ياذب والغدر كفا \* أخسين كانا أرضعا بلبان  
ولو غيرناهم تلمس القري \* أذاك بهم أو شاة سنال  
وكل ربي في كل رجل وانهما \* تماطنا القلوب ماها الحوان  
فول بوجوه الله نسائت \* على اثرات ادن كل مكان  
فأصبحت لا أدرى أتبع ظمأنا \* أم الشوق معنى للتسيم دعاني  
وما منهما الا تولى بشقة \* من القلب ما عيان تبتدران  
ولو أنت عني نوار وقوما \* ادا لم توار التاجد الشذمان  
لهمري لقد رقتي قبل رقتي \* وأشعلت في الشيب قبل زمان  
وأدحضت عرضي في الحياة وشتمه \* وأودت لي ناراً بكل مكان

فلولاً عسايل الفؤاد القبيح \* لقد خرجت ثقتان تردحان  
 ولا تكن نسبياً لا يزال يشلني \* اليك كفاي مغلق برهان  
 سواء قرين السوء في سرع البلى \* على المرء والعصران يتخلفان  
 تميم اذا تمت عليك رأيها \* كليل وبحرححين يلتقيان  
 هم دون من اخشى واني لدونهم \* اذا نبع العاوي يدي ولساني  
 فلا أنا مختار الحياة عليهم \* وهم لن يبيعوني لفضل رهان  
 متى قد ذفوني في فم الشر يكفهم \* اذا أسلم الحامي الذمار مكاني  
 فلا لأمرئ بني حنين يسند قومه \* الى ولا بالأكثرين يدان  
 وانا لترعى الوحش أمنة بنا \* ويرهبنا أن تغضب الثقلان  
 فضلنا بنتين المعاشر كلهم \* بأعظم أحلام لنا وجفان  
 جبال اذا شدوا الحبي من ورائهم \* وجن اذا طاروا بكل عنان  
 وخرق كفرج القول يخسر ركه \* مخافة أعداء وهول جنان  
 قطعت بخرقاء البدين كائنا \* اذا اضطرب السمعان شاة ااران  
 وما عسدي من آخر الليل أوزمت \* اعرفانه من آجن ودقان  
 ودار حفاط قد لنا وغيرها \* أحب الى القرعة الشتان  
 نزلناهم والتقر يخشى انخراقه \* بشعث على شعث وكل حصان  
 نسين بما التيب السمان وضيفنا \* بهما مكرم في البيت غير مهان  
 فعم من نحامي بعد كل مدحج \* كريم وغراء الجبين حصان  
 خراثر أحسن البين وأحسنه \* يحور لها أخت لكل هجان  
 ثم معدني فرعى تميم الى العلى \* كبيض أداح طاق وعوان  
 وما الذي سل السيف وشامها \* عشية باب القصر من فرغان  
 عشية لم تمنع بنها قبيلة \* بعز عسرافتي ولا بهان  
 عشية ما ودان غراء أنه \* له من سوانا اذ دعا أبوان  
 عشية وداناس أنهم لنا \* عبيد اذا الجمعان يضطربان  
 عشية لم تستر هوازن عامر \* ولا غطفان عورة ابن دخان  
 رأوا جبلا دق الجبال اذا التقت \* رؤس كبيرين يتقطعان  
 رجالا على الاحلام اذا جاء جالدوا \* ذوى التكت حتى أودحوا بهوان  
 وحتى سعى في سو وكل مدينة \* يناد ينادى فوقها بادان  
 سيجزي وكدها بالجماعة اذ دعا \* الهباب يف صارم وسانان  
 خير بأعمال الرجال كلجزى \* بدروباليرموك في عحنان

لعمري لنعم الهوم قومي اذا دعا \* أخوهم على جل من الحدائن  
 اذا رقدوا لم يلغ الناس وفدهم \* لضيف عيب أو ضيف طعان  
 فان تبلم عني تجدف عليهم \* صكفرة أبناء لهم وبنان  
 ﴿وقال أيضا﴾

لعمرك ما تجزي مفداة شقي \* واخطار نفس الكاشحين وما ليا  
 وسرى اذا ما الطرمساء نطخت \* على الركب حتى يحسبوا القف واديا  
 وقيل لا يحبان أبا تينوا \* هوى النفس قد يدولكم من ألاميا  
 فما روضة وجهه رغبة \* خلت وتعامتها الرياح تخاميا  
 بأطيب نشر من مفداة موهنا \* اذا ما أرادت للضجيع تعالما  
 يلوذ بعطفها وقصد بذاته \* فرائد كيبوت الوقعة سافيا  
 فلما عرفت البذل منها وفرتها \* على خلس يشفين من كان صاديا  
 ومنجيع دار العدو كانه \* نشاص الترياسنظل العواليا  
 كثير وعا الأصوات تسمع وسطه \* ويبدأ اذا جن الظلام وحاديا  
 وان حاس منه منزل الليل خلته \* حراجا ترى ما بينه متدانيا  
 وان شذ منه الافام يقتله \* ولوسار في دار العدو لباليا  
 ترانا له إنا اذا منه اتهمى \* النبا مريناه الوشح المواضيا  
 فلما التقينا فاعلهم نخوسهم \* ضرابا ترى ما بينه متانبا  
 وأخبرت أعمامى بنى الفزراء هوا \* يودون لأزجوا الى الأفاعيا  
 فان تافسنى في تسميم تلاقى \* براية عاباء تعملوا الروايا  
 تجدفنى وعمرو دون بيتى ومالك \* يدرون لالتوك العروفي العواضيا  
 بكل ردينى حديد شبابه \* أولئك دوحنا بين الاعاديا  
 ومنجى والليل بينى وبينه \* يراعى بعينه النجوم التواليا  
 مى اذ تغشى الليل تحمل صوته \* الى الصبا قد نزل بالامس طوايا  
 دعا دعوة كالأس لما ختمت \* به البیدواور ورى الممان القياقيا  
 قتلت لاهلى موت صاحب قفرة \* دعا أو صدى نادى الفراح الزوايا  
 فلما رأيت الرمح تفلج نجه \* وقدهود الليل السماء الميانيا  
 حلفت لهم ان لم تنجبه كلابنا \* لأستوقدن نار تعجب المناديا  
 عظيما منهاها للعفاء ربيعة \* تسامى أوفى الموفدين قتائيا  
 وتلت لعمري اسعراها فانه \* كفى منهاها لابن أنسك داعيا  
 فما خلدت حتى أضاء وقودها \* أخافرة يزجى المطية جافيا

قد صمت الى البرك الهجود ولم يكن \* سلاحى يوفى المربعات التساليا  
 نفضت الى الاثناء منها وقد ترى \* ذوات القيا المعسرات مكانيا  
 وما ذاك الا انسى اخمرت للقرى \* ثناء الخاض والجذاع الا واما  
 فكنت سبى من ذوات رماحها \* غشاشا ولم أخجل بكاء عاتيا  
 وقنا الى دهماء ضامة القرى \* غضوبا اذا ما استمهلوا الانافيا  
 جهول كبحوف القبل لم ير مثلها \* ترى الزور فيها كالغفاة طافيا  
 اخضا اليها من حضيض عنيزة \* ثلاثا كذود الهاجرى رواشيا  
 فلما حططنها علمن أن رزمت \* هدوا وألفت فوقهن البوانيا  
 ركود كأن الغلى فيها مغيرة \* وأن نفا قد دجنه الليل دانيا  
 اذا استمشموها بالوقود تغلظت \* على اللحم حتى تترك العظم اديا  
 كأن نهم الغلى في هجراتها \* تمارى خصوم عاقلين التواصيا  
 لها مزم وسط البيوت كأنه \* صر يحبة لا تحرم اللحم جاديا  
 دليلة الحراف العظام وبقية \* تاقم أرسال الجسور كاهيا  
 فما تعد العبدان حتى قسرت به \* حليبا وشحما من ذرى الشول وارايا  
 وقال يدح بنى شيبان وعبد الله بن الأعلى بن أبي حمزة الشيباني الشاعر  
 ألسا على أطلال سعدى نسلم \* دوارس لما استنطقت لم تنكلم  
 وقفا بها صبحى على وانما \* عرفت رسوم الدار بعد التوهم  
 يقولون لانهلك أمى ولقد بددت \* لهم عبرات المستهام المتيم  
 قتلت لهم لانهلوني فانها \* منازل كانت من فوارج علم  
 أنانى من الانباء بعد الذى مضى \* لشيبان من هادى مجرم مقدم  
 غداة قروا كسرى وحده جنوده \* ببطحاء ذى قار قرى لم يستم  
 أباحوا حى قد كان قدما محرم \* فأضحى على شيبان غير محرم  
 من ابني تزار واليمانين بعدهم \* أبادى سبا والعقل للنفهم  
 نخصت به شيبان من دون قومه \* على راضيات من أنوف ورغم  
 فصارت لانهل دون شيبانهم \* ذوا العز عند المتقى والتسكرم  
 فأتاهم فثاروا بسفوها \* ومن يعط أثمان المكارم بمظلم  
 فأبلغ أبا عبد الملك رسالة \* يمين وفاء لم تنطف بجأثم  
 ستأبئك منى كل عام قصيدة \* محبرة فوبدكها كل موسم  
 فهاذى ثلاث قد ألتك وبعدها \* فصائد ان لم أود لاتصهرم  
 جزاء بما أوأيتنى اذهبوتى \* بجاية الجولان ذات المجرم



وان ألك قد عابت بكرا فانتى \* وهين البكر بالرضا والتكرم  
 قبل لما هرب الفرزدق من زياذين أيمه نزل بالرواح على بكرين وائل ثم اتفعل عنهم الى المدينة  
 فقال

نصرم عني وذ بكرين وائل \* وما كاد عني وذهم يتصرم  
 قوارص تأتيني ويحتفرونها \* وقد علا الفطر الان فيقيم  
 وقال ايضا عاتبهم

وما عن قلى عاتبت بكرين وائل \* ولا عن تحنى الصارم المتجرم  
 وليكن عني أولى بهم من حليفهم \* لدى مغرم ان ناب أو عند مغنم  
 وهيجني ضني بيكر على الذي \* نطقت وما غيبي لبكر بمتهم  
 ونسعد علوا أم أنا الشاعر الذي \* يراعي لي بكر كلها كل محرم  
 واني لمن عادوا هددوا نسي \* لهم شاكر ما حافت ريفتي غني  
 هم من عوني اذ ياديك بدني \* يحاجم جر ذي لظي متضرم  
 وهم بدلو ادوني التلاد وغرروا \* بأنفسهم اذ كان منهم مرغني  
 فتالوا استغث بالقبر أو أسمع ابنه \* دعاءك يرجع ريق فيك الى الفم  
 فأقسم لا يختار حيا بها لك \* ولو كان في لحد من الارض مظلم  
 دعابي آرام المقر ابن غالب \* وعاذ بقبر تحت خيرا أعظم  
 فقلت له أقربك عن قبر غالب \* هنيئة اذ كانت شفاه من الدم  
 بنام الطار يدبدها فومة الضحى \* ويرضى بها ذوا الاحنة المتجرم  
 فقام عن القبر الذي كان عائدا \* هاذ ألفت عبطها حول مسلم  
 ولو كان زيان العلي جاراها \* وآل أبي العاصي غدت لم تنعم  
 وديم ابن بحر من قلاص أشدها \* بسيفين أغشى رأسه لم نعم  
 ولم أرمد عوين أسرع جابه \* وأكفي لداع مرعبيد وأسلم  
 أهيبا يا ابني جبير فاما \* جلت عسكا أعناقها لون عظم  
 دفعت الى أيديهما فتقبلا \* عماماته مثل القليل المكهم  
 فراما يجرجرهم كان اغالها \* فسبل ذنا فتوانه من محلم  
 ألا يا اخبروني أيها التماسعا \* سألت ومن يسأل عن العلم يعلم  
 سؤال امرئ لم يغفل العلم صدره \* وما العلم الواعي الاحاديث كالعلمي  
 الا هل علمت ميتا قبل غالب \* قرى مائة ضيفا ولم يكلم  
 أي صاحب القبر الذي يستعذبه \* يجره من الغرم الذي جرت ولم  
 وقد علم الساعي الى قبر غالب \* من السيف يسهى أنه غير مسلم

واذنبت كاذب على الناس أيهم \* أحق بناج الماجد المتكرم  
 على نفرهم من ترار ذؤابة \* وأهل الجرائم التي لم تدم  
 على أيهم أعطى ولم يد من هم \* أحل لهم تقبل ألف مصم  
 فلم يجعل عن أحسابهم غير غائب \* جرى بهناني كل أبلغ خضم  
 ولو قبلت سيدان مني خالفة تي \* شغيت بها ما يدعي آل ضعضم  
 لا عطيت ما أَرْضَى هيرة قائما \* من المعلن البادي لنا والمجهم  
 وكنت كقول بأحدان قومه \* ليصلحها من ليس فيها عزم  
 ولكن إذا ما لانا نحنون عصام \* ولي فما للنصح من متقدم  
 قال عدا أبو الليل الضبي أحد بني هلال وصاحب له على مالك بن النخعي الضبي فأرادوا أخذ  
 دراهم كانت معه فامتنع منهم فلكره أحداهم أقتله فها فأخذ أحدهما وهو محرم فقتل أيام  
 الحاج قتله أخوه مالك وأخذ الآخر بعد الحرم وقتل فقال الفرزدق في ذلك

لا أسمع الله العيين التي سقت \* أبا الليل تحت الأيل سحلام الدم  
 جلت حما عنها صباح فأصبحت \* لها النصف من أحد وثني كل موسم  
 هم القوم الاحب سلواحبو فهم \* وضوء الحلم من محمل ومحرم  
 هم فرقوا قريبي عما بعد مالك \* ومن يحتمل داء المشيرة يندم  
 غدت من ملال ذات فعل سمينة \* فأبت بشدي باهل الزوج أيم

﴿وقال أيضا﴾

لو أن حدراء تجزيني كازعت \* أن سوف تفعل من بذل واكرام  
 لكنت أطوع من ذي حلقه جعلت \* في الأف ذل بقواد وترسام  
 عقيمة من بني شيدان يرفعها \* دعائم للعلى من آل همام  
 من آل مرة بين المستضاء بهم \* من رؤساء صاليت وحم  
 بين الاحواص من كاب مر كها \* وبين فليس بن مسعود وسمطام

﴿وقال يمججود بن يع بن سعيد بن قبيصة بن سراق بن ظالم بن كندى بن صبح بن عدى الأزدي﴾

ابن دارك يا جديع فقد أقي \* زمن وما لا يسك من نبيان  
 لا تخسب دراهما أعطيتها \* تجمو مخازيك التي هوان  
 وأولك ملتزم السفينة عاقده \* خصيه ببر ثباتي التبان  
 ويظل يدفع باسته متعاسا \* في البحر معتمد على السكان

﴿وقال أيضا﴾

وابانة ريا الشروب كأنها \* إذا اغتمت بها الزباجة كوكب

مختم من عهد كسرى بن هرمز \* بكرنا علم والقرار يبع تنعب  
سبقت بها يوم القيامة اذ دعا \* والاصبا بعد القيامة مطلب

قال أبو سعيد حدثني محمد بن حبيب قال هما الفرزدق زهدا القبي صاحب شرطة زياد بن  
أبيه وذلك طلبه زياد فهرب الى المدينة

أثبت أن العبد آمن ابن زهدم \* يطوف ويغني له كل تنبال  
فان بقائي ان أردت بقايتي \* عرض الحجارى لا اختباء اذ غال  
أثبت ابنة المراتم تسكرها \* ولا يتي تحت الحويات أم نالى  
فانك لولا يتي ابن زهدم \* رجعت شناعيا على شرتي نال

### وقال أيضا

اذا شئت غناني من العاج قامف \* على معصم ريان لم يتخذ  
ليضاء من أهل المدينة لم تعش \* بيؤس ولم تتبع حولة محمد  
نعمت بما ليل القمام فلم يكد \* يروى استغنى هامة الحاتم الصدى  
وقامت تخشيني زيادا وأجملت \* حوالى في برد رقيتي ومحمد  
فقلت ذريتي من زياد فاني \* أرى الموت وقاما على كل مرصد  
ولست من اللاتي العدان مقيظها \* برحن خفافا في المساء المضد  
ولكنها يحيى التضارى لأهلها \* ونفى الى أعلا منيف مشيد  
حواربه تشي الضحى مرهجة \* وتشي العشى الخيزلى رخوة البيد

ولمات وكعب بن أبي مسور المقراني منع عدى بن أرملة الفزاري أمير البصرة اذ ذلك ان يباح  
عليه فقال قومه والله لا يحمل حتى يجي الفرزدق فجاء وعليه قبض أسود مشقوق والناس  
قيام حول وكعب يدكرون الله ويرجون عليه فأخذ الفرزدق بهائمة السر يرومض به وأنشد

ليدك وكعب اخبل حرب بهجرة \* تساقى المنا بالردية السمر  
لقواماتهم فاستهزموهم بدعوة \* دعوها وكعبا والجياهم شجري  
وبين الذي نادى وكعبا وبينهم \* مسيرة شهر للفصة البتر  
وكم هدت الايام من جبل لنا \* وسابقة زغف وأيض ذى أثر  
وما كان كلوني وكعب فمحنوا \* فوافح لارت السلاح ولا غمر  
فان الذي نادى وكعبا فانه \* تناول صديق التي أبابكر  
فما ولهم وتروما من قبيلة \* من الناس الا قد أبأت على وفر  
فسلو أن ميتا لا يموت لصرة \* على قومه ما من صاحب ذا القبر  
أصابت به همرو وسعدومالك \* وضبة هموا بالعظيم من الامر

قال المفضل وأوعيبه تخرج الفرزدق في يوم غيب السماء ومعه صاحب له فلما صار إلى المربد قال  
لصاحبه هل لك في الغداء فقال نعم فهدى إلى الأزد حتى أتيا باب ديق الأزدي فقال الفرزدق  
أها هنا أبو حوط قالوا لا فاطلقا حتى أتيا أبا الشعماء أحد بني مرثد بن قيس بن ثعلبة  
فنادى الفرزدق أين أبو الشعماء وكان مضطجعا مضطجعا فلما سمع صوته خرج يجري ثوبه والنعاس  
يرشقه في عينيه فادخلهما واشترى لهما راسين وسقاهاهما بهذا وقيل إن الفرزدق خرج ليلا  
فطلبه رجلان من الحرس فهرب منهما حتى لحا إلى بيت أبي الشعماء وكان شاطرا ذوق ما به  
الباب ففتح له وقال مه يا أبا فراس فقال وبك ما أريد منك ليلة الا لا المنزل تؤو بنى به إلى غد فقال  
نعم ونعمي عيينة وقيل مر الفرزدق بأبي الشعماء من ولد عبادة بن مرثد بن همر وبن مرثد  
أحد بني قيس بن ثعلبة فغداه وسقاها فقال في ذلك

سألتنا عن أبي الشعماء حتى \* أتينا خبير مطروق لسارى  
فقلنا يا أبا الشعماء انا \* وجدنا الأزد أبعد من نزار  
فقام يجر من عجل الدينا \* أساقى النعاس مع الأزار  
وقام إلى سلافة مسلح \* وشيم الأنف مريب بشار  
تمال عليهم واندر تغلى \* بأبيض من سديف الشول وارى  
مكان تطلع القريب فيها \* عذارى يطلعن إلى عذارى  
وقال أيضا

إذا كنت جارا للنهشلى فلا بزل \* لينك دون النهشلى كفيلا  
يقصر باع النهشلى عن العلى \* ولكن قتب النهشلى لمويل  
ولما وفد الاحنف بن قيس والحنات بن يزيد المجاشعي على معاوية رضي الله عنه فأمرو  
للاحنف بأربعين ألف درهم واستسكتموا وأمر للحنات بعشرة آلاف درهم وكان الاحنف علويا  
والحنات غنما ففكر الحنات راجعا إلى معاوية فقال يا أمير المؤمنين تعطيني الاحنف ورأيت  
أربعين ألف درهم وتعطيني عشرة آلاف درهم فقال يا حنات انما اشتريت بهادين الاحنف  
فقال اشتريني أيضا فأمره بثلاثين ألفا تمام الأربعين فلم يخرج من دمشق حتى مات فرد المال  
إلى بيت المال فبلغ الفرزدق ذلك فأقى معاوية رضي الله عنه فقال

أنا كل ميراث الحنات ظلامه \* وميراث حرب جامد لك ذاتيه  
ولو كان اذ كنا في الكف بسطة \* لصهم غضب فيك ما مضى ساريه  
وقدرت أمرا يا معاوية \* خيالط علوز صباب مرثيه  
وما كنت أعطى النصف عن غير قدرة \* سواك ولو ماتت على كنايةه  
أنا بن الجبال الشم في عدد الحمى \* وعرق الذي عرق في ذابحاه

وكم من أبلى يامعاوى لم يزل \* اغري يارى الرمح ما زور جانبه  
 غته فروع المسالكين ولم يكن \* أبوك الذى من عبدت منسجاطيه  
 تراه كصل السيف مترا لندى \* جواد ايلاق المجد مطرشار به  
 أبوك وحى يامعاوى اورنا \* ترانا فيحتاز الترات أثار به  
 فلو كان هذا الدين فى جاهلية \* عرفت من المولى القليل حلا به  
 ولو كان هذا الامر غير ملككم \* لأبدته أوغص بالماء شارب به  
 وكم من أبلى يامعاوى لم يكن \* أبوك الذى من عبدت منسجاطيه

﴿وقال﴾

كل امرئ يرضى وان كان كاملا \* اذا كان زيفا من سعيدين خالدا  
 له من قريش طيبوها ويضها \* وان عصى كفى اسمه كل حاسدا

﴿وقال أيضا﴾

بالعسيم أله أمكم \* لقد ربيت باحدى المعملان  
 فاستشرعوا بتياب الموم واعتزوا \* ان لم تزعوا بنى أقصى بغارات  
 وتقتلوا بنى الفتيان قاتله \* أو تقتلون جميعا غير أشقات  
 لله درفتى مرواه أصلا \* مهشم الوجه مكسور اثنيان  
 راحوا بأبيض مثل البدر يحمله \* عثم العلو ج باقياد مذلات  
 يريد عمرو بن يزيد الاسدى وكان كرميا على مالك بن المنذر بن الجارود عامل البصرة فلما دنا  
 عبد الله القسرى فقتل عليه بعد فقهه أصلا هشية مرواه فقال الفرزدق  
 وكان يحبر الناس من سيف مالك \* فأصبح يبنى نفسه من يجرها  
 فكان كعتر السوء قامت بظلمها \* الى مدية وسط التراب تثيرها  
 ستعلم عبد القيس ان زال ملكها \* على أى حال يستمر مررها  
 ﴿فرد عليه طعنة بن قزطه الهجوى﴾

على خير حال يستمر وقد شفت \* غطاريف عبد القيس مثل صدورها  
 زعموا ان الفرزدق أتى المسورين بمحروبن عباد وقد اشترى الفرزدق بغلة فقال لوارثى طائق  
 ان لم تنقدش هذه البغلة فقال له المسور أما والله لولا انى أعلم انهم امنك بكر ما فعلت شيخ قد ذهب  
 عقله فقال له الفرزدق

أرى الخيل تتورق رساما \* اذا تورق الفرس المسور

قيل كان لعبد الله بن عامر فيل بالبصرة فاستعظم التهمة عليه فأتاه رجل من أهل ميسان يقال  
 له معدان فتقبل به بفقته وفضل فى كل شهر فكان يدعى معدان الفيل فأتاه ابن يقال له عتبة  
 فروى الشعر وظرف وادعى الى مهر بن حيدان فبلغ الفرزدق ان رجلا من مهر مروى شعر

جرير عليه قنطرة فاذا هو عبسة بن معدان فقال الفردق  
لقد كان في معدان والفيل زاجر \* لعبسة الراوي على القاصدا  
فقال بعض عمال البصرة عن هذا البيت وقصة الفيل فقال عبسة لم يقل والقيل انما قال والظن  
فقال ان امرأ فررت منه الى اللؤم لأمر عظيم وقتل بنو غنشل ورجلا من بني معدان مالك بن  
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قتلوا به رجلا واعتالوا آخر فقال الفردق

أترق بالامثال سعد بن مالك \* وقد تلوا متى طننة واحد  
اذا وجر كبان الصليب دعاهم \* ببرقة هزل صدى غير هامد  
فلم يبق بين الحى سعد بن مالك \* ولا نشل الادماء الاسود  
اذا فاصدتكم من الله جزة \* كما جز أعلى سنبل كب حاصد

وقال الفردق للاسد بن الهيثم النخعي ابي العريان وكان امرأ يان على شرطة خالد بن عبد الله  
القمي وقال سعد بن جهم اقيم بن الهيثم الذي ولاه عبد الله بن حازم خراسان  
اني كتبت اليك التمس الغنى \* يديك أو يدي أيلك الهيثم  
أيدسني الى المنادى بالهري \* والبأس في سبل الجاح الاثم  
الشاعيات اذا الامور تفاقمت \* والمطعمات اذا يد لم تطعم  
والمصلحات عمالهن ذوى الغنى \* وانما ضيات قنا الاسنة بالدم  
اني حلفت براقيس أكنهم \* بين الحطيم وبين حوضي زهرم  
فلما أتيتك مدحمة مشهورة \* غراء يعرفها رفاق المومنين

وقيل كان غالب بن صعصعة على ماله يقال له القبيبات فيبعث فراخه فقلوا الحياض والجوابي  
وزعمت بنو مجاشع انه اقدم امة له تحفظه وزعمت بنو غنشل انه كان عندهما يحفظها هو بنفسه  
ينتظر ورودها فتركب من بني غنشل وبني قيس بن جرير بن دارم فأوردوا بلهم فذعنهم الأمة  
أو غالب فتناولوا الأمة بشئ من الضرب فأتى الفردق فشكك اليه فخرج على القوم راكبا  
فرمى به فتش أسقيهم ونظر باصراة منهم فسقطت عن بعيرها وهي أم ذكوان بن عمر والقبيبي  
ونظر بابها سعارا القبيبي وقيل خرج غالب الى أهله فجمع قتيانه وأعوانه فلقوا النشليمين  
والقبيبيين فضرروا ففهم ونفروا بشخهم فقال له سعارا القبيبي فقال الفردق

لقد علمت يوم القبيبات نشل \* وجر دانها أن قدموا به سير  
عشبة قالوا ان أحواضكم لنا \* فلا تواجوا زالماء غريبير  
فما كان الاساعة ثم أدبرت \* فقيم بأعضاد رب وتظهر  
وقلت له اسلمك سعار فانها \* أموردت أحنأوها للأمير  
اعمر أيلك الخبير ما رغم نشل \* على ولا جردانها بكبير

وقيل كان عبد الله بن مسلم الباهلي اعطى الفردق جعلتمو حمله على دابة وأمره بألف

درهم فقال له عمرو بن عفراء الضبي ما صنعت الفرزدق بهذا الذي أعطيتك انما يكفى الفرزدق

الا ثوب درهم ما تقي بعشرة منها ويا كل بعشرة ويشرب بعشرة فقال الفرزدق

ستعلم يا عمرو ابن عفراء من الذي \* يلام اذا ما الامر غت عواقبه

نميت بن عفراء أن يعفرا منه \* كبحر الماء عفرته ثعالبه

فلو كنت ضيحا صفحت ولو سرت \* على قديم حياته وعذاره

ولو قطعوا عيني يدي غفرتها \* اهم والذي يحصى السرار كاتبه

ولكن دباقي أبوه وأمه \* بحوران يعصرون السليط أقاربه

ولما رأى الدهن نارته جبالها \* وقالت دباقي مع الشام جانبه

فان تعذب الدهن عليك فنام \* طريق لزيان تقادر كتابه

ليشرمال الباهلي كأنما \* تهر على المال الذي أمت كاسبه

فان امرأ يغتا بني لم أطأ له \* حريما ولم تنهأ عى أقاربه

كحخطب ابلا أسود هضبة \* أناهها في ظامة الليل حاطبه

أحين اتقى ناباي وايض مسجلى \* وألحق الطراق السكري من أحاره

ولما بعث الحجاج هميان بن عدي السدوسي الى مكران فذكت وخلع الحجاج فبعث اليه الحجاج

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فهزمه عبد الرحمن فلقح هميان بربيل فلما حلج عبد الرحمن

طاعة الحجاج أناه هميان فكلب معه على الحجاج فقال الفرزدق

لا بارك الله في قوم ولا شروا \* الأاجاجا أنونا من محسنانا

مناقين استحلوا كل فاحشة \* كانوا على غير تقوى الله أعوانا

ألم يكن مؤمن فيهم فيذرهم \* عذاب قوم أنواله عصيانا

وكم عصى الله من قوم فاهلكهم \* بالرجع أو غرقا بالماء طوفانا

ومال قوم عصى الله فأندهم \* يستنجون ادا لا قوامه ميانا

أن لا يعذبهم ربى ويجمعهم \* للناس موعظة يا أم حسنانا

ترى سرايلهم في البأس محكمه \* من سمع داود أعطاهاسلما

تقيم البأس يوم البأس اذركوا \* سوانع لا صفت يضا وأبدانا

واساج هشام بن عبد الملك محبة الفرزدق من المدينة حتى حج ورجع الى المدينة فامر له

بجده مائة درهم فقال الفرزدق

برددني من المدينة والتي \* اليها قلوب الناس يهوى منها

يقلب عينا لم تكن خليفة \* مشوهة حولا بادعيوها

ولما فرغ المهلب من قتال الارارقة ولاء الحجاج خراسان فزيتزل بها حتى هلك وولى يزيد بن

المهلب خراسان ففرض فرضا من الازد وغيرهم وذلك في آخر سلطان عبد الملك وكذب الحجاج

الى عبد الملك يستأذنه في عزل آل المهلب ويذكر له طاعتهم التي كانت لابن الزبير وما صحتهم له  
 فكتب اليه عبد الملك اني لا اري تقصيرا لآل المهلب لما صحتهم لابن الزبير وان طاعتهم ووفاءهم  
 له هو الذي يدلهم على طاعتهم لي وأما الذي ذكرته من فرضهم فاطرحه فلم يرز الحجاج يدعوه  
 الى فسادهم ويخوفه مكانهم في خراسان حتى تغير عند الملك عليهم وأجابه لعزلهم وطلب منه بأن  
 يسعى له رجلا يستعمله على خراسان مكان آل المهلب فكتب اليه عن جماعة بن سعد التميمي  
 فكتب اليه عبد الملك ان سوء رأيك الذي دعاك الى فساد آل المهلب هو الذي دعاك الى جماعة  
 وهو رجل من بني تميم في شرف وعز ومنعة فافني رجلا أقل منه عسيرة واضمض منه بيتا وليكن  
 صارما ضيالا مري فسمي له قتيبة بن مسلم بن جهمر والباهي فرضي به وأمره بما اشتهى وقتيبة  
 يومئذ بالري فعمل الحجاج في أمر آل المهلب بالحد يبعه وترج هذاهفت المهلب وأرسل الى  
 عبد الملك بن المهلب وهو يومئذ عامل للحجاج على شرطته بالبصرة فقال له هل عندك حيل المفضل  
 خير وكان المفضل هذاهف القوم يهديه وكان أخا عبد الملك لأمه واهما سندية يقال لاهامة  
 وأجابه عبد الملك عندنا ما أحب إلا مرفا جابه بأن يكتب الى المفضل وليعذ وليستعد فاني مستعمله  
 على خراسان والمفضل يومئذ بخراسان عند يزيد فكتب اليه عبد الملك بذلك سرا وكتب  
 الحجاج الى يزيد بن المهلب يأمره بالوفادة اليه وان يستخلف مكانه المفضل فاستخلف يزيد مكانه  
 المفضل وقدم على الحجاج وأقام عنده برهة فكتب اليه قتيبة وهو بالري يأمره بالمسير الى  
 خراسان وان يقبض على المفضل ويشتد واقفه ويحبسه ويقبض هو على يزيد ويحبسه بواسط وعزل  
 عبد الملك عن الشرطة وعزل حبيد عن كرمان ثم جمعهم عنده ورض عليهم ستة آلاف ألف  
 وأمرهم بادانها وخرج الحجاج الى رستق آباد عام الاكراد أخرجهم معي عن كره وحفر  
 حواصم خندقا في حبسهم فعذبوا أشد العذاب فقال يزيد للحجاج أخرج عبد الملك واناضا من  
 لما عليه فليكن في العسكر يبيع ما أتاه من اثنائنا وأمنعنا ودوابا وطلب اليه فيه حبيب بن  
 المهلب فكان عبد الملك معه الحرس وهو يبيع ما أتاه وازمع القوم للعبة في أنفسهم فأرادوا  
 الفرار من الحجاج فأمر وعبد الملك فاعذ الخيل النجايب في العسكر وكتبوا الى مروان بن  
 لمهلب وهو بالبصرة وصنعوا اللعبة لصقوها واختالوا الهامصتها عبد الملك عن رأي يزيد  
 وبعث بها اليهم فلبسها يزيد وأرسل المفضل رسولاً دخل الرسول على يزيد واللعبة عليه  
 فلم يعرفه وقال أين أبو خالد ثم انصرف فقال للمفضل لم أجده ووجدت شيخا جالسا فأرسل اليها  
 المفضل فأتته في سقطة لا يشعر الحاسل بما يحمل فلبسها المفضل فأرسل يزيد الرسول فقال  
 أين أبو عوان ثم انصرف فقال لزيد لم أجده المفضل ووجدت شيخا جالسا ثم انهم ألبسوا اللعبة  
 لعلهم فكأنوا يمرون على الحرس بالطعام حتى عرفهم الحرس وانهم فلا يقبضهم ثم ان يزيد  
 والقوم لبسوا اللعبة وأخذوا القدر ورعق رؤسهم واتهموا الى ناحية من العسكر فأرسلوا الى عبد  
 الملك ألبسهم فجاءهم آخر الليل يحمل طسطة فركوا على حيولهم حتى انتهوا الى النجايب



فركبوها وأحدوا في طريق السماوة حتى انتهوا إلى سليمان بن عبد الملك وهو يومئذ بسطي  
فلما بلغ الحاج هربهم كتب في طلبهم إلى الآفاق فأتاه الخبر أنهم انتهوا إلى سليمان وذلك بعد وفاة  
عبد الملك فكتب فيهم إلى الوليد فكتبهم من الأموال فكتب الوليد إلى سليمان  
أن يبعث بهم فأرسل بهم مع ابنه أيوب وكتب فيهم إلى الوليد فشفعه فيهم فقال للفرزدق

أعد مري أقدم أوفى وزاد وفاؤه \* على كل جار جار آل المهاب  
أمرهم حبلا لما ارتقوا به \* أنى دونه منهم بدر ومن مك  
وقال لهم حلوا الرجال فأنكم \* هربت فأنقوها إلى خير مهرب  
أتوه ولم يرسل إليهم وسألوا \* عن الأمتع الأوفى الحوار المهدب  
فكان كالمطرب فيه وأذى رجوا \* لهم حين أنقوا عن حراجيع الغب  
إلى خير بيت فيه أوفى مجاور \* جوارا إلى أطباءه خير مذهب  
خبين بهم شهر إليه ودونه \* لهم رصد يخشى على كل مرقب  
معرفة الألحى كان خبيها \* خبيب نهامات روافع خضب  
إذا تركوا منهم كل شملة \* إلى رنجات بالطريق وأذوب  
حذوا جلداه أخفافهن التي أها \* بصائر من شجر وقها المتقوب  
وكم من مناخ خائف قد وردته \* حرى من لمات الحوادث معطب  
وقعن وقد صاح العصافير أذبا \* تبشيرة عروف من الصبح مغرب  
بجمل صيوف الهنداد وقعت وقد \* كسا الأرض باقى إليها المتقوب  
جلوا عن عيون قد كرى كلالا \* مع الصبح إذا نادى أذان المتقوب  
على كل حرجوج كان صريها \* إذا اصطك نابها نرتم أخطب  
وقد علم اللاتي يكن عليكم \* وأنتم وراء الخندق المتقوب  
لقد رقات منها العيون وقوت \* وكانت بلبل الزناح المتقوب  
ولولا سليمان الخليفة خلقت \* بهم من يد الجماع عتفاء مغرب  
كانهم عذاب من مروان أصحوا \* على رأس غيثانم ثير وككب  
أبى وهو مولى العهد أنى رالتى \* يلام بها عرض الغدور المسبب  
وفاء أخى قبياء أذهر شرف \* بناديه مغلوا منى غير حائب  
أبوه الذى قال اقتلوه فأنى \* سأنع عرضى أن يسب به أبى  
فأنا وجدنا الغدر أعظم سبة \* وأنقض من قتل امرئ غير مذنب  
فأذى إلى آل امرئ القيس بزه \* وأدواعه معروفة لم تغيب  
كما كان أوفى إذا نادى ابن ديهث \* وصريته كالمغنم المذهب  
فقام أواملى إليه ابن ظالم \* وكأنا إذا بسل السيف يضرب

وما كان جارا غير دلو تعافت \* بحبله في مستحصد الحبل مكرب  
الى بدرليل من أمية ضومه \* اذا ما بدا يمشي له كل كوكب  
وأعطاء بالبر الهدي في ضميره \* وبالعذل امرى كل شرق ومغرب  
﴿وكان من حديث عياض بن ديهث ما قال القرزدي﴾

كيف تقول وجدني نعيم \* هل آذالهم ناع زعاني  
أليسوا هم حمة الحرب لنا \* أنا خوا بالثنية لأعوان  
وكم من مرهق قد جئت أخرى \* كررت عليه نصري اذ دعاني  
بني عدو الدان فان تضلوا \* فاضلت حلوم بني فنان  
يلاقون العدو بأسد غيل \* واحلام مراجع رزان  
اذا هزوا العوالي أنهلوها \* وهشوا للضراب والطحان  
وما تلقى العبيد بنو زياد \* بسيف لاقاء ولا سنان  
ذليل من يعز بنو زياد \* وهم كانوا أذل من السوان  
عبيد بني الحصين تواروهم \* لعمر الماشيات من الزمان  
هم أبر بابكم ولهم عليكم \* فضول السابغات من الرهان

﴿وقال عوجو جريرا﴾

وصاية السعدين حولي قرومها \* ومن مالك تلقى على الثمرات  
فليسوا بقوم المسقيت مذلة \* ولكن لنا بادعوز وحاضر  
وكم من رئيس قد أقدت ماحنا \* ومن ملك قد لتوجهه الا كابر  
بن حنين تلقى ما لك انتقي العصا \* وما لك الا قاصعك ناصر  
فان تنفق يا ذرأ أسلحية \* وان تنجهر مني تنك المخافر  
أنسألى أن اخفض الحرب بعدما \* غضبت وشالت بي قروم هوادر  
هز برتقادي الاسد من وثباته \* له مريض عنه يحيد المسافر  
اذا مارأته العين غسبرلونها \* له واقشعت من عراء الدوائر  
ونحن اذا ما الحى شل سواهم \* وجاءت بالخراف الذبول المعاصر  
نشن جباد البيض فوق رؤسا \* وكل دلاص سكهما متظاهر  
وتحى وراء الحى مناعصاة \* كرام اذا امر العوالي مساعر  
ولو كنت حرا لعرض أودا حفيظة \* جريت ولكن لم تذلك الحرائر  
ولكنما أنت ابن حمراء نقة \* له ادب فوق العمان وحافر

﴿وقال يمدح عبد الملك بن مروان﴾

اذا لاقى بنو مروان سلوا \* ليس الله أصيافا غصبا

صوارم تمنع الاسلام منهم \* يوكل وقعهم بمن أرايا  
 بهن لقوا بمكة ملحديا \* ومسكن يحسنون بها الضرايا  
 فلم يترك من أحد يصلى \* وراءه ~~مكذب~~ الأثايا  
 الى الاسلام أولا في ذميا \* بها ركن المنية والحسايا  
 وغرور عن بنيه الكسب منهم \* ولو كانوا أولى غلق شغايا

وقال يرثي محمد بن موسى بن طلحة وكان شبيب قتله بالاهواز

نام الخليلي وما أنقض ساعة \* أرقا وهاج الشوق لي أخزافي  
 وإذا ذكرتك يا بن موسى أسلت \* عيني بدمع دائم الهملان  
 ما كنت أنكي الهالكين لتقدم \* ولقد مكبت وعزمت أبكاني  
 كسفت له نغمس النهار فأصبحت \* نغمس النهار كماها بدخان  
 لاحت بعدك يا بن موسى فهم \* يرجوه لتائب الحدان  
 كانوا ليالي كنت فيهم أمة \* يرجي لها زمن من الزمان  
 فالتاس بعدك يا بن موسى أسجوا \* كهناة حرب غيزات سنان  
 متسامحين يسوتهم بمجازة \* لليل بين سباب ومثان  
 أودى ابن موسى والكارم والندى \* واهز عند تحفظ السلطان  
 جمع ابن موسى والكارم والندى \* في القبر بين سباب الاكفان  
 ماتت فيهم بعد طلحة مثله \* للسانين ولا يوم طعان  
 ولترجبادك يا بن موسى أصبحت \* ملس المتين تجول في الاضطان  
 لهما تقاد الى العدو شوامرا \* جردا مخنبة مع الركبان  
 من كل سابعة وأجرد صاحب \* كالسيد يوم نقيم ودخان  
 كان ابن موسى قد بنى ذاهية \* صعب الفرى قمع الاركان  
 فموى وغادر فيكم بفضيحه \* خبير البيوت وأحسن البنيان

وقال أيضا

تبكي على المقول بكر بن وائل \* وتنهى عن ابني مسمع من بكاهما  
 فتبلسن تحتاز الرياح عليهما \* مجاوزي واسط جدهما  
 ولوا أصحبا من غير بكر بن وائل \* اسكان على الجاني قملادماههما  
 غلامان نالا مثل مال مسمع \* وما صلبت عند الثبات لحاهما  
 ولو كان حيا مالك وابن مالك \* لقد أوقدنا نارين عال سناهما  
 ولوغت يرايدى الازد نالت دراهما \* ولكن بايدى الازد خزن طلاهما

وقال أيضا

أقول لنفس لا يجاد بجناها \* ألابت شعري مالها عند مالك  
لها عنده أن ترجع اليوم روحها \* الهارتجو من حذار الهالك  
وأنت ابن جباري ربيعة حلفت \* بك الشمس والخضراء ذات الحباثك

﴿وقال يمدح قيس عيلان﴾

ألم تر قيسا قيس عيلان شمست \* انصري وهاطنتي هناك قرومها  
فقد حلفت قيس على الناس كلهم \* تمها فم منها ومنها تمها  
وعادت عدوى ان قيسا لأسرق \* وقوى اذا ما الناس عد قديمها  
لنا المنبر الغربي والناس كلهم \* يدين لنا جهالها وحليمها

﴿وقال أيضا﴾

اذا ذخرت قيس وخذفت واتقي \* صميمهما ادطاح كل صميم  
وكيف يسير الداس قيس وراءهم \* وقد سد ما قد امهم بقم  
ولا والذى تاتي خزيمتهم \* بني أم بداخين غير عقيم  
فأأحدمن غيرهم بسبيلهم \* وما الناس الامهم بمقيم  
اذا مضى الجمراء حولي فطفت \* على وقد دق الجمام شكومي  
أبو أن أسوم الناس الاطلامة \* وكنت ابن مرغام العندوطوم

﴿وقال يجمعوا بأسعيد المهلب بن أبي صفرة﴾

وجدنا الاردمن بصل وثوم \* وأدنى الناس من دنس وعار  
مرار بين ينضج في لحاهم \* نقي الماء من خشب وقار  
كأن خصاهم ادمرروها \* بخوص النخل من أدركار  
اذا جلدوا السفين خصى تيوس \* من الحلى دى الشعرا نصار  
وكاش للمهلب من نسب \* ترى بلدانه أثر الزيار  
نجارك لم يقد فرسا وان كان \* يقود الساج بالسد المغار  
من المنطقين على لحاهم \* دليلي الليل في اللجج الغمار  
ينثى بالرياح وما أنته \* على دقل السفينة كالعووار  
ولورذ الهاب حيث ضمت \* عليه الغاف أرض أبي صفار  
الى أم المهلب حيث أعطت \* بشدى اللؤم ما مع الصغار  
فبين أنه نبطي بحر \* وأن له اللشم من الديار  
بلاد لا يعد بها غسلام \* له أبوان معزلة الجوارى  
وكيف ولم يقد فرسا أبوكم \* ولم يحمل نبيه الى الدواري

ولم يعبد يغوث ولم يشاهد \* الحميم ماندين ولا تزار  
ومالله تسجد أزد بصرى \* ولكن يسجدون لكل نار  
(وقال يصف عفوة الحاج)

ألم تر ما قالت قار ودونها \* من الهم لي مستفها أنا كاتمه  
تقول وعيناها تفيضان هل ترى \* مكانك بمن لا أراك تخاميه  
تبع من الحاج انزحاه \* شديد اذا أغضى على من يراجه  
ومن بأمن الحاج والحن تقي \* عفوة الاضعيف عزائه  
وقال حين هرب من زياد فربني سام رجل من بني هزمن سليم فحمه على ناقه فقال  
أتاني بها والليل نصفان قدمضي \* انامي ونصف قد فوات نواتمه  
فقال تعلم انها أرجسية \* وأنك الليل الذي أنت جاشمه  
نصبتك بعد الباب التي اشترى \* بالثمن لم تحدا عليها دراهمه  
فأنك ان قد در عليك يكن له \* أسانك أو تغلق عليك أداومه  
كفاني به الهمزى حملان من أبي \* من الناس والجاني تخاف جرأته  
فتي الجود عيسى ذوالكلام والذي \* اذا المال لم ترفع بخيلا كرائته  
تخطى رؤس الحارسين مخالما \* مخافة سلطان شديد شكائته  
فمرت على أهل الحفير كأنها \* ظالم تبارى جنج ليسل نعامه  
كان شراعا فيه مثيرا لها \* من الساج لولا خطمه هار بلاحه  
كان قوسا ركبت في محالها \* الى دأى مغبورينيل محارمه  
وأصبحت والمثني وراءى وحنبيل \* وما صدرت حتى تلا الابل عاتمه  
وأنت بين عينها روية وانجلى \* لها الصبح عن صعل أسيل مخاطمه  
اداما أتى دوفى الفربان فاسلى \* وأعرض من فلع وراى مخارمه  
(وقال يعتذر الى قومه)

يا قوم اني لم أكن لاسبكم \* وذوالبرء محفوق بأن يعتذرا  
اذا قال غاوم معد قصيدة \* بها جرب كانت على بزورا  
تناهوا فاني لو أردت هجاءكم \* بداوه معروف أغرم شهرا  
أينطهوا غيرى وأرى بدائها \* فهذا كتاب حصه أن يغيرا

(وقال يهجو بني نسل)

بني نسل لا أصل الله بينكم \* وزاد الذي بيني وبينكم بعدا  
أمن شرتني لا تزال قصيدة \* يعني بها الركب ان طاعة تجدا  
خضعت علينا أن علمكم بجاشع \* وكان الذي يحمي ذماركم عبدا

يعني الاشهب بن ربيعة النشلي وكانت أمه اسمها ربيعة واسم أبيه ثور وقال يندح اراز بن سلمة  
أحد بني تميم اللات بن ثعلبة ثم من بني الجوال وكان له بلا يوم الوقيط على حنظلة  
إذا كره السغب الشفاق ووطوط الضعاف وكان الأمر جدّ برار  
أمت إذا خاطت بكرين وائل \* بحبس بني الجوال رهط أزار  
(وقال يهجو الطرماح)

كان الطرماح بن ثعلبة أذعوى \* كاشقى عمود حين من فصلها  
وما طلىء الا بحوض \* أنهم \* بها تم تعالو الامهات فخواها  
وما لتلكم الا بحوض نسأوهـم \* بناتهم آباؤهن بعولها  
غفلوا بأعلى ثلثة أجيّة \* تبول العناق فوقها ففسلها  
ألسنا بأرباب اقوم وأمة \* خلاقتهم أمهم أرسولها  
(وقال يرثي ابي له)

بني الشامتين الصخران كان منى \* ربيعة شلى مخدري الضراغم  
هزبر اذا أشبه باله سرن حوله \* تشتت سبع الارض من ذى النخائم  
أرى كل حى لا يزال طليعة \* عليه لئاما من فروج المخارم  
وما أحد \* كان لئاما رآه \* ولو عاش أياما طولا بسالم  
فلمت ولو شفت حيازيم نفسها \* من الوجه بعد ابى نوار بلائم  
على حزن بعد الدارين تباعا \* لها والمنايا قطعات التمام  
يذكرنى انى السماء كن وهما \* اذا ارتقا بابين النجوم التوام  
فقد رزى القوام على همهم \* وانحوا ما فاقى حياء الكرام  
ومن قبل مات الاقرعان وحاجب \* وعمر وولدت المدة قيس بن عامر  
ومات أبى والمنذران كلاهما \* وعمر وبن كنوم شهاب الاراقم  
وقدمت حيراهم فليهلكاهم \* عشية انا رهط كعب وحاتم  
وقدمت بساطهم من قيس وعامر \* ومات أبو غسان شيخ الهازم  
فأبى الدلائل من الناس فاصبرى \* فلن يرجع الموق حنين المآتم

(وقال)

الاحبذا البيت الذى أنت هائه \* ترور بيوتا حوله وتحابيه  
تجانبه من غيرهم رلاهله \* ولا تكن حذارا من عقراته  
أرى الدهر أيام الشيب أمره \* علينا وأيام الشباب أطايبه  
وفى الشيب لذات وقرة أعين \* ومن قسله عيش نعل جاديه  
إذا ما زل الشيب الشباب فأملنا \* بسيفهم ما فالشيب لا بد تغالبه

فياخير مهزوم وياشر هازم \* اذا الشيب راقى للشباب كتابه  
 وابس شباب بعد شيب راجع \* يد الدهر حتى يرجع الدهر حاله  
 ومن يحمط بالنظام قومه \* ولو كرمتم فهم وعزت مضاربهم  
 يخذش باطمار العشرة خده \* وتجرح ركوباً صفتها وغاربهم  
 وان ابن عم المرء عز ابن عمه \* متى ما بهج لا يحلل للقوم جانبهم  
 ورب ابن عم حاتم الشرخسيرة \* مع النجم من حيث استقلت كواكبهم  
 فلا مانأى منه من الشر نازح \* ولا مانأى منه من الخير جالبهم  
 فما المرء مغرور عاب تجريب واعظ \* اذا لم تعظه نفسه وتجاربه  
 ولا خبر ما لم ينفع الغصن أصله \* وان مات لم تحزن عليه آثاره  
 وقال يمدح أمدى عبد الله القسرى

ترودنا نفس بحالة لها \* ولما أتاها بالنايا حديدنا  
 وتوسك نفس أن تكون حياتنا \* وانمسا موت طور بلا حودنا  
 وسوف ترى النفس التي اكدهت لها \* اذا النفس لم تنطق ومات وريدنا  
 وكم لأبي الاشبال من فضل نعمة \* بكفيرة عدى أطلقتنى سعرةنا  
 فأصبحت أمشى فوق رجلي قعنا \* علم او قد كانت طوبى لا تعودنا  
 فكم ياى عبد الله من فضل نعمة \* بكفيل عدى لم تغيب شهودنا  
 وكم لكم من قوة قد بينتم \* يطول عماد المبين عمودنا  
 نتمس بأيديها بجيلة خالد \* ونال بها أعلى السماء يزيدنا  
 وجدكم تعملون كل قبيلة \* اذا اعترأقران الامور شيدنا  
 وكانت اذا لاقت بجيلة غارة \* فكم محامها ومنكم عمودنا  
 وكنتم اذا على النساء ذلولها \* ليس من خوف قدكم أسودنا  
 وما أصبحت يوما بجيلة خالد \* الا لكم أو منكم من يشودنا  
 اذا هي مستفى الدروع وأقلت \* الى الأمر شيال لم يتجد من يذودنا  
 اعمرى لئى كانت بجيلة أسبخت \* قد هتفت أهل الجاد وجدودنا  
 لقد تلاقى الغارات يوم لقائنا \* وقد كان نرابى الجماع صيدنا  
 ما قبل أيديها لمن جاء عاندا \* اذا ما التفت حمر المنايا وسودنا  
 وكنتم اذا لاقت بجيلة بالسا \* وبالهندوانيات يفرى حديدنا  
 فما خلقت أيدى لقوم عطاؤها \* يكون الى أيدى بجيلة جودنا  
 وقال أيضا يمدحه

نيلج ومهراؤه لوسرت فيهما \* أحب اليانمن دجيل وأفضل

وراحلة قد عودوني وكوبها \* وما كنت ركباً لها حين ترحل  
قوائمها أيدي الرجال اذا انتحت \* وتعمل من فيها عودا وتعمل  
اذا ماتت منها الاواذي شفها \* لها جود وجود لا يترجى وكل مكل  
اذا رجعوا فيها الشراع كأنها \* قلوب نعم أو ظلم شمردل  
تريد ابن عبد الله ما به عمت \* يقول اذا قال الصواب ويفصل  
اذا ما تزدادوا عليها رها نهم \* يبيء الى غايتها وهو أوّل  
لعمري لاهياء النفوس التي دنت \* الى الموت مراعاة ناس أفضل  
تداركني من هوة قد تهاذفت \* برلى مالي جواهرها وترحل  
ألا كرتني في بد الله بالغ \* له أجل عن يومه لا يحول  
وان الذي يغتر بالله ضائع \* ولكن سيفجي الله من يتوكل  
تبي ما يخفي على الناس عيه \* ليال وأيام على الناس دول  
بيدك الشئ الذي أنت جاهل \* بذلك علام به حين تسأل  
ألا كل نفس سوف بأق ورأها \* الى يوم يلها ما الكتاب أوّل

وقال يمدح مهربن الوليد بن عبد الملك

اليك سميت يا ابن الوليد ركبنا \* وركباناً أسمى البك وأعمد  
الى عمر أمدلن معقداته \* سراعاً ونعم الركب والتعمد  
ولم تجر الا شئت للخيول بما \* ولا عدت الا أنت في العود أجد  
الى ابن الامامين الذي أبوهما \* امام له لولا التوبة يسجد  
اذا هو أعطى اليوم زاد عطاؤه \* على ما مضى منه اذا أصبح الغد  
بحق امرئ به الوليد قناته \* وكندة فوق المرتقى يتصعد  
أقول لحرف من يدع ركبها لها \* سناماً وثويراً فطما وهي هجد  
عليك فتى الناس الذي ان باغته \* فما بعده في نائل مثلدد  
وان له ناريس كلة هما لها \* قري دائم قدام بيتيه نوقد  
هذه لعبط المشبعات اذا شتا \* وهذي يد فيها الحسام المهذ  
ولو خلد الفخر امرأ في حياته \* خلدت وما بعد النبي محمد  
وأنت امرؤ عودت لعبد عادة \* وهل فاعل الاعمى بتعود  
تسألني ما بال جئتك جافيا \* أهما جفا أم جفن عيّن أروء  
فقات لها ابل عيال أراهم \* ولهم ما به للغب مقعد  
فالت أيسر ابن يودا دى له \* عينها لا محال والفقر يطرد  
يخودوا لم تر تضل يا بن غالب \* اليه وان لا قيته فهو أجود



من النبل اذعم الارغاثوه \* ومن ياته من اغب فهو أسعد  
فان ارداد الهم عجز على الفتى \* عليه كمارد البير المقيد  
ولا ينجح في هم اذالم كرهه \* زمام وحبل للمرمة محمد  
جري ابن أبي العاصي فأحرز غايته \* اذا احزنت من ناله فهو أسعد  
وكن اذا احمر الشتاء جفاته \* جفان الهيا نادون وعسود  
لهم طرق أقواهم قد عرفتها \* الهم وأيديهم الى التهم محمد  
وما من حيف آل مروان مسلم \* ولا غيرة الزعلية لكم يد  
اذا عذوقهم مجدهم ويوزم \* فضلم اذا ما أكرم الناس عذوقا  
وقال بهجوا يا كرشاء الهارمي \*

ان أبا كرشاء ليس سارق \* ولكن منى ما يسرق القوم بأكل  
ورحموا السخيفة لا تقع في الرزدق وسجديه فقال له ادخل يدك في الخرج فما أخذت  
فهو لك فخبر به خائنه فقال الفرزدق

أقد علمت أناس الامير وناره \* وكفك عندنا طعم أكل سارق  
وقال الفرزدق يعير بني شبل بن دارم بالاشهب بن زهير بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المذثر بن  
جدل بن شبل ويهجو يزيد بن معاوية سيد بني شبل

اعمرى لقد كبر اسر ثوراشل \* غرورا كما غر السليم تماشه  
فدلاهم حتى اذا متذبذبوا \* بهواة نيق أسلمته سلاله  
فأصبح من يحيى ربيعة وابها \* مباحا حاه مستخلا محارمه  
وما لك ذأ بطرته قد دردرعه \* اذا نظرا الاقوام كيف أراجعه  
فن يزجر طير اليمين فادسا \* حر لابن مسعود يزيد أشامه  
تسمع وأنصت يا يزيد قاتلي \* وهل أنت ابن أدهمك الحق ماهه  
أنيك مفرقة لم الناس كلهم \* وما جاهل شيئا كن هو عالمه  
ألم انان نحن أقصروهم \* قديما كما حير الخياح قوادمه  
وما زال باني العزما وبه \* وفي الناس باني بيت عز وهادمه  
قديما ورشاه عروعه وتسع \* طوا الاسوار به شديد اعانته  
وكم من أسيرة قد مكنا ومن دم \* حملنا اذا ماض بالثقل غارمه  
بني شبل ان يتركوا بسابكم \* فواذ قولي حين غبت عوارمه  
مقنك ضيف النهش اذا شتا \* تجد ناقص المقرى حينما طامه  
ألم تعلم يا بني رفاضاتى \* اذا احتار حري منكم لا أساله  
عنه فقمه اذ قسم غنيمته \* ألا كل من عادى النقيب غنائه

لخثائه من أرض بكر بن وائل \* نسوق قصيرا لاذب حردا قوائمه  
 أنا الشاعرا الحامى حقيقة قومه \* وبلى كفى الشر الذى هو جارمه  
 وكنت اذا عادت قوما جاتهم \* على الجمر حتى يحسم الداء حامه  
 وحيش ربعتاه كان زهاه \* نيمار يخ طود مشخر مخاره  
 كثيرا لخصى جم الوغا بالغ الهدى \* يصم السمع رزه وهما همه  
 لهم نطل الطير تؤخذ وسطه \* تقاد الى أرض العدو وسواهمه  
 مطوانه حتى كان حبادنا \* نوى حلتب بالصروس عواجه  
 قبائله شتى ويجمع بيننا \* من الامر ما تلقى البنا حرامه  
 اذا ما غدا من بزل هلاله \* سنا بك صم الصوى ومنامه  
 اذا ورى الماء الرواء ظلمات \* أرائله حتى يباح عياله  
 دهمناهم بكرا أصبح بينهم \* تنسم بالانم ابينا غنمه  
 غزواته أرض العدو وتأت \* صا ليك انما له ومقامه  
 وعند رول الله شد قبضه \* وملى من أمرى نعم أدامه  
 فرحنا عر الاسرى الاداهم \* تحمط واشتت عامهم شذمه  
 فذلك ساعيا قديما وسعينا \* كريم وخيرا السعى قدما كرمه  
 ما عى لم تذله فقيم خيرها \* ولا تنزل الحجاره وتمائمه  
 وقال يمدح عمر بن عبد العزيز بمكة

لا سماء اذا هلى لاهلك حيرة \* واد كل موعود لها أنت آمله  
 نسوف حزامى الميث كل عشيته \* بأرهر كالديار حوقا كاله  
 لها نفس عبد الكرى من رقاده \* كان وغمام المسلك بالليل شامه  
 فان تسألتنى كيف نوى ما نى \* أرى لهم اجفاني عن النوم داخله  
 وقوم أبوه غالب أنا لهم \* وعام تشى بالعرأ أرامه  
 ومجد أدود الناس أن يلحقوا به \* وما أحد أو يبالغ الشمس نائه  
 أنا الخندقي الخنظلي الذى له \* اذا جعت ركبنا جميع منارله  
 على الناس ما لا يدفعون خراجه \* وقوم يدق الهام والصخر بازله  
 أرى كل قوم وذا كرمهم أبا \* ادا ما انتقى لو كل ما أوانه  
 فخرنا فصد على الناس كهم \* وشر ما عى الناس والفخر باطله  
 أما بين الناس أريد ينوا \* فيزجرنا وأرى الحق عاقله  
 وكل أناس يفضيرون على الذى \* لهم غير ما يدعي على الخرجاعله  
 اليان بن ابراهيم بن ابي تجوزت \* قلاة ودوايا دفاما مناهله

تخيل دلاء انعم فيه غناه \* اجالته المستذبة جامه  
 لها صاحباً ففر علم او صانع \* بها اليد عادي تخول منافه  
 تريد مع الحج ابن ليلي كلامه \* لصاحبه خير رجي فواضه  
 زيارة بيت الله وابن خليفة \* تخلب كفاه الذي وأنامه  
 وكان بمصر اثنان ما خاف أهوايا \* عدوا ولا حديا تخاف هزائيه  
 لدن جاور نشيل ابن ليلي فانه \* يقبض على أيدي المساكين تائه  
 فأصبح أهل الميل قد ساعظهم \* وواطء أمت بعد قبض سواحه  
 أرى الناس اذ دخل ابن ليلي مكانه \* يطوفون اغبت الذي مات وانه  
 كما طواف أيتام بأمر حفيه \* هم وأب قد دارتهم شمائه  
 فقل لليتامى والارامل والذي \* يريد به أرض ابن ليلي رواحه  
 يؤم ابن ليلي خاتمان وراءه \* ويأمل من رحي لديه نواحه  
 فان لهم منه وفاء رهينة \* باخلاقه الحللى تقبض جدوله  
 أغرغني الفاروق كفيه لعلني \* وآل أفي العامي طوال محامه  
 أراد ابن عشرين نال التي علت \* على الشيب من مجد تسمى أطاوله  
 فودع نوديع الجباد عنائه \* فساخا حتى ساور الشمر قائله  
 ألم تر أب اليل نصب مأوئه \* ومات الذي بعد ابن ليلي وفاعله  
 ومهرتم بالموت غلال فدأوه \* تبين عنه بان ليلي سلاسه  
 وما ضمنت مثل ابن ليلي ضربته \* وما كان حتى وهو حتى يعادله

## ﴿وقال﴾

ألامن لشوق أنت باليرذا كره \* واسان عيني ما يعرض عايره  
 وربيع كبحمار الحماة أدرحت \* عليه الصباح حتى ذكر دائرته  
 به كل ذبال العتي كانه \* هيجان دغته للبعور وهو أدوره  
 خد لا جد حتى صالحين وحده \* نعام الحمى بعد الجمع مع وباقره  
 بما قد نرى ليل وليلي متعة \* به في خلط لا تنافي حرايره  
 فغير ليلي الكاشحون فأصبحت \* لها ظردوني مربب تشزيره  
 أراقي اذا ما زرت ليلي وبعوها \* تلوى من البغضاء دوى مشافره  
 وان زرتها يوما فليس بخلفي \* رقيب يراني أودعوا حاذيره  
 كأن على ذي الظن عينا بصيرة \* بجمعه أوه نظره هو ناظره  
 يحاذر حتى يحسب الناس كاهم \* من الخوف لا تخفى عليهم سريره  
 غدا الحى من بين الأعمال بعد ما \* جرى جذب الهمى وما جت أعاصيره

دعاهم سيف البحر أو بطن حائل \* هوى من قوى حتى أمرت مرآته  
 غدو برهن من فؤادى وقد غاث \* هقل أتراب الجنوب تماخره  
 تذكرت أتراب الجنوب ودوما \* مقامع أمهاردنت وقناطره  
 حوارية بين الفراتين دارها \* لها معد عال برود هواجره  
 تساقط نفسى أثره وقد بدا \* من الوحيد ما أحفى وصدرى مخاصره  
 اداعبرة ورعتها فتكفكفت \* فإلا جرت أخرى بدع تبادره  
 فلو أن عيننا من بكاء تحذرت \* دما كان دمي اذردانى سائره  
 متى مايت عانيك يا بيل تعلى \* مصابة ما بدى لعانيك نائره  
 ترى خطا عما اتفرت ونفهي \* جريرة مولى لا ينفهض نائره  
 فلم يبق من عانيك الاقية \* شفا كجناح انسر مرط سائره  
 ألا هل ليل في الغدافانى \* أرى رهرا لى لا تبالى أوامره  
 لعمري انما أصبحت في السيف قاصدا \* لقد كان يحلولى لعيني حائره  
 وجون عليه الجص فيه مريضة \* تطلع منه النفس والموت حاضره  
 حيلة ذى القين شخ برى لها \* كثير الذى يعطى فلبلا يحاقره  
 نهي أهلها الذى يعلمونه \* الهاوزالت عرباها غائره  
 أتيت لها من تختل كنت أدري \* به الوحش ما تحشى على عوافره  
 ومازلت حتى أصعدنى جبالها \* انما وابل قد تخامص آخره  
 فلما اجتمعنا فى العلالى بيانا \* ذكرى ألقى من أهل دارى ناجره  
 فعت غليل النفس الالمانية \* أبت من فؤادى لمزهاه انما نائره  
 فلم أرمز ولا به بعد هجرة \* الذى قرى لولا الذى الماحذره  
 أحادر بوابين قد وكلاهما \* واحمر من ساج تظ مسامره  
 فقلت لها كيف العزول فاسنى \* أرى انايل قدولى وصوت طائره  
 فقات أقاليد الرماحين عنده \* وطماح بالابواب كيف تساوره  
 أبا سيف أم كيف التنى لوتقى \* عليك رقيب دائب الليل ماهره  
 فقات ابنتى من غير ذلك محالة \* ولا امر هيأت تصاب مصادره  
 لعل الذى أصعدنى أن يرتقى \* الى الارض ان لم قدر الحين قادره  
 فخان بسباب طول والواشرف \* قسيمة ذى زور مخوف نزاره  
 أحدث باطراف الجبال وانما \* على الله من عوض الامور مياسره  
 فقات اقعدا ان الله امضلة \* وشدا معا بالليل انى مخاصره  
 اذا نلت قد نلت البلاط تنديت \* جبالى فى نيق مخوف مخاصره

منيف ترى العقبان تقهر دونه \* ودون كبدات السماء مناظره  
فلما استوت رجلاى فى الارض نادتا \* أحنى ربحى أم تديل نخاذره  
فقلت ارفعها لاسباب لايشعروا بنا \* ووليت فى اعجاز ليل أبادره  
هـما دلتانى من ثنائى قامته \* كما انقض بارأفتم الریش كاسره  
فأصبحت فى انقوم الجلوس وأصبحت \* مغلفة دونى عليها دسا كره  
وبانت كدوداة الجوارى وبعلمها \* كثير دواعى بطنه وفراقره  
ويحبها نانت حمانا وقد جرت \* لنا برتاها بالذى أناشا كره  
﴿وقال﴾

دعوا لى خلف الرحمن خيرهم \* والله يسمع دعوى كل مكروب  
فانهض مثل عتق الطير يتبعه \* مساعرا الحرب من مردوه من شيب  
لا يعاف الجبل مشدودا رجا لها \* فى منزل بنهار غير تأويب  
تعدوا الجباد وتعدوا وده فى قتم \* من وقع منه ترجى ويختوب  
قيدت له من قصور الشام خمرها \* بطن ترقى أرض بعد تغريب  
حتى أتاح مكان الضيق مغصبا \* فى مكة هريس مثلى حرة الأوب  
وقدرأى مصعب فى الساطع وسط \* منها سوابق غارات أطايب  
يوم نركن لآبراهيم عاضية \* من الدور وقوعا والبعائب  
كأن طميرا من الرابا توتهم \* فى قائم لبطها حمر الانايب  
أشطان موت تراها كما اردت \* حمرا اذارفعت من بعد تصويب  
يتبعن مصورة ترى اذ انبت \* بقائى من دم الاجواف نحووب  
فأسمع الله ولى الامر خيرهم \* بعد اختلاف وصع غير مشعوب  
زاث عثمان كانوا الاولياء له \* سر بال ملك عليهم غير ملوب  
يحمى اذ البسوا الماذى ملكهم \* مثل القروم تسامى للصاعيب  
قوم أبوههم أبو العامى أجادمهم \* قوم نجيب طرات معاصيب  
قوم أقيسوا الى الاحسان اذ ملكوا \* ومن يدا الله يرحى كل تنويب  
فملورأيت الى قومي اذ انفرجت \* عن سابق هو بحر غير مشعوب  
أعز يعرف دون الخيل مشترا \* كالغيث ينفش أطراف الانايب  
كاد الفؤاد تطير الطائرات به \* من الخافة اذ قال ابن أيوب  
فى الدار انك ان تحدث قد وحدث \* فيك العقوبة من قطع وتعذيب  
فى محس يتردى فيه ذورب \* يحشى على شديد الهول مرهوب  
فقلت هل يتقنى ان حضرتمكم \* طاعة وفؤاد منك مرعوب

ما نفعه فاني لمست قاريه \* وما نهى من حليم مثل تجريب  
ولا يقولنك شئ أنت طالبه \* وما نعت شئ غير مقرب  
وقال يذكر هدم الوليد بن عبد الملك بيعة دمشق وجعلها مسجداً وهدم حديثها في شعر جرير  
اني ابتغى بأسي فصر فنى \* اذا أتى دون شئ مرة الودم  
والشيب شر جديد أنت لابس \* وارزى خلقاً شر من الهرم  
ما من أب حمله الأرض نعله \* خير بنين ولا خير من الحكم  
الحكم بن أبي العاصي الذين هم \* غيت البلاد ونواثس في الظلم  
منهم خلافت يسنق الغمام بهم \* والمجمعون على الاطال في القتم  
رأت قريش أبا العاصي أحقهم \* بائتين بالخاتم الميعون والقلم  
تخبروا قبل هذا الناس اذ خلقوا \* من الخلائق اخلاقاً من الكرم  
مثل الجلفان من الشبزي مكله \* والضرب عند احرار الموت لهم  
مامات بعد ابن عفان الذي قتلوا \* وبعد مروان للاسلام والحرم  
مثل ابن مروان والآجال لا قية \* بحفنها كل من يشى على قدم  
ان ترجعوا قد فرغتم من جنازته \* لما حلت على الاعواد من أعم  
خليفة كان يستقى الغمام به \* خير الذين بقوا في غابر الامم  
قالوا اذ قوه فكاد الطود يرجفه \* اذ حركوا نعه الراسى من العلم  
أما الوليد فان الله أورثه \* بعلمه فيه ملكاً ثابت الدعم  
خلافه لم يكن غصبا مشورتها \* ارسى قواعد الرحمن ذوالنعم  
كانت لعثمان لم يظلم خلافتها \* فاتهمك الناس منه أعظم الحرم  
دما حراماً وأيماناً مغلظة \* أيام يوضع قبل القوم بالعلم  
فرنت بين النصارى في كنائسهم \* والمعابد مع الاسحار والعتم  
وهم معاني مصالحهم وأوجههم \* شتى اذا سجدوا لله والصنم  
وكيف يجتمع النافوس بضربه \* أهل الصليب مع القرام لهم  
فهمت تحولها عنهم كاهناً \* اذ يحكم انهم في الحرب والغنم  
داود والملك المهدي اذ حكما \* أولادها واجترار الصوف بالعلم  
فهمك الله تحويلاً لبيعهم \* عن مسجد فيه يتلى طيب الحكم  
عست فروغ دلائق ان يصادنها \* بعض الفوائض من أنهارك العظم  
امامس النيل اذ وارى جزائره \* وطيم فوق منار الماء والايم  
أومن فرات أبي العاصي اذا التظمت \* أثابجه بمكان واسع التلم  
تقلل أركان عاتقاته \* عن سورها وهو مثل الفالج العظم

يخشون من شرفات السور سورته \* وهم على مثل فحل الطود من خم  
 اتقاتل القرن والابطال كالحلة \* والجوع بالشعم يوم القطع طالشعم  
 ودخل الفرزدق يوما المر يدق في رجلا يقال له حمام من موالى ماهلة ومعه نقي من سم من يبيع  
 فسامه اياه فقال له ادفعه اليك وتهب لي اعراض قومي فقال يجب له اعراض قومه ويهجو  
 ابليس

اذا شئت حاجتي ديار محبلة \* وفريط افلاء امام خيام  
 بحيث تلاقى الحمض والدهقها حنا \* لعيني اغرابا ذوات سجام  
 فلم يبق منها غير اشم خاشع \* وغير ثلاث الرمال رثام  
 ألم ترى عاهدت ربي فاذني \* لبين رجاج قائم ومقام  
 على قم لا شتم الدهر دسما \* ولا عار جامن في سوء كلام  
 ألم ترى والشعر اصبح بيننا \* دروء من الاسلام ذات حرام  
 بهن شفي الرحمن صدرى وقد جلا \* عشا بصرى منهن ضوء طلام  
 فاصبحت اسمى في فكاك التلادة \* رهينة اوزار على عظام  
 احاذر ان ادعى وحوضي محلق \* اذا كان يوم الورد يوم حصام  
 ولم اقبه حتى احاطت خطبتي \* ورائي ودقت للهوان عظامي  
 الا بشرا من كان لا يملك اسمه \* ومن قومه بالليل غير نيام  
 يخافون مني ان يصلا انوفهم \* واقفاءهم احدي بنات صمام  
 اعمر لي نعم النحي كان قومه \* عشية عب البيع نحي حمام  
 بتوبة عبيد قد اناب فؤاده \* وما كان يعطى الناس غير طلام  
 اطعتك يا ابليس سبعين حجة \* فلما انتهى شبي وتم تمام  
 فررت الى ربي وايقنت انسي \* سلاق لا يام المنون حامي  
 ولما دنى رأس التي كنت خائفا \* وكنت ارى فيها اقام لازم  
 حلفت على نفسي لاجتهد بها \* على حالها من حجة ومقام  
 الا طالما قد ببت بوضع نافستي \* ابو الجى ابليس غير حطام  
 يظلم يميني على الرجل واركبا \* يهون ورائي مرة وامام  
 يشرى ان ان اموت وانه \* سيخادني في حنة وسلام  
 فقلت له هلا اخيك اخرجت \* بيمك من حضرا الجور طوامي  
 رميت في الم لا رأيت له \* كفرقة طودى يذبل ونهام  
 فلما تلاقى فوه الموج طاميا \* فكنت ولم تحفل له بجرام  
 ألم تات اهل الحجر والحمر امله \* بأنعم عيش في يسوت رغام

قلت اعقروا هذى القروح ظاهرا \* انكم اوتيتوها القروح غسرام  
فلما اناخوها تبرأت منهم \* وكنت تسكو صاعداً وكل ذمام  
وادم قد اخرجته وهو ساكن \* وزوجته من خير دار مقام  
واقسمت يا ابليس انك ناصع \* له ولها انعام غير انام  
قطلا يخططان الوراق عليهما \* بأيديهما من كل شر طعام  
وكم من قرون قد اطاعوك اصبخوا \* احاديث كلوا في للال غمام  
وما أنت يا ابليس بالمرء ابغى \* رضاه ولا يقادى بزمام  
سأخزيك من سوات ما كنت سقتني \* اليه جروحاً فيك ذات كلام  
تعيبرها في الزار والتار تلتقي \* عابك بزقوم لها وضرام  
وان ابن ابليس وابليس ألبنا \* لهم بعذاب الناس كل غلام  
هما تغلا في من فوقهما \* على النابج العاوى أشد رجام

ولما قدم خالد بن عبد الله القسري على العراق واثق عمر بن هبيرة وجبسه في دار الحكم  
ابن أيوب الثقفي بواسط وكان لابن هبيرة غلمة روميون قد علوا صناعات الروم وأعمالهم فقاموا  
ونزلوا تلقاء السجين الذي فيه ابن هبيرة فبينهم الطرب في فقر واسر باوسفة فقه بالساج  
وحشره فصد البيت الذي هو فيه حتى انتهى الحفر إلى بيته وقد دوطنوا له الخيل العتاق  
وضمروها فخرج نحو الشام فقال لابنه ما ينبغي إلى من قصدت قال عليك بأمر حكيم فنت يحيي بن  
الحكم امرأته هشام فقال يا بني تبيك اذا اغتسلت ربيت قال عليك بمسكة من هشام قال ذاك  
مسي ولكنني آتي مسكة من عبد الملك قال بلاؤك عنده سي قد عزلته عن العراق قال كلاما  
فريش فاناح بباب مسلمة بن عبد الملك ليلما قال لا دنه أعلم يا سعيد ان ابن هبيرة بالباب فأذن له  
وأمنه فسكر بين منزل مسلمة وبين منزل هشام فحوم من ميل فصلى مسلمة الغداة مع هشام فلما  
انصرف هشام قال له آذنه لهدر أيت يا سعيد صلي معاً فقال قد جاءت الحاجة فأذن له فأذن له  
فدخل فقال الحاجة جاءت بك يا أبا سعيد قال نعم قال هشام قضيت الآن تكون في ابن هبيرة  
فقال مسلمة ما أحب أن تدخل في حاجتي شريطة قال هشام قضيت قال فانه ابن هبيرة قال وابن  
هو قال في منزلي قال هو لك آمنه وكان خالد بن عبد الله لما بلغه ان ابن هبيرة خرج من السجن  
احضر سعيد بن عمرو والحريش وكان من أعدى الناس لابن هبيرة فقال له امر ثلاث مناقل في  
منقله حتى تظفر بابن هبيرة ان شاء الله فخرج الحريش يقتل رواحه حتى قدم على هشام بعد  
خروج أبي سعيد من عنده بالامان لان ابن هبيرة فلما دخل على هشام ونظر إليه قال له هشام  
في است ابن النصرانية يغلبكم ويفوتكم ابن هبيرة وهو في أيديكم وتأبني تريد ان تذهب به  
وهو على بابي ارجع خاب امك فرجع خالد بالخبر فلقى خالد بن هبيرة وهو على باب  
هشام فقال له يا ابن هبيرة ابقت ابني العبد فقال له ابن هبيرة حسن ما عت يا خالد فوم الأمة



وفي ذلك يقول الفرزدق

لم أرايت الارض قد سد ظهرها \* ولم تر الاطنها لك مخرجا  
 دعوت الذي ناداه بونس بهدا \* نوى في ثلاث مظلمات فخرجا  
 فأصبحت تحت الارض قد سرت البجة \* وما سار سارت لها حين ألدجا  
 هما طلعنا ليل وأرض تلاقنا \* على جامع من أمره ما تعرجا  
 خرجت ولم عنن عليك شفاعة \* سوى بهذا القريب من آل أعوجا  
 أغر من الحو الجباد اذا جرى \* جرى جرى عريان القري غير أغجا  
 جرى بك عريان الحمامين إليه \* به عتك ارضي الله ما كان أشخا  
 وما احتال محال كحيلته التي \* به انفسه تحت الصريمة أولجا  
 وظلاء تحت الارض قد خضت هولها \* وليل كلون الطيلة ان ادعجا

﴿وقال أيضا﴾

غفرت ذنوبا وعاقبتها \* فأولى لكم يا بني الاعرج  
 تدون حول ركبائكم \* ديبب القنا في العرفج  
 فلولا ابن اسماء قد نسكتم \* فلاند ذي عرة منضج

﴿وقال أيضا﴾

وأنتى معدمها فتناذرت \* بديه مخشى الجبريرة عارم  
 وما جرب الاقوام منى أناته \* لقد عجموني بالضروس العواجم  
 يرى العجم أقواما فرقت عظامهم \* وأبدى صفالي وقع أبيض صارم  
 أناني وعيد من زياد فلم أنم \* وسيل اللوى دوى وهضب التهام  
 فبت كأي مشعر خيرية \* سرت في عظامي أودماء الاراقم  
 زياد بن حرب لو أنك تاركي \* وذالضغن قد جشمته غير ظالم  
 لقد كلفت منى العراق قصيدة \* رجوم مع الماضي رؤوس المخارم  
 حفيظة أفواه الرواة ثقيلة \* على قسرها نزلة بالواسم  
 رأيتك من تغضب عليه من امرئ \* ولو كان ذارط بيت غصير نائم  
 أغر اذا أغبر اللثام تخاليت \* يده بسيل المنعم المتراكم  
 غمتك العرائن الطوال ولا أرى \* لسبعك الاحامدا غير لاثم  
 ألم يأنه أني تجل ناقسي \* بنعمان ألحراف الاراك النواجم  
 مقبدة ترمي البرير ورحلها \* بمكة ملق عائد بالمحارم  
 فان لا تداركني من الله نعمة \* ومن آل حرب ألق طير الاشام

فسدني أبى ما كنت حيا حامة \* من القاطنات أيت غير الروام

﴿وقال يمدح عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني﴾

أني وإن كانت تميم عمارق \* وكنت إلى القدموس منها انماقم  
لست على اقاء بكرين وائل \* ثناء يواي ركبهم بالمواسم  
هم يوم ذى قار أناخوا فصادموا \* برأس \* ترى صفاة المصام  
أناخوا الكسرى حين جاءت جنوده \* وبهرا اذ جاء توجع الاراقم  
اذا فرغوا من جانب مال جاب \* عليهم فذادوهم ذباد الحوام  
بأنورة شهب اذا هي صادفت \* ذرى البيض أبدت عن فراخ الجماعم  
فأبرحوا حتى تهادت نساؤهم \* ببطحاء ذى قار عياب اللطام  
كفى بهم قوم امرئ ينصرونه \* اذا عصبت أيديهم بالقوام  
اناس اذا مال الكلب أنكر أهله \* أناخوا فاعادوا بالسيف العوارم

﴿وقال بجوابه﴾

أباهل لو أن الانام تنافروا \* على أيهم شر قديما وألام  
لغازلكم سهما لثيم عليهم \* ولو كانت الجحلان فهم وجزم  
فابكم يا ابني دخال اذا دعا \* إلى اللؤم داع منك يا تقيدم  
فما منك إلا وولى رهانه \* بالأم من يمشى ومن يتسكلم

﴿وقال فهم أيضا﴾

ألا كيف البقاء لباهل \* هو بن الفرزدق والجميم  
سواء بأسم أنسكت حولا \* عجزك أم هجوت بنى تميم  
أنت أسم ابكم باهلبا \* مسيل قرارة الحسب اللثيم  
أنت اذا نبت لباهل \* للألم من تركض في المشيم  
وهل ينجي ابن نخبة حين يعوى \* تناول ذى السلاح من النجوم  
ألم تترك هوازن حيث هبت \* عليهم ريحنا مثل الهشم  
عشبة لا قنبية من تزار \* إلى عهد ولا نسب ككريم  
عشبة زيات عنه المنايا \* دماء الملقين من الصميم  
لن يك تاركا ما كان شيئا \* فاني لأضيع بنى تميم  
أنا الحامي المضمحل أمر \* جنوه من الحديث مع القديم  
فاني قد ضمنت على المنايا \* فوائب كل ذى حدث عظيم  
وقد علمت معد الفضل أنا \* ذوو الحسب المكمل والحلوم  
وأن رماحنا تأتي وشحى \* على مابين عالية ووروم

حلفت بشجب الاجسام شمت \* قيام بسين زهرهم والخطيم  
 اصدركبت هوازن من هجائي \* على حدياب ايسة العقوم  
 نصرنا يوم لا قونا عليهم \* برج في مساكنهم عقيم  
 لقدولة اللثام بنى دخان \* صححات البظور من الكوم  
 وهل يطيع أبكم يا هلى \* زحام الهاديات من القروم  
 فلا يأت المساجد يا هلى \* وكيف صلاة مرجوس رجم  
 وهل يأتى الصلاة اذا قيمت \* هرايدة الايور ذو وفندوم  
 وقال الحامية بن نصر وزر \* ولما زبن معرة من بنى حشيش بن محربة القسي  
 ألا يبلغ ليلك بنى ققيم \* ثلاثة آت منهم دوام  
 فهم مازن والعبد زر \* وحامية بن ناخته البرام  
 بينما الفرزدق يشي في مقبرة بنى حصين اذ تلقاه مكار يكرى الحرم في المقبرة يقال له باب  
 فقال له يا هلم فاجاه فأنشده هذا البيت المفرد  
 كم من حرايا باب ضخم حمله \* على الرجل فوق الاخذرى المكنم  
 فقال له باب اى والله بأبى كثير اما حملت النوارق فقال له ابنه لبطه ها ما جئت علمنا يا أبه وقال  
 يدح بنى عجل  
 تجل بالمعبوط عجل من القرى \* وتغضب اطراف العوالى من الدم  
 همام من كرام المائزات اصطفاهما \* على اثار فى اشرا الذين ومسلم  
 وقال لامية بن خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبى العيص بن أخى عتاب  
 لو كنت صلب الهودأ وكبس معمر \* خلصت حياض الموت والليل مظلم  
 ولكن أبى قلب أطهرت بناته \* وعرق لثيم حالك اللون أدهم  
 وقال فى زياد لماسات  
 أبلغ زيادا اذا لاقت جيفته \* أن الحمامة قد طارت من الحرم  
 طارت فزال بينهم قوادمها \* حتى استغاثت الى الصعراء والاجم  
 وقال فى ابنه سلم بن زياد بن أبيه  
 دعى مغفل الايواب دون فعالهم \* ولكن تمشى فى هبات الى السلم  
 الى من يرى المعروف سهلا سبيله \* ويعمل أخلاق الرجال التى تنهى  
 وقال فى عبد الله بن خازم السلمى ثم الحرامى وكان قتل عطارا مولى ابنى يربوع بن خراسان يقال  
 له سالم وذلك قبل ان يهاجى جريرا  
 قد يربوع ألماسكن لها \* دريعة أمر فى قبيل ابن خازم  
 تمشى حرام بالقيسح كأنها \* حبالى وفى أنواها دم سالم

فلما قال هذين البيتين اجفعت اليه طائفة من بني تميم فدخلوا فقس بن الهيثم اليه  
وتهدوده بالقتل فاستأجلهم واتي الاخنف بن قيس فقال يا ابجرز يد ان تأخذني بموتهم  
بجيرة شارب الخمر من خازم فقال لا أبالك ان السفهاء لا يرضون الا بالدية فآذنتها بنو سليم اليه  
فقال الفرزدق

اذا كنت في دار تخاف بها الردى \* فميمم كصميم الغداني سالم  
مخا طلبا للوزنفسا بموته \* لمات كرميا عائنا لللائم  
نقى ثياب الذكركم من دنس الحنا \* يناجي ضمير مستدب العزائم  
اذا هم \* أوى ما به هم ماضيا \* على الهول طلائعا ثابا العظام  
ولما رأى السلطان لا ينصفونه \* قضى بين أيديهم بأرض صارم  
ولم يتأثر العاقبات ولم ينم \* وليس أخو الوزر القسوم ينائم  
(وقال الفرزدق في رجل من بني مخزوم)

ما أنتم في مثل أسرة هاشم \* ما ذهب البش ولا نبي العوام  
قوم لهم شرب البطاح وأنتم \* وضرب البلاد دموا لمضى الأقدام

وقال في ابن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وكان من سببايا العرب من عبس وولاؤه لئس مخزوم  
وكان مع عمر بن عبد العزيز قبل ان يتخلف فاستشفعه الفرزدق في حاجة فاني ففضاها له عمر

أمر الأمير بحاجتي وقضائها \* وأبو عبيدة عندنا مدموم  
مثل الحمار اذا شددت بصرجه \* وإلى الضراط وعضه الأبريم  
أنت المولى أن تكون صميمها \* ونفقت عن أحسابها مخزوم

قال وقد كان عمرو بن تميم عسكرت أيام يزيد بن المهلب في ناحية المربد فبعث اليهم يزيد مولى  
له يقال له دارس في قوم من أصحابه فاهزمت عمرو بن تميم فقال الفرزدق

نصذعت الجعراء ادماح دارس \* ولم يصبروا عند السيوف الصوارم  
جزى الله قيسا عن عدى ملامة \* وخص بها الأذنين أهل الملاوم  
هم خذلوا مولاهم وأميرهم \* ولم يصبروا للموت عند الملاحم  
(وقال برني وكيعا بن أبي سود ومحرز بن عمران جند بشر بن جهمان المنقري)  
أني طرفي عام وكيع ومحرز \* واني لدا مثلهما لقيم  
سما كن كانا رفعا بناهنا \* ومردى حروب جمعة وخصوم

(وقال أيضا)

يا أخت ناجية بن سامة اتى \* أخيتي علي بن أبي طالب وادى  
لن يفلوادية ولبسوا أو برؤا \* منى الوفاء ولن يروه بتزم  
فالولأ روح من حياة هكذا \* ان أنت منك بنا تل لم تعمي

هل أنت راحة وأنت صحبة \* لنى شلو أيهم التغم  
 وأعد ضيعة من النساء ولا أرى \* كفى بنفسى منك أم الوهم  
 وكيف السلامة بعد ما بينى \* وترك قلبى منك قلب الأهم  
 قطعت نفسى ما تنهى سريحة \* وتركى دفء عرق الأعظم  
 وأهدر دمي إلى رمية قاتل \* من قتلتك وعارضك بأهم  
 فأصبت من كدى حشاشة عاشق \* وقتلتى بسلاح من لم يكلم  
 فأدخلفت هناك أنك من دى \* لسريشة فضلى لا تأثمى  
 وأترخلفت على يدك لأخلفن \* بعين أصدق من عينك مقسم  
 بالله رب الرافعين أكرمهم \* بين الحطيم وبين حوضي زمرم  
 فلأنت من خلل الحبال قلتنى \* أذعن بالحدق الذوارف نرتنى  
 إذ أنت مقبلة بعيسى حوذر \* ويجيد أم أغر ليس بتوام  
 وبواضع رسل تشف غروبه \* عذيب وأدلف طيب التشم  
 وسكان فارة تاجر هندية \* سبقت إلى حديثك من الأهم  
 ما فرقت كبدى من امرأة لها \* عيان من عرب ولا من أعجم  
 مثل التي عرضت لنفسى خفها \* منها بنظرة حزين ومعم  
 ناجية كرم أبوما تنى \* من غالب قبب البناء الأعظم  
 فلن هي احتسبت على قدرأت \* عيناى مبرعة ميت لم يسقم  
 هل أنت بالعتى دى بغلته \* إذ أنت زفرة عاشق لم ترحمى  
 ما كنت غير رهينة محبوسة \* بدم لأخبيبى كثافة مسلم  
 يا وى أخت بنى كثافة انها \* لنجيلة بشقاء من لم يحرم  
 فائن سفكت دما بغير جريرة \* لتخلدن مع العذاب الأليم  
 ولئن حملت دى عليك لتعلمن \* فلا يكون عليك مثل يللم  
 والذفس ان وجبت عليك وجدتها \* عبا يكون عليك أثقل غرم  
 لو كنت فى كبد السماء لحاوت \* كفاى مطاعا اليك بلم  
 فلا كتمن لك الذى استودعتنى \* والعمر منتشر اذا لم يكتم  
 هل تدكرين اذ الراكب مناخه \* برحاله لروح أهل الموسم  
 أذعن فسترى الكلام وفوقنا \* مثل الضباب من العجاج الأقم  
 أذعن تخبر بالحوارب بيتنا \* مالى النفوس ونحن لم تنكلم  
 ولقد رأيتك فى المنام ضيقتى \* ولثمت من شفتيك ألحبيب ملثم  
 وغد وغد غد ككلا يومها \* بدى لك الحبيب الذى لم تعلم

والخيل تعلم أنها فرسانها \* والعاطفون هم ما وراء السلم  
 أسلاب يوم قراقر كانت لنا \* تهدي وكل تراث أيضا خضرم  
 نطأ النكة بناوهم عوايس \* وطء الحصاد وهرن لسن بصوم  
 نعمي اذا كسر الطعان رماحنا \* في الماين بكل أيضا نخدم  
 واذا الحديد على الحديد لبسته \* أخرجن نائمة الفراع الختم  
 وقال الفرزدق لزيد بن مسروق أخى سلمة بن مسروق وهم من بني ثعلبة بن ربوع وكاؤا يجرون  
 في الطعاجم وذلك ان زيدا حضر كردم الفرزاري جد حمران بن مكره وقد أمر لفرزدق بصلة  
 كثيرة فاخبره انه يرضى بالقليل وكان كردم عاملا لعمر بن هبيرة على كور دجلة فانكسر عليه  
 الخراج فقال ادعوا الى السؤال لنقسم ففهم شيئا أمر به الامير عمر بن مكرم فاجتمعوا الى دار  
 قبضة وهي موضع المجذومين بالبصرة فامر بجمعهم حتى صالحوه على مال فادوه في الخراج  
 فخرجوا وهم يقولون هر كس بارك فيه وكردم لا تبارك فيه فقال الفرزدق

أزيد بن مسروق ألم تهلك التي \* رأيت يا قوام عظاما كلوها  
 سيدناك عنى عاصم أوستنتهى \* بدامغه يوهى العظام أميها  
 أما كان في أيدي فزارة مانع \* لأموالها حتى اعترضت تلويها  
 ومأتمه سوداء تخرج سوعة \* فتسبها الاوزيد جميعها

وقال يهجو هشام بن عبد الملك

لشس أمير المؤمنين أميركم \* وبنس أمير المؤمنين هشام  
 تبا لك عيناه اذا ما لقيته \* تبين فيه الشؤم وهو غلام

وقال

أفالم ما أنسى بعض ولا سرى \* عقايل بلغنا صرا غرامها  
 لعينيك والفر الذي خات أنه \* تحذر من غراه يض غمها  
 وذكرنها أن سمعت حمامة \* تسكى لها فوق العصور حمامها  
 تؤرم عن الفخشاء لاتنطق الخنا \* قبايل سوى تخيلها القوم ذامها  
 أفالم ما يدريك ما في جواضعي \* من الوجد والعين الكثير حجامها  
 فلو بعثت نفسي التي قد تركتها \* تساقط ترى لاقتداها سوامها  
 لأعطيت منها ما احتكمت ومنه \* ولو كان ملا الأرض يجدي احتكامها  
 فهل لك في نفسي فتقحميها \* عقابا تدلى للبياة افتحامها  
 لقد ضربت لو أنه كان مبقيا \* حياة على أشلاء قلبي سهامها  
 قد اقتدمت عيناك يوم لقيتنا \* حشاشة نفس لا يحجل انقسامها  
 فكيف بمن عيناه في مقلتيهما \* شفاء لنفس فمهما وسامها

اذا هي نأت هي حنت وان دنت \* فابعد من يضر الأنوف كلامها  
 وتمنع عيني وهي يقطي شفاها \* ويسذل لي عند المنام حرامها  
 وكائن منعت القوم من نوم ليلة \* وقد ميلت أعناقها لأنامها  
 لا دون أرض لأرضك ان دنت \* بها يبدوها موصولة واكلامها  
 ألا ليتنا نمنا ثمانين ليلة \* تنام معي مرانة وأنامها  
 ضجعين من ثورين والارض تحتنا \* يكون طعنا في شهابها والتمزامها  
 وعنوان تحتوم عليها بحيفة \* اليك على عيفك معي سلامها  
 أأطعم مامن عاشق هو ميت \* من التماس ان لم يرد نفسي هيامها  
 اتدداهتني عن صلاحه \* ليدعو الى الخير الكثير اقامها  
 أبحيا مريض بعد ما ميت له \* سواد التي تحت الفؤاد قيامها  
 أبتسل مخضوب البنان مسرع \* بجيت خفانا لم نصبه كلامها  
 فهل أنت الاختلة غير أنتي \* أراها لغري ظلمها وصرامها  
 وما زدتني نأني سألوا ولا قري \* من الشام قد كادت ينور أنامها  
 اذا حرق منهم قلوب ونفذت \* من القوم أكباد أريب انتظامها  
 كما حرت يوم الاضاحي بيلسة \* من الهدى خرت للجثوب قيامها  
 ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* أديعاص أقاء الحمى وسنامها  
 كأن لم ترفع بالأكمة حيفة \* عليها هاربا بالتسنى شمامها  
 أقامت بها شهرين حتى اذا جرى \* علمن من ساقى الرياح هيامها  
 أناهن طمرادون كل طوالة \* عليها من التي المذابح لمامها  
 فليمن راحلات كل قطيفة \* من الخزأومن قبصر ان علامها  
 اليك أننا الحاملات رحلتنا \* ومضهر حاجات اليك انصرامها  
 فرعن وفترعن الهموم التي صحت \* اليك بنا لما أناك شمامها  
 وكئن أنفنا من ذراعي شمسة \* اليك وقد كنت وكل بغامها  
 وقد دأبت عشر ثن يوما وبيلة \* يشد برسمها اليك خدامها  
 ولا يدرك الحاجات بعد ذهابها \* من العيس بالركبان الانعامها  
 اعمري ان لاقت هشاما لظالمنا \* تمت هشاما أن يكون استقامها  
 اليه ولو كان المهت دونه \* ومن عرض أحبال علمها اقامها  
 وقوم بعضون الا كف صدورهم \* على تغاري غير مرضي رغامها  
 نمتك متاف ذرونا الى العلى \* ومن آل مخزوم نمتك عظامها  
 أليس امرؤ مروان أدنى جدوده \* له من بطاحي لؤي كرامها

أحق بني حواء أن يدرك السبي \* عليهم له لا يستطاع مرأها  
أبت لهثام عادة يستعبد لها \* وكف جواد لا يسد الله لها  
كأنثت من غمراً كدرفعهم \* فرائية يعول المصرة النظامها  
هشام في الناس الذي تنهي إلى \* إليه وإن كان شرعاً جسامها  
وإنما التحصيل ممن وراءنا \* من الجهد والآرام تسلي سلاها  
قد وركد لوى أنها حين تستقي \* بفرغ شديد للدلاء افتحاهما  
وقد كان مترعاً لها وهي في يدي \* أبوك إذا لا ورا طال أوامها  
وإن تيممناك حيث توجعت \* على السلم أو سل السيوف خصامها  
هم الأخوة الأدون والسكاهل الفقى \* به مضر عهد الكظاظ ازدحامها  
هشام خيار الله للناس والذي \* به ينجلي عن كل أرض ظلامها  
وأنت لهذا الناس بعدنهم \* سماء يرجى للعقول غمامها  
وأنت الذي تلوى الجنود رؤسها \* البك ولا تيام أنت طعماها  
اليك انتهى الحاجات وانقطع المني \* ومعروفها في راحتيك تدماها

وقال يهجو بني الأهم وكان رجلاً من ولد أبي بكره ناداه من غرة عبد الله بن صفوان أخى  
خالد بن صفوان فقال يا فرزدق يا ابن الفاعلة أنا عبد الله بن صفوان فقال الفرزدق

هل الأهم الأبجد جاحظو الحصى \* بنو أمية كانت لقيس بن عاصم  
يقارعهم بالعداح إذا شتوا \* ويقضون من ورق البكار المقاحم  
أذا شئت أن تلقى على الباب منهم \* أسبود حبا فاقصبر القوائم  
عليكم باستاء الاماء فاضكم \* بنوه من اذلم تحقوا بالكرام  
فلا يرح عبد الله راج فاعلم \* أمتى عبد الله أشعث حالم  
إذا قال لم يفعل وإن قال أبكأت \* أنا لله مناك أحلام نائم

وقال يمدح بني أبيان بن دارم ويشكرهم حماتهم لا يضي أحد بني الأهم بن مجاشع

تذكرت ابن الجارون قناتنا \* فقلت بي عى أبيان بن دارم  
ومن لي برحلى إذا تخت الأهم \* بهجم الأوابي والفاح الروائم  
لهم مدد في قومهم شافع الحصى \* وذرم من الانعام غير الاصام  
تجاوزت أقواما كثيرا واهم \* ليدعوني فاحترتكم للعظام  
وكنتم أنا ما كان يشق بجالكم \* وأحلامكم عند الثأى المتفام  
وإن ما خني فيكم سوف يلتقى \* به الركب من نجد وأهل المواسم  
وأبى من حى بكم أن نبوتهم \* على وذل تنبؤ صدور الصوام

وقال أيضا



افي ابن حاد اللين غالب \* قطعت عرض الدوعبرها كب  
 وعشرة الدهن بغير صاحب \* والمغزى الرقد بكف الحالب  
 وقال يثري بشر من مروان وزعم انه عفر فرسه على قبره قال أبو عبيدته واه انه عفرها كذب  
 أهني ان لا تعداني المصكما \* وباعد بشر من عزاء ولا صبر  
 وقتل جداء عبيرة تسفحها \* على انها تشفى الحرارة في الصدر  
 ولأن قومًا تلوا الموت قبلنا \* بشئ افانلت النية عن بشر  
 ولكن فجعا وال رية مشلة \* بأبيض ميمون التقيسة والاصر  
 على ملك كذا النجوم افقده \* يقعن وزال الراسيات من الصخر  
 ألم تر أن الارض هدت جبالها \* وأن نجيم الليل بعدك لاترى  
 وما أحد ذواقه مكان مثلنا \* اليه ولكن لا يسيه لادهر  
 وان لا تكن عند بكته قد بكث \* عليه اثر ياتي كواكب الزهر  
 أغرأ بالعامى أبو كاعنا \* تفرجت الابواب عن قمر بدر  
 نمت الروابي من قريش ولم يكن \* له ذات قري في كليب ولا صهر  
 سياتي أمير المؤمنين نعيم \* ويخفى الى عسد العزى الى مصر  
 بأن أبا صر وان بشرا أخا كما \* نوى غير متبوع بهجر ولا غدر  
 وقد كان حبات العراق يخفنه \* وحيات ما بين البمامة والفهر  
 وكانت يد ابشر يد اطر السدى \* وأخرى تقيم الدرس قسرا على قسر  
 أقول لمجبول السرا كنه \* من الخبل مجبول الاطامة والخصر  
 أغر صريحي أبوه وأمه \* لمويل امرته الجياد على شزر  
 انه هل عدى بعد بشر ولم تدق \* ذكورة قطاع لضرر يسهة ذى أثر  
 غضبت ولم ألك بشر بصرام \* على فرس عند الجنازة والقبر  
 حافت له لا يتبع الخبل بعدها \* صحح الشوى حتى تكوم من العقر  
 ألت تحها ان ركتك بعده \* ليوم رمان أو غدتون معى تجرى  
 وكنا بشر قد أمانا عدونا \* من الخوف واستغنى الفقير عن الفقر  
 وقال حين أنه ذئب فقراه قال أبو عبيد واخبرني أبو عسان رفيع بن سلمة عن أبي عبيد قال  
 نزل الفرزدق بالقرين سيرا فاستقراه على ناره ذئب فابصره مقعيا يعوى ومع الفرزدق مسلوحة  
 فرمى اليه يديها فأكلها فرمى اليه بجباقي من الخبز فأكله لما شبع ولى عنه وقال الحرملرى  
 كان خرج من الكوفة في قمر يريذ يربس الملب وهو يجرجان فلما صار بالقرين عوض  
 الذئب له لؤخته وكان قد شدها على بهير لانه كان أعجمه البهر  
 وليست بتا بالقرين ضامنا \* على الزاد عمشوق الذواعين أطلس

نلسنا حسنى أنا وليرزل \* لمن نطمتسه أمه يلمس  
ولو أنه اذ جاءنا مكان دانيا \* لأبسته لو أنه كان يابس  
ولكن تكفى جنبه بعد ما دنا \* فكان كقيد الرمح أو هو وأنفس  
فما سمته نصفين بيني وبينه \* بقية فزادى والركائب نفس  
وكان ابن ليلي اذ قرى الذنب زاده \* على طارق الظلماء لا يتعبس  
ومررتى الهجيم وقد أخذوا ذباها وثقوها \* أن يطاقوه ففعلوا فعلق في عقه طابق لحم

وقال

لما أنبت بنى الهجيم وجدتهم \* وأسبرهم بعمائيس الذيب  
أطلفت ذئب بنى الهجيم فقلعت \* بالذئب صادقة النجا خيوب  
يا ذئب ويحك ان يحوت فبعدهما \* بأس وما تطورت اليك شيوب

وقال أيضا

لا زجت عرسى سويدة أما \* سريع عليها حفظتى للعائب  
ومكثرة ياسود وقد لوانها \* مكانك والاقوام عند الضرائب  
ولسأت عنى سويدة أنبت \* اذا كان زاد القوم عقر الركائب  
بصرى بسيفى ساق كل سمية \* وتعلق رحلى ماشيا غير راكب  
ولولا أيتنها الذين أحهم \* لقد أنكرت مدنى عنود الجائب  
فما ظلمت أن لا تنور وخلفها \* اذا الجلب ألقى رحله سيف غائب  
خاطبان فيها قد أبادا سراتها \* بعقر المناقى واجتلاح العرائب  
ولوا أن تغسل السواد ومثله \* بحافاتهما من جانب بعد جانب  
ولوا أن تبقى لباقي لالجنت \* الى رجل فها صنيع وكاسب

وقال أيضا

وركب كان الرمح تطلب عدهم \* لهاترة من جذبها بالعمايب  
بعضون أطراف العمى كأنها \* تخزى بالاطراف شوك العقارب  
سروا يخبطون الليل وهى تلفهم \* على شعب الاكوار من كل جانب  
اذا مارا وانارا ية ولون ليتها \* وقد خصرت أيديهم نار غائب  
الى نار ضرب العرايب لم يرزل \* له من دباب سيفه خير جالب  
تتره الانساء فى ليلة الصبا \* وتنفخ اللبات عند السرايب

ومر الفرزدق على مسجد بنى السمين فقال ان هذا المسجد قبل بنى السمين من بنى حنيفة  
فقال والله اناس من منهم حسبا واناسا

انا بن السمين من ذؤابة دارم \* وأورقنى ضرب العرايب غالب

وقال يمدح رجلا من محبة بن لدين ربيعة وهم في عبد القيس حلفاء

محبة عبد القيس خير عماره \* وفارس عبد القيس منهاو ناهيا  
فأنتم بدأتم بالهدية قبلنا \* فكان علينا يا بن مخزومها

وقال للمالك بن عبد المنذر بن الجارود

إذا مالكت ألقى العمامة فاحذروا \* وادركني مالك حسين يغضب  
فأنتم ما أنظلمنا \* وفهمنا \* نكال لعربان العذاب عصب

فبيل لأفضل الضبي الفرزدق أشعر أرمجرير فقال الفرزدق فقبيل له ولم قال لانه قال بينا هم جاء  
قبيلتين ومدح قبيلتين واحسن في ذلك فقال

عجبت للجدل اذ تم اجبي عبيدما \* كآل ربوع هجر أكل دارم  
أولئك أحلاسى لختنى بمنلهم \* وأبعد أن أهجو وكلها بدارم

و بسبب الى الفرزدق مكرمه ترجى له الجنة وهى انه لما حج هشام بن عبد الملك فى أيام أبيه  
طاف بالبيت وجهدان يصل الى الحجر الاسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام فصب له  
كرسى وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه جماعة من أعباد أهل الشام فينما هو وكذلك اذ  
أقبل زين العابدين على بن الحسين بن على رضى الله تعالى عنهم وكان من أجل الناس وجها  
وأطيمهم أرجا طاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر فقال رجل  
من أهل الشام له هشام من هذا الذى هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا عرفه مخافة أن  
يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال انا أعرفه فقال الشامي من هو يا مافراس  
فقال الفرزدق

هذا الذى تعرف البطحا وطأته \* والبيت بعرفه والحل والحرم  
هذان بن خير عباد الله كلهم \* هذا التقي الذى اطاهر العلم  
هذان فاطمة ان كنت جاهله \* يتعده أبنائه الله قد حقوا  
وايس قولك من هذا بضاره \* العرب تعرف من أسكرت والحجم  
كلنا يديه غياث عم نفعهما \* يستو كنان ولا يعرفهما عدم  
مهل الحقيقة لا تخشى وادره \* يزينة اتاح حسن الخلق والشم  
حمال أثنال أنوام اذا اقترحوا \* حلو الثمائل يحلو عنده نعم  
ما قل لا قط الا فى تشهده \* لولا التشهد كانت لاه نعم  
عم البرية لا احسان فانتشعت \* منها القباية والاملاق والعدم  
اذا رأت قريش قال قائلها \* الى من هذبتى الكرم  
ينفضى حياء وينفضى من هابته \* فما كمل الا حين يتسم

بكفة خسران ربحها عبق \* من كفف أروع في عرينه شمع  
يكاد يسكه عرفان راحته \* ركن الحليم ادا ما جاء به  
الله شرفه قدما وعظمه \* جرى بذاك له في لوحه القلم  
أي الخلائق ليست في رقابهم \* لأولى به هذا أو له نعم  
من يشكر الله يشكر أولية دا \* فالدين من بيت هذا ناله الام  
ينهى الى ذروة الدين التي قصرت \* عنها الا كف وعرا درا كها القدم  
من جذه دان فضل الانبياء له \* وفضل أئمنه دانت له الام  
مشقة مر رسول الله بعبته \* طابت تغارسه والحليم والشيم  
ينشق ثوب الدجى عن نور غره \* كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم  
من معشر حهم دس وبغضهم \* كفرو قريهم مو منجي ومعتصم  
مقدم بهذ كر الله ذكرهم \* في كل بدء ومختم به الكلم  
ان هذا أهل التقى كانوا أئمتهم \* أوقد من خير أهل الارض قبلهم  
لا يتطبع جواد به جودهم \* ولا يدانهم قوم وان كرموا  
هم الغيوث اذا ما زمة ارت \* والاسد أسد الشرى والباس محتدم  
لا ينقض العسر بسطام من أكفهم \* سيان ذلك ان اثروا وان عدوا  
يسترفع الشر والولى بحهم \* ويسترب به الاحسان والتعم  
نعم به شام خبسه بين مكة والمدية فقال

أتحسبى بين المدينة والى \* الم اقلوب الناس يهوى منيها  
بقلب رأسالم يذن رأس سيد \* وعينا له حوله بادعوبها

روى أبو عبيدة ان راكبا قبل من اليمامة فرى بالفرزدق وهو جالس فقال له من أين أقبلت قال  
من اليمامة فقال هل أحدث ابن المراغة يهودى من شئ قال نعم قال هات فأنشد

هاج الهوى فؤادك الم حاج

فانظر بتوضع اكر الاحداج

هذا هو شغف الفؤاد مسبح

وفوى تقاذف غبير ذات حجاج

اب الغراب بما كرهت لموج

بنوى الاحبة دائم التسحاج

فقال الرجل هـ كذا والله أفسحتم من غيرى قال لا ولكن هكذا ينبغي أن يقال أو ما علمت أن  
شيطاننا واحد ثم قال أمدح بها الم حاج قال نعم قال أباه أراد  
يتم ديوان الفرزدق

فقال الفرزدق

فأنشد الرجل

فقال الفرزدق

فأنشد الرجل

فقال الفرزدق



بتوفيقه وفضله ومنه قد تم طبع هذا المجموع الثمّن من الأشعار على  
 أحسن مطبع وألطف مطبوع تشرح عيون الأدباء في رياض مضامينه  
 وتنتعش نفوسهم باستشمام رياحيه ولا غرو فانها ادرّة من معادن  
 العقول السليمة ونباتات الافكار المستقيمة فباله من مجموع لطيف  
 المبادئ يأخذ بجامع تلويذ ذوقه إلى ما في وكان طبعه بالمطبعة  
 الوهابية إحدى المطابع المصرية على ذمة الفاضل السيد  
 أمين بن حمزة يتونه سهل الله من أمره خزونه في  
 أواسط شهر ربيع الأول من سنة ألف  
 ومائتين وثلاث وتسعين من  
 هجرة سيد المرسلين  
 عليه أركى تيم  
 وأبهى صلاة  
 مسكبه













